



ARABE

2817



Handwritten text in Arabic script, likely a header or title.

Handwritten text in Arabic script, continuing the narrative or list.

Handwritten text in Arabic script, continuing the narrative or list.

Handwritten text in Arabic script, continuing the narrative or list.

Handwritten text in Arabic script, continuing the narrative or list.

Handwritten text in Arabic script, continuing the narrative or list.

Handwritten text in Arabic script, likely a footer or concluding statement.

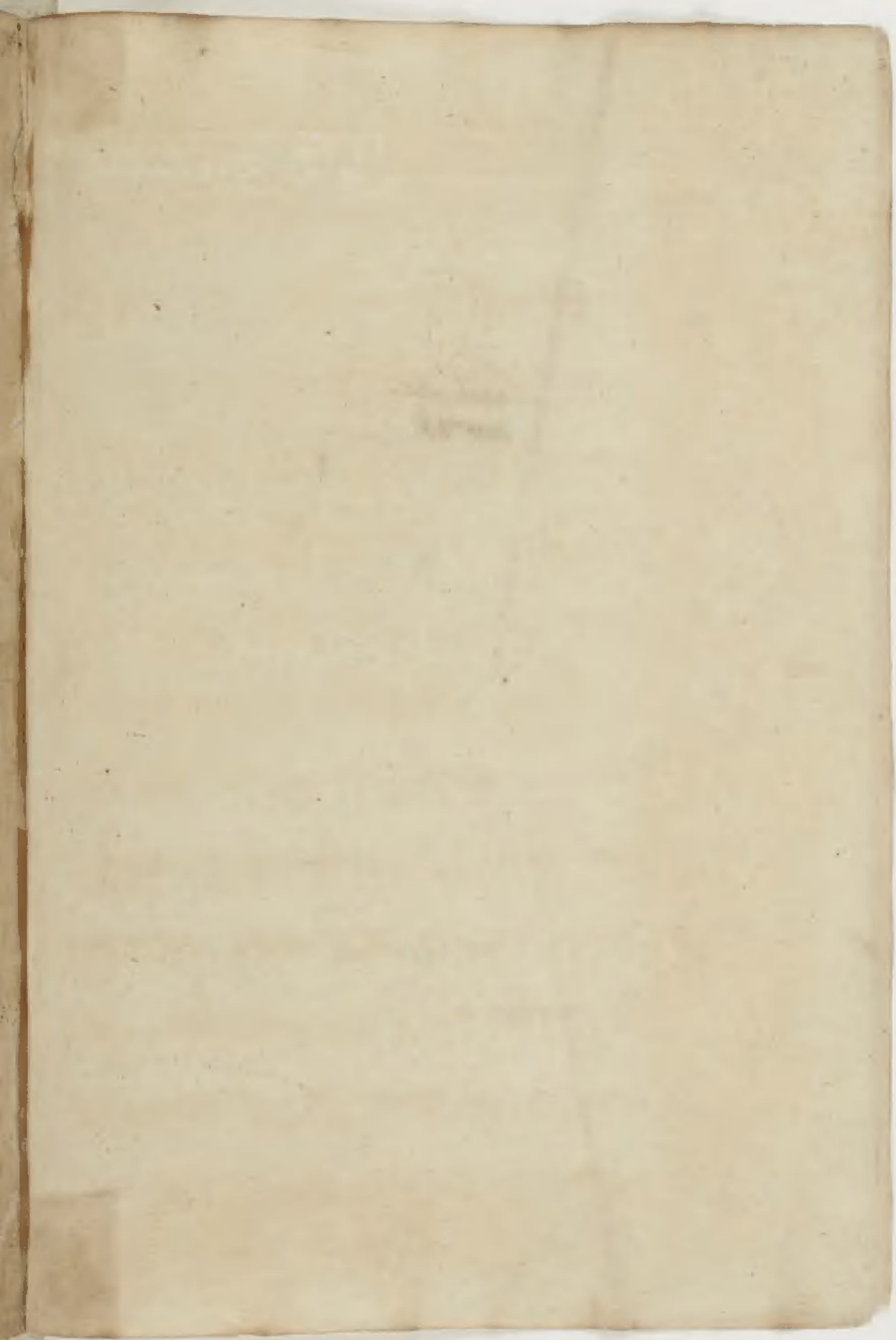
ms. arabe. intitulé 'Kitāb fī ilm  
'Icādet - al - Khāil. c. a. d. ouvrage  
sur l'art de traiter et diriger les  
chevaux. composé par Wihab ben  
monabbah.

Ce ms. a été rapporté d'Egypte  
par le g.<sup>al</sup> menon et déposé  
par lui à la bib. nat. le  
18 vent, an 71.

~~Suppl. 22~~  
~~22~~

Volume de 100 Feuilles

10 Septembre 1874.





١  
تيسر  
من ميثاق الله للملك  
وقد صير  
في ملك الحاج  
عليه السلام  
١١٧٢٠

هَذَا الْكِتَابُ فِي عِلْمِ سِيَاسَةِ  
الْخَيْلِ لَوْهَبِ بْنِ مَنبَهٍ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

*hijriat/ique*

عَلَى التَّمَامِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَحْدَهُ



Suppl. ar.  
n: 993



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا يُسَمَّى سَلْمَانَ  
الْحَيْلِ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي غَادٍ بِأَفْرِ شَرَاءٍ فَرَسٍ فَمَاذَا أَشْتَرِي فَقَالَ كَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدْتَ أَذْهَمًا مَجَالِ الثَّلَاثِ مَطْلُوقِ  
الْيَمِينِ سَائِلِ الْغُرَّةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ أَجِدْ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إِنْ وَجَدْتَ أَشَقَّ**  
**مَجَالِ الثَّلَاثِ مَطْلُوقِ الْيَمِينِ سَائِلِ الْغُرَّةِ فَخُذْهُ** فَقَالَ **كَرَّسُ**  
اللَّهُ فَإِنْ لَمْ أَجِدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ  
مَا عَدَاكَ وَلَا تَأْخُذْ مَشْكَلًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْكَرُ الشَّكَالَ فِي الْخَيْلِ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ  
الدُّمَيْطِيُّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ **وَاخْتَلَفُوا الْقَصَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**  
**فِي تَقْصِيرِ الشَّكَالِ فِي الْخَيْلِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّ الشَّكَالَ يَكُونُ**



**يَبَاضًا فِي الرَّجُلِ الْيَدُ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي يَمِينِ**

الشَّكَّالِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنْ يَكُونَ بَيَاضًا فِي الْيَدِ الْيُمْنَى

وَالرَّجُلِ الْبُسْرُ الْخَالِفَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنْ يَكُونَ بَيَاضًا فِي الْمِيدَنِ

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنْ يَكُونَ بَيَاضًا فِي الرَّجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ

أَنْ تَكُونَ يَدُهُ سَوْدًا وَرِجْلَيْهِ سَوْدٌ وَيَدُهُ الْآخَرُ بَيَاضًا

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنْ يَكُونَ يَدَيْهِ سَوْدًا وَرِجْلَيْهِ سَوْدًا

وَالْآخَرُ بَيَاضًا وَالشَّكَّالُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ **وَالَّذِي قَالَ الشَّكَّالُ**

**مِنْ النَّاحِيَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْيَدِ وَالرَّجُلِ** مِنْ عَادَةِ الشَّكَّالِ ذَلِكَ الَّذِي قَالَ

أَنْ يَكُونَ فِي يَدِ الْيُمْنَى وَفِي الرَّجُلِ الْبُسْرُ الْخَالِفَا يَكُونُ أَصْفَبَ عَلَى الْفَرْسِ

مِنْ ذَلِكَ وَالَّذِي قَالَ أَنْ يَكُونَ يَدَيْهِ بَيَضًا مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَشْكُلُوا

الْفَرْسَ فِي يَدَيْهِ وَهُوَ يُسَمَّى تَرْيِدًا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنْ الشَّكَّالُ فِي الرَّجْلَيْنِ

الْبَيْضَ مِنْ عَادَةِ الْفَرَجِ أَنْ يَشْكُلُوا الْفَرْسَ فِي رِجْلَيْهِ وَهُوَ

الْأَصْفَبُ عَلَى الْفَرْسِ فِي الْحَرَكَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنْ يَشْكُلُوا



رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ التَّنْقِيحَ وَالصَّلِيبَ وَهُوَ الشَّكَالُ الَّذِي شَكَّلَتْهُ

لِلجَانِ لِلخَيْلِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

وَمَوْمُودٌ بِالْخَيْلِ ثَمَرُ بَيْتِ الْجَانِ بَنُو آدَمَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهَا

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ شَكَلُوا الْخَيْلَ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مَقُومًا وَمِنْهُمْ مَنْ

شَكَلَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَقَطْ وَهُوَ شَكَالُ التُّرْكِ وَيُسَمَّى تَنْزِي

وَهَذَا مَا اخْتَلَفَ فِيهِ رِوَاةُ الشَّكَالِ مِنَ النَّاسِ

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَدَّ الْفَرَسَ الْأَرَشَلُ مِنَ الْجِهَادِ

وَقِيلَ أَنَّهُ قَتَلَ الْفَرَسَ الْأَرَشَلُ بِذَنْجٍ أَوْ غِرْدٍ لِدَوْقِيلَ أَنَّ الْفَرَسَ الْأَرَشَلُ

مَوْالٍ مُشَكَّلٌ وَقِيلَ أَنَّهُ الْفَرَسُ الْحَرُونَ وَكَانَ مَوْلَانَا الْمُسْلِمَانُ لِلْمَلِكِ

الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مُحِبًّا لِلْجِهَادِ وَفَاتِحًا

لِلبِلَادِ وَمُنْعِدًا هَامِنًا يَدِي الْكُفَّارِ وَسَلَامًا لِلْمُسْلِمِينَ الْأَبْرَارِ

وَالْجَاهُ قَوْضُ الْجِهَادِ أَنْ يَحْصَلَ الصَّاقِنَاتُ لِلْجِيَادِ فَقَصَدَهَا مِنْ كُلِّ

نَادٍ وَاحْتَدَهَا مِنْ كُلِّ قَادٍ فَلَمَّا انْصَلَتْ إِلَيْهِ وَحَصَلَتْ لَدَيْهِ



دِقَّة

فَأَحْضَرْنَا بَابَ دَوْلَتِهِ وَخَوَاصِرَ مَمْلَكَتِهِ وَأَمْرًا خُورْتَهُ وَزُرًا  
وَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ تَخْبِرُونَا عَنْ أُمُورِهَا وَأَعْرَاضِهَا وَعَنْ مَوَاضِعِهَا فَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ  
فَتَهَضَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَدِيٍّ وَقَالَ

لَحْمُهُ مَبْدِي عَالِمِ الصُّورِ وَخَالِقِ الْخَيْلِ عَنْ أَمْنِهِ لِلْبَشَرِ  
بِمُصَلَّاهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَضَرٍ وَسَيِّدِ الرُّسُلِ مِنْ بَدُوٍّ وَمِنْ جَهَنَّمَ  
يَقُولُ إِنْ أَلَّهِ تَصَدَّقْ بِالْخَيْلِ رَحْمَةً مِنْهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ  
الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ رَغْبَةً لِيُحْمَدَ فَجَعَلَهَا لَحْمًا عَنِ الْقَوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
ظُهُورُهَا عَرُوبٌ وَبَطُونُهَا كَنْزٌ وَالصَّلَاةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ صَلَواتِ ظُهُورِ الْإِنْسَانِ  
وَالْمُخْتَارُ هُوَ الْمُنْتَقَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَنَسِهِ وَمَضَرٌ سَيِّدٌ مِنْ سَادَةِ  
الْعَرَبِ ثُمَّ كَثُرَتْ أَوْلَادُهُ فَكَانَتْ قَبِيلَةً فَكَانَ  
مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ سَيِّدِ الرُّسُلِ اسْتَدَلَّ  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَلَى أَحَدِ الْقُرَآنِ اثْنَيْنِ أَمْ مِنْ  
نَفْسِ خَلْقِ الْبَشَرِ كَالْعِقْدِ الْتَفِيلِ أَيْ الْوَاسِعِ الْقِيَمَةِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى

جميع عتود الخمر التميز سكرات الله عليه وآله أجمعين

وَدَامَ مَلِكُكَ مَا دَامَ الزَّمَانُ وَلَا بَرِحَتْ ثَابِتُ شَمْسِ الصَّبْحِ وَالْقَمَرِ

هَذِهِ مِثَالُ غَنَّةٍ فِي الْمَدْحِ فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا تَالِفَتُهُمَا فَعَلَهُ تَالِفُهُمَا

لِكَمَالِهِ سَأَلْتُ يَا مَلِكًا سَادَ الْمُلُوكِ عَنْ خَيْلِ الْعِتَاقِ وَعَنْدِي أَحَدُ خَيْلِ

الْخَيْلِ الْعِتَاقِ هِيَ السَّوَابِقُ الدَّوَابُّ أَحَدُهَا تَعْتَقُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَسْرِ عَدُوِّ

الطَّالِبِ لَهُ لِيُؤَيِّقَهُ

رَوَى الْمُحَدِّثُ وَهَبٌ أَنَّ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ يَفْطُرُ خَلْقَ الْخَيْلِ فِي الْفَطْرِ

هَذَا بَدَأَ يَذْكُرُ سَبَبَ ظُهُورِ الْخَيْلِ فَمَارَ وَاهُ وَهَبُ بْنُ مَنبِيهٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَمَنْ قَالَ اللَّهُ قَالَ لِلدَّبْحِ إِنِّي خَالِقُ مِنْكَ خَلْقًا وَاسْمُهُ الْعُرْسُ وَالْخَيْلُ

وَأَجْعَلُهُ عُرًّا وَجَمَالًا لَا وَلِيَّاءِي وَفَضْرًا عَلَى أَعْدَائِي

فَقَالَ لِلدَّبْحِ إِنِّي مِنْ خَالِقِ الْخَيْلِ أَنْتُمْ مَخْلُوقِي مُنْتَصَرٍ

جَارٍ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَاطَبَ الْخَيْلَ

وَفَضَّلَهُنَّ عَلَى جَمِيعِ الْحَيَوَانِ إِلَّا الْإِنْسَانَ الْمُؤْمِنَ لَوْفِي خَيْرٍ



من الإنسان الكافر

وهي الجمال **وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَلِلْأَعْدَاءِ ذَلِكَ وَرِزْقُ خَيْرٍ مَدَّخِرٍ**  
هَذَا مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ظُهُورُهَا عِزٌّ وَبُطُونُهَا كُتْرٌ**  
**وَيَرْكُضُ بِهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ لِيَذْلِمَهُمُ لِلْإِذْعَانِ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى**  
**وَرِزْقُ خَيْرٍ مَدَّخِرٍ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْقُوضٌ بِرِوَاصِهَا**  
**وَسَلَّمَ لِلْخِيَارِ مَعْقُوضٌ بِرِوَاصِهَا الْخَيْرُ**

**نَمَّا سَطَعَ قَبْضَةً مِنْهَا بَرَى فَرَسًا كَالطَّيْرِ لَكِنَّهَا فِي الطَّيْرِ لَمْ تَقْطُرْ**  
**يَقُولُ إِذَا اللَّهُ تَعَالَى قَبَضَ مِنَ الرِّيحِ قَبْضَةً وَقَالَ لَهَا كُونِي فَرَسًا**  
**بِإِذْنِي فَكَانَتْ فَلَمَّا قَامَتْ صَبَلَتْ تَسْبِيحًا لِلَّهِ تَعَالَى وَشَكَرًا**  
**فَقَالَ بَارَكْتَ فَبَدَّ وَسَاءَ خَصْدٌ بِأَقْوَامٍ تَكُونُونَ مُؤَنِّدِينَ وَبُرْعُونَ**  
**وَمَكَايِمَ مَلَابِيكَةً تُصَحِّمُهَا وَتُسَبِّحُهَا وَتَسْأَلُهَا عَنْ**  
**حَالِهَا مَعَ صَاحِبِهَا وَجَعَلَ أَجْرَ عِلْفِهَا لِصَاحِبِهَا مَضَاعِفًا**  
**وَرَبْلَهَا يَوْضَعٌ لَهُ مِثْلُهُ حَسَنَاتٌ فِي مِيزَانِهِ وَبَارَكْتَ**

فِي نَوَاصِيهَا وَنَتَاجِهَا

وَقَالَ سَوْفَ يَأْتُواكُمْ أَهْلُ الْخَيْلِ لَا تَزَالُ تَرَوُوهَا عِشْتُمْ مِنْ عَجْمٍ

هَذَا الْحَدِيثُ مَرْسُومٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَ الْخَيْلَ أَنْ تَخْلُقَ

بِعَوْنِ رَبِّسُوسَ وَنَهَا وَبِكُرْمُونَهَا وَبِرَعُونَهَا وَأَمَرَهَا أَنْ تَهْلُلَ

إِذَا أَهَلُّوا وَتَكْبُرَ إِذَا اكْبَرُوا وَتُسَبِّحَ اللَّهَ تَعَالَى

فَهَلَّى مَعَهُمْ إِذَا أَهَلُّوا وَإِذَا اكْبَرُوا كَبَرُوا وَصَابَرُوا أَصْطَبَرُوا

ثُمَّ قَالَ لِلْخَيْلِ أَمْرٌ لَكُمْ إِذَا أَهَلُّوا أَصْحَابُ الْهَلَى مَعَهُمْ وَإِذَا اكْبَرُوا

كَبَرُوا مَعَهُمْ وَإِذَا اسْبَحُوا اسْبَحُوا مَعَهُمْ فَبَيَّ كَذَلِكَ وَلَكِنْ

لَا تَقْفَوْنَ تَسْبِيحَهُمْ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ثُمَّ

أَمَرَهَا بِالصَّبْرِ عَلَيْهِمْ وَالْعَوْنُ فِي الْخِلَاطِ مَعَهُمْ وَالْقِتَالِ

مَعَهُمْ فَهُمْ الْعَادِيَاتُ ضَبْحًا وَهَمُّ الْمُرِيَّاتِ قَدْحًا وَهَمُّ الْمُفِيدَاتِ

ضَبْحًا فَاتَرَنَ بِهِ نَقْعًا فَوْسَطَ بِهِ جَمْعًا

وَقَالَ إِذَا أَصْهَلَتْ بَارَكْتَ فِيْلَهُ وَأَتَتْ الْعَرُ وَالْكَثْرُ وَالْأَسَا مِنْ الْخَيْلِ



وَحِينَ أَدَمَ عَرَضَ الْخَلْقَ شَهِدَهُ خَيْرَ الْخَيْلِ هَذَا النُّصْرَةَ فِي الْحَيَّةِ  
ذَكَرَ وَهَبُ بْنُ مُنْبِيهٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
عَرَضَ عَلَيْهِ سَائِرُ أُنَى جَمِيعِ دَوَابِّ الْخَلْقِ فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ قَالَ اخْتَرْتُ  
هَذِهِ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى نِعَمَ مَا اخْتَرْتَ يَا آدَمُ إِنِّي خَلَقْتُ  
هَذِهِ الدَّابَّةَ وَسَمَّيْتُهَا الْخَيْلَ وَقِيلَ الْخَيْرُ وَجَعَلْتُهَا نَصْرَةً  
لِأَوْلِيَائِي مِنْ وَلَدَيْكَ وَجَمَالَ لَكُمْ فَمَنْ أَكْرَمَهَا مِنْ أَجْلِ أَكْرَمَتِهِ  
فَاسْتَوْصِنْ بِهَا خَيْرًا يَا آدَمُ فَلَمَّا هَبَطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ كَانَتْ  
مِنْ هَبْطِهِ تَمَثُّلُ الدَّابَّةِ فِي الْأَرْضِ وَأُنْجِيَتْ وَنَمَتْ وَظَهَرَ  
مِنْهَا الْخَيْرُ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ بِدِرْعِ فِطْرَتِهِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ  
وَقِيلَ أَنْصَلِلْ لِيْمَانَ إِلَهٍ بِالْجَنِّ أَخْرَجَ أَفْرَاسًا مِنَ الْمَحَدِ  
ذَكَرَ أَصْحَابُ التَّوَارِيخِ أَنَّ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ مَلَكَ قُوَّةَ إِلَهٍ  
بَعْضُ مَلُولِ الْجَنِّ بِذِكْرِ الْخَيْلِ الْبَحْرِيَّةِ فَأَمَرَهُ بِإِحْضَارِهَا

فَاَسْتَحْضَرَهَا فَلَمَّا رَأَاهَا قَدُودًا صِغَارًا الْحَجِيمَ عَلَى طُولِهِ  
اسْتَحْسَنَتْهَا ثُمَّ اَعْرَضَ عَنْهَا وَذَهَبَ هَا مِنْ كَانَ هَلَا كَهَا فَإِنْ سَأَلْتَهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا بِالنَّهَارِ شَيْءٌ وَقِيلَ بِذِرَاعِهِمْ  
وَهُوَ أَنْ طَوْلَ ذِرَاعِهِمْ كَانَ خَمْسِينَ شِبْرًا أَوْ قِيلَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِهَا  
الآن **هِيَ بِأَجْحَةٍ قَالُوا قَدْ لَمْ كَلَّا إِلَيْهِ غَيْرَ هَذَا الْخَلْقُ لَمْ تَقْصِرْ**  
**ذَكَرُوا أَنَّ خَيْلَ الْبَحْرِ لَهَا أَجْحَةٌ فَقُلْنَا لَمْ نَجِدْ هَذَا فِي خَيْلِ**  
**الْبَحْرِ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَجْحَةٌ إِذْ لَوْ كَانَ لَهَا أَجْحَةٌ**  
**لَكَانَ لَهَا رِيشٌ وَلَكَانَتْ تَطِيرُ كَسَائِرِ طُيُورِ الْمَاءِ وَأَنَّهُ عِلْمٌ بِحَقِيقَةٍ**  
**وَدَاوُلْتُهَا الْوَرَى لِلْآنِ وَالْحَقُّ أَنَّ شَاكُلَهَا فِي بِلَادِ الشَّامِ وَالْوَعْدُ**  
يَقُولُ إِنْ أَلْوَانَ الْخَيْلِ تَتَغَيَّرُ عِنْدَمَا يَكُونُ الْفَرَسُ عَشَارًا فَتَحْتَمِلُ  
إِلَيْهِ عِنْدَ تَحْرِيدِ مَا فِي بَطْنِهَا فَتَكُونُ بَعْضُهُ ذَلِيلٌ الَّذِي رَأَيْتَهُ  
وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قَالَ لَهُ خَالَهُ  
فِي حَرَّانَ وَقَدْ طَلَبَ أَهْلَهُ الْجُوعُ بِمَضْرُوءٍ بِأَرْضِ كَنْعَانَ



وَكَانَ قَدْ تَرَوَّجَ بِرَاحِيلَ وَهُوَ تَحِبُّهَا وَفِي أَمْرِ يُوسُفَ وَبَيْنَا مِيزَنَ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ الْعِثْمَ فَمَا جَاءَ مِنْهَا ابْلِقًا فَبُودِلَ  
وَعِثْرَةً يَكُونُ لِي ثُمَّ خَذَهُمْ وَخَذَ سَيَّاسَكَ وَرَاحِيلَ وَأَقْلَاكَ وَاجْعَ  
إِلَى أَهْلِكَ فَأَخَذَ يَعْصُوبُ قُضْبَانَ الصَّفْصَافِ وَقَشْرَتَهُمْ بِلِقَا  
وَعَرَسَهُمْ فِي الْمَاءِ فَعَلَّ غَمَةً رَأَتْ تِلْكَ الْقُضْبَانَ مَلُونَةً وَهُوَ وَهْمَاءُ  
صَارَ وَلَدُهَا ابْلِقًا فَلَمَّا كَثُرُوا أَخَذَهُمْ يَعْصُوبُ وَرَجُلٌ بِهِمْ مِنْ حِرَّانَ  
إِلَى كَنْعَانَ وَلَحِقَهُ خَالِدٌ لَا يَأْنِ لِي رَدُّهُ فَإِنِّي أَذِي بَرْدَمَعَهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ  
وَفِي تَوْحَمَاتٍ كَلَّتْ تَلَوْنُ مَا تَرَى مِنْ جَيَّوَانٍ أَوْ مِنْ الشَّجَرِ  
مِنْهُمْ لَوْ قَرَّ طَائِسٌ وَمُشْتَهَبٌ بِحُمْرَةٍ وَشَبِيبٌ الْمُنْتَبِطُ الْخَضِرُ  
وَأَشْهَبٌ فِيهِ رَشٌّ كَالذُّبَابِ طَالِي السَّمِندِ وَالْحَبَشِيِّ وَالْأَصْفَرِ النَّظِيرُ  
وَأَدَمٌ خَالِدٌ مَعَ أَحْمَرَ شَرِيقٍ وَأَنْكَرُ وَحَرِيرَةٍ وَكَأَحْمَرِ  
وَأَشْقَرُ ثُمَّ سَيْبٌ ثُمَّ طَائِرٌ وَعُنَابِيٌّ وَأَبْلَقٌ وَالْقَلَا وَكَأَلْمَرِ  
وَكَاالزَّرَافِ وَقِيرٌ وَالْمَدَنِيُّ فِي حُمْرٍ وَصَفَرٍ وَزُرْقٍ اللَّوْنُ كَالزُّرْ  
الزَّرَافِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ جِلْدُ الْحَيَّوَانِ مَخْضِي جِلْدَ الزَّرَافِ الْمَدَنِيُّ كَيُونُ

جلد الحيوان تشبها بالذئب مد ورات وهو موجود في الخيل  
 الحمر والشقر والصفر ويكون أيضا في الخيل التي تسمى دفر تون  
 أي حديد في اللون لكثرة الشعر الأسود في الأبيض  
 ومن شيئا تسمى بحبل أربعة ودونها أوتار ويل من الغرر  
 أنظر كيف جمع شيئا الخيل يستغنى بها العارف بدلالة بيت واحد  
 فمنهم ذو غرة كاللؤلؤ وغرة كالقمر وغرة كالبدو سائل  
 الغرة وركب وهو الذي يسأل غرته إلى شفته السفلى ومنهم أكرم  
 ومنهم ذو غرة كالعصفور ومنهم ذو غرة مائلة إلى الشق الأيسر يقال له  
 أميل ومنهم من وجهه من عند أذنيه إلى ما وراء عينيه إلى شفته أيضا يقال  
 له مبرقع ومنهم من غرته كاللباع ومنهم من نصف وجهه أبيض فيقال له  
 منصف ويقال أسطر قبارل الله أحسن الخالقين ومن الخيل التي الأربعة  
 ومنهم مطلق اليمن ومنهم مشكل أي مخالف ومنهم مطلق الشمال ومنهم  
 مطلق السوايح من أجل الرماح ومنهم مسدول وهو الذي ركب



البياض عرقوبه في الاربع قوائم ومنهم في محك الرائحة بكثرة  
وقد عرفهم لا يابهم عرفوا ظنا وما الظن تخفيا لمفسد  
يقول ان ارباب الخيل سبوا ما نوالدمهم الى الجياد الذي اشتهر  
بينهم بالجودة وقذيله النجيب غير النجيب فليس بالنج جودة الفرس بل  
بحسن الخلقة وحسن الخلق والخلق لا يكون من طبع الحيوان بل بتربيته  
مربيته وحسن تاديبه ورياضته والله اعلم

فمنهم كسبه بيو السماء ومنهم من لحيدرو الطيار والخدر  
هذا سكاك كانت من جياد الخيل وهي التي قال فيها الشاعر  
لعمري ابيك ان سكاك بعلقه تغير لا يعار ولا يباع

وسحاب كان جوادا من خيل بني عامر ومنهم من جواد علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
والطيار كان من خيل خثعم وكان اذا جرى لم يري له قوائم على  
الارض والخدر كان من خيل حطيان وكان من يراه لكثرة نفاسه  
ينظن انه مخدر الاعضاء واذا جرى فانت الريح والله اعلم

وَكَا لَأَنْجُو وَالْأَنْجُو وَوَعَلَيْ طَرَحَ دَا حِسٍ وَالْغَبَرُ أَمْرٌ بِالْحَجِّ  
الْأَجْرُ فَرَسٌ عَشْرَةٌ بَيْنَ شَدَادِ الْعَبَسِيِّ كَانَ مِنْ بَنِي عَيْسَ كَانَ مِنْ جِبَادِ الْخَيْلِ  
الْفَاضِلَةِ الصَّابِرَةِ وَالْأَنْجُو كَانَ مِنْ خَيْلِ كَنْدَةَ وَكَانَ قَدْ وُلِدَ أَنْجُو إِذَا جَرَى  
بَيْنَ الْخَيَافَاتِ جِبَادُهَا وَوَعَلَى كَانَ مِنْ طَبَقِ قَبِيلَةِ حَاتِمٍ وَقِيلَ أَنَّ مَرْبِيَهُ  
كَانَ حَاتِمَ الطَّيْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْكُورِ دَا حِسٍ مِنْ خَيْلِ بَنِي وَائِلٍ وَالْغَبَرُ كَانَتْ  
حَجْرَةٌ ثَقِيلَةٌ جِدًّا وَجَرَّابِ سَبِيحِ حُرُوبٍ لَوَائِلٍ مَشْهُورَةٌ وَأَتَتْهُ أَعْلَامُ

## فصل في معرفة جنس الخيل

وَنَوْعُ جِنْسِهِمْ فَأَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً لَا خُتْلَفَ فِيهَا عِلْمُ الْخَيْلِ وَادْرِكُ  
النَّوْعَ مَوْحَتِ الْجِنْسِ كَقَوْلِكَ الْإِنْسَانُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَيَوَانَ وَكَأَنَّ جِبْرَانَ  
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ فَأَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً إِلَى آخِرٍ يَعْنِي أَنْ تَعْرِفَ أَنْوَاعَ  
الْخَيْلِ وَأَجْنَاسَهَا الَّتِي قَدْ اشتهرت فَمَعْرِفَتُكَ أَنَّ كَسَالًا عَنْ ذَلِكَ فَتَكُونُ  
خَيْرًا بِهَا فَإِذَا عَرَفْتَ بِأَفْرَاسٍ قَالَ هَذَا مِنْ فُلَانٍ مِنَ الْخَيْلِ فَلَمْ تَعْرِفْ خَيْرَهُ  
فَكَالطَّيْرِ وَمِنْهَا الْمَهْيَكَلِيُّ فَخَرَّ سَافِي وَمِنْهَا حِجَارِيُّ صَابِرٌ حَجَرِي



الطريق في قبال هو الذي يكون في عنقه تحت المعرقة في شعره خط طويل  
يسمى قائم الرمح وفيردوا يترك السرة والهيكل من خيول العرب  
يرثا عظيم الجثة غليظ الأكارع كبير الحافر له أربع كل خيل خراسان  
خيول شديدة ملاح الهيبة لكنهم قصار الهوادى صلبة الحافر  
سبطة الشعر ذنبا وناصية خيل الحجاز مدورة الهياكل قصيرات  
القوائم صلبات الخواف صبورات على المظاء والسير في الحر والحجر  
لكونها تزبت في الحواجر صابري ويسيدي

**وأعوجى وبقاعى ثم هندی مع برقي رومي إلى بحري إلى تتر**  
الأعوجى الغرس العالى الطويل الشديد سمي أعوجيا لعظمه كما سمي أعوج  
ابن عنق أعوجا لعظمه وطوله وعرضه خيل البقاع مدورة الهياكل لا تصلح  
للمأول للحفارة شكلها خيل الهند طوال الأعناق والجت والقوائم ملاح  
الأحداق خيل الروم نادري بالحواد البحرى قبل أن يبول خرجت من البحر  
واستولدت وقيل إن خيل البحر من جنس القطيف الخيل التتريات تصلح

لِلْعِلْمَانِ وَالْأَوْجَاقِيَّةِ وَقَلْبًا كَوْنُ فِيهَا جَوَادُ  
وَكَمْ قَبَائِلُ مِنْ أَجْلِهِمْ وَمَضُوا لِكُثْرَتِهَا قَدْ كَرْنَا خَيْرَ مُحْتَسِرٍ  
يَقُولُ إِنْ قَبَائِلَ الْعَرَبِ أَكْثَرُ النَّاسِ قُنْيَةً وَتَرْبِيَّتَهَا لَكثْرَةٌ غَارَاتِهِمْ عَلَى  
بَعْضِهِمْ بَعْضٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْبِيهَا لِلْمَعِيشَةِ وَالتَّقَرُّبِ بِهَا إِلَى الْمُلُوكِ  
لِقَضَائِهِمْ عِنْدَهُمْ وَمَنْ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِيَاثِ ثُمَّ إِنَّهُمْ  
يَتَعَاطَوْنَ تَعْظِيمَهَا وَتَفْخِيمَهَا وَرَفَعَ مِقْدَارَهَا بِأَنْسَابِهَا لِكثْرَتِهَا  
فِي نَفْسِ طَائِلِهَا وَيَسْهَأُ عَلَيْهَا بِذَلِكَ الْمَالِ فِيهَا رَغْبَةٌ لِتَنَاجُحِهَا وَتَشَفُّقًا  
لِشَأْنِهَا يَبْنِي رِيسَالُهَا كَثِيرٌ مَا اشْتَرَكْنِ مَا أَذْكَرُ مِنْهَا الْخُبْرَةَ  
وَمَا الْغِيُولُ بِأَنْسَابٍ وَلَا شَيْءٌ بِالْخَيْرِ يَعْرِفُ خَيْرَ الْجَيْالِ الْخَيْرِ  
يَقُولُ إِنْ حَسَّ صُورَةُ الْفَرَسِ لَا تَدُلُّ عَلَى حَسَنِ خِلَا لِدَمِّهِ أَدْبِهِ عِنْدَ  
مَنْحِهِ وَعَلْفِهِ وَشَرِيهِ وَقَوْمِهِ وَتَوَمِّهِ وَأَخْذِ جِلَامِهِ وَرِضَاهُ بِوَحْلِهِ  
وَصَبْرِهِ لِشَدِّ حَزْمِهِ وَعِنْدَ تَقْلَاهُ وَأَقْدَامِهِ عَلَى الْجِبَالِ وَالْغِيَالِ  
وَالزَّرَافَةِ وَسَائِرِ الْوُحُوشِ وَدُخُولِهِ الْمِيَاهِ وَطِفْرَةِ السُّرْعِ



وَصُورُ الْجِبَالِ وَرُؤْيَا الْأَسَدِ وَالْخِرُوجُ حَادَّةٌ تَنْقُصُهُ عِنْدَ التَّبَاقِ  
 بِهِ وَعَدَمُ غُورَانِهِ بِصَاحِبِهِ وَالصَّبْرُ فِي عَدَمِ الْعَلْفِ وَالْمَاءِ وَمَعْرِفَةُ  
 لِصَاحِبِهِ دُونَ غَيْرِهِ وَعَدَمُ عَضَاضِهِ وَرُخْجِهِ وَالضَّرْبُ بِيَدِهِ كَالْبَقَرِ  
 وَمِنْ الْحُجُورَةِ حَسَنُ حَنُوقِهَا عَلَى قَلْدِهَا وَحَسَنُ رِضَاعَتِهِ وَإِذَا نَامَ بَيْنَ  
 قَائِمَيْهَا لَمْ تَطْلُأْهُ وَتَكْثُرُ مِنْ لَحْسِهِ وَإِذَا رَأَتْ لَبَنَهَا لَهُ وَطُولَ ظَهْرِهَا  
 وَسِعَةُ بَطْنِهَا وَكِبَرُ ضَرْعِهَا مِنْ عِلَاقِمِ جُودَتِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### فصل في معرفة صفات الخيل

وَحَدَّ صِفَاتِ جَوَادِ الْخَيْلِ تَهْنِ بِهِ إِنْ كُنْتَ فِي سَفَرٍ أَوْ كُنْتَ فِي حَضَرٍ  
 قَدْ شَرَعَ فِي ذِكْرِ الْجَوَادِ الَّذِي يَحِبُّ طَلِبُهُ وَيَتَّبِعِي قَنَبَتُهُ  
 أَجَلُ مَا يَبْقَى الْفَرَسَانِ مِنْ قَرَسٍ تَمَامِ خَلْقٍ وَخَلْقِ سَالِمٍ وَقَدِ  
 يَعْنِي بِالْخَلْقِ أَعْضَاءَ الْفَرَسِ وَالْخَلْقُ مَا تَعَدَّمُ ذِكْرُهُ وَالسَّالِمُ الَّذِي لَا غَيْبَ  
 فِيهِ وَالْوَقْرُ الْفَرَسُ الثَّابِتُ فِي وَقْفِهِ تَحْتَ فَارِسِهِ فِي الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ  
 عَلَى غَيْرِ بَعْضِ ظُلَيْعٍ أَوْ رِجْلٍ كَوْجٍ هَادٍ سَرِيعٍ نَعْمَ الْجِسْمِ وَالْبَصَرِ

العالى هو الطويل الأذراف العريض دكة الظهر الطليع العريض  
الظليع الأذرع الطويل الباعين الكوع الغليظ الأكارع المعادى الساكن  
السريع الخفيف النقي الحليم الذى لا درن فيه ولا جرب ولا شر ولا قرد  
ولا خلد ولا خجرا د شعير بجدره ولا فروح الشقي البصر الذى مقل  
عينه سليم من الماء والبخار الشديد السواد الناظر من بعيد  
كما ينظر من قريب لحسن تكون طرفه وصحته

**رقيق نوز صحيح الثغر لثته معمورة بلسان أحمر غض**  
الثغر هو أسنان الخيل تحب أن يكون صحيح الثغر اللثة موضع ضمير  
الأسنان ثابتة بلسان أحمر لأن صفرة اللسان تدل على مرض  
كبدى والثغر عليه اللون

**لو تشد تحريدا أسنان وتصدعة ولا بطور ولا بالظن**  
سب تحريدا الأسنان نزلة باردة تحصل للحيوان بعرض منها بآ  
بارد فيصيب العصب الثابتة فوق الحنك تاكل الأوتار



الرابطة لأصول الإنسان الضفدعة بأنغم معه دمر يتكون تحت  
 اللسان كالضفدع فتفسد حركة اللسان ويقل أكله المتور  
 سببه دمر حاد ينفذ إلى أعلا سطح البدن فيفتح ويدمر محتاج  
 إلى علاج الجهر من ضعف في الروح الباصرة سببه انحراف سوداوي  
 تعرض وتغلظ وتمنع المريات

**لا تخم في خده عينا نايعة** سليم جفن صحيح **المقال والنقر**  
 يختم كثرة الخم خد الفرس لأنه يثقل رأسه ويقبح حلقه وكلما  
 قل الخم خد الفرس حلت صورته عينا نايعة يعني إذا كانت العين  
 نايعة دلت على قوة نفس الفرس ورأت من جانبيها ومن خلفها كما ترى  
 أما ما وقوله جفن صحيح يشير إلى أن الجفن هو حافظ لقل العين كالغمد  
 سيف فلا دخلق الغار تلف السيف وينبغي أن يكون مقل العين صحيحا  
 بلينا من جميع الأمراض والأعراض تكون النقر التي فوق العين صغارا  
**ولا تخمد عين ولا سبيل ولا العي من صدام أو عشي سدر**

يَقُولُ إِنَّهُ لَا تَكُونُ الْحُمَةُ فِي الْعَيْنِ إِلَّا مِنْ دَمٍ فَاسِدٍ انْصَبَّ فِي الدَّمَاعِ فَلَا  
يَحِبُّ إِهْمَاكَ عِلَاجِهِ وَكَذَلِكَ السَّبَلُ مَرَضٌ فِي الْجَفْنِ قَرِيبٌ مِنَ الْقَرْنِ  
حَاطِطًا أَوِ الْمَعْلَفِ عِنْدَ قِيَامِهِ مِنْ نَوْمِهِ فِي رَأْسِهِ فَيَنْثَلُ الْمَاءُ فِي عَيْنَيْهِ  
فَيَعْمِي السَّدْرُ وَالذَّلَّةُ يَكُونُ فِي غَلْبَةِ الصَّفَرِ لِلشَّوَدِ وَتَحْصُلُ مِنْ غَنَاءِ عِلْمِ الْعَيْنِ  
**وَلَا سَلَفِي وَلَا مِنْ كُنْهَةٍ وَبَيَاضُ الْعَيْنِ أَوْ بَرَصٌ وَفَعْلَةُ الظَّفَرِ**  
السَّلَفِي حَرَارَةُ دُمُوتِهِ يَنْصَبُ فَيَبْشُرُ الشَّعْرُ تَحْتَرُّ الْأَحْفَانُ وَتَتَفَرَّحُ  
عِلَاجُهُ يُؤْخَذُ عَنَزَرُوتٌ وَزَنْ دِرْعَمٍ وَمِرَارُهُ الْحَجَارُ زَهْرَانِ مَا مِيدَانِ  
وَكَا فِرْزُ وَفَلِغْلَانِ أَيْضًا وَدَارُ فِلِغْلٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ دَانِقٌ يُسْحَقُ وَيُجَلُّ  
يَحْمَرُّ بَرَّةً وَيُخْلَطُ وَيُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى الْكُنْهَةُ  
تُعَالَجُ بِالدُّرُورِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا الْبَيَاضُ الْعَيْنِ عِلَاجُهُ بَيَاضُ الْعَيْنِ  
مِنْ أَكْلِ الْحَشِيَّةِ الَّتِي تَرَعَاهَا قَتَمِي يَكْتَحِلُ مِنَ الدَّوَاءِ الْمُخَذَمِ مِنَ  
الْبُورِقِ وَهِيَ سُورَةُ الْأَكْوَادِ مَعَ خِلَاطِهِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا فِي كِتَابِنَا  
لِبَيَاضِ الْعَيْنِ عِلَاجُ الْبَرَصِ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْجَسَدِ بِشَرَطِ مَوْضِعِ الْبَرَصِ



وَيَعْدَرُ رِيَابَهُ كَثِيرًا فَإِنَّهُ يَسْوَدُّ وَيَذْهَبُ وَتَكُونُ بِالْأَلْيَةِ الْحَارَّةِ  
وَأَيْضًا يُؤْخَذُ مِنْ شَحْمِ الشَّرْطَانِ مَعَ أَشْنَانٍ نَاعِمٍ وَعَسَلٍ وَمِلْحٍ  
مَذْقُوقٍ مَحْلُوطٍ وَكَحْلٍ بِهِ يَرَأَى ذَنُّ اللَّهِ تَعَالَى

كَانَتْ أَدْنَاهُ فِي تَقْوِيمِهَا أَلْفٌ فِي قَوْلِ شَيْخٍ مَا فِيهِ مِنْ خَوَرِ  
الْقَوْسِ أَعْلَى الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأَذْيَانِ الشَّامِخِ الْعَالِي الْمَوْزِعِ مِنْ  
رُطُوبَةِ الرِّجَةِ لِلْعَصَبِينَ الَّذِينَ هُمَا رِبَاطَاتُ الرَّاسِ فِي الْبَدَنِ عِلَاجُهُ  
يَذْهَبُ يَذْهَبُ الْبَلَسَانُ وَيَمُوجُّ وَإِذَا عَدِمَ الْبَلَسَانُ دَهَنُهُ يَذْهَبُ  
الْوَرْدُ الْعَتِيقُ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

لِبَابِهِ وَاسِعٌ نَادٍ أَوْزَنُهُ كَنَفُهُ عَذْرَاءُ لَا يَنْقُصُ مِنَ الْحَمْدِ  
الَّذِي هُوَ صَدْرُ الْخَيْوَانِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ صَدْرُهُ وَاسِعًا لِيَتَعَدَّ  
يَدَيْهِ مِنَ الطَّرِيقِ وَالْإِصْطِكَالِ سُمِّيَ اللَّحْمُ الَّذِي فِي صَدْرِ الْفَرَسِ  
أَوْزَنَةً وَاسْمُهُ الْعَرَبُ الشَّدِيدِينَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حِمِيَّةً لَا خَسْرَ  
بِهِمَا وَلَا تَقْصَرُ فِيهِمَا كَنَفُهُ عَذْرَاءُ هَذَا تَشْبِيهُهُ حَسَنٌ يَقُولُ يَنْبَغِي

أَنْ يَكُونَ الْعَهْدَانِ فِي الصَّدْرِ بَارِقًا كَنَهْدِ الْيَدَيْنِ الْعَذْرَاءُ يَقُولُ إِنَّ الْخَيْدَ  
دَمٌ يَنْصَبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَارَةِ فِي دِمَاعِ الْفَرَسِ فَتَجْرِي فِي قَنَاقَةِ يَدِهِ حَتَّى  
يَنْصَبُ فِي كَفَيْهِ وَيَبْلِي عَصَبَةَ الْيَدَيْنِ فَيَقْلَصُ وَيَتَوَحَّجُ بِنَظَرٍ كَفِّهِ فَيَجِبُ  
اسْتِقْرَافُ الْحَيَوَانِ بِالْفَقْدِ وَبِالصَّعُوطِ

طَوِيلُهَا دَقِيقُ الْحَرِّ مَسْمُوعَةٌ وَأَعْيُ ظَفَا عُرْفُهُ مِنْ أَسْبَطِ الشَّعْرِ  
وَالزُّورُ مِنْهُ قَبِيضٌ الْحَرَامُ عَلَى مَقْدَارِهِ لَمْ يَزَلِ السَّحَابُ عَرُظُهُ  
يَقُولُ إِنَّ الزُّورَ رَاحَتَهُ مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّهُ يَبْتَهِلُ الْحَرَامَ لِإِعْلَافِهِ  
وَلَا قَلِيلَ لَحْمِ الزُّورِ وَغَلِيظَ الْجِلْدِ وَسَبْطَ الشَّعْرِ مَتَى كَانَ ضِدُّ دَلْدٍ  
أَدَّى أَمْرَهُ فَسَادِ حَالِهِ فَإِنَّ مِنَ الْخَيْلِ مَا هُوَ مِثْلُ بَنِي أَدَمَ رَجُلٌ كَثِيرُ لَحْمٍ  
الصَّدْرِ قَلِيلُ لَحْمِ الصَّدْرِ وَكَيُونُ تَرَفِ الْجِلْدِ رَقِيقُهُ وَكَيُونُ  
غَلِيظَ الْجِلْدِ كَثِيفُهُ وَكَيُونُ أَجْرَدٍ بَعِيرٍ شَعْرٌ وَكَيُونُ بَدَنُهُ  
كَالْمَعْرِكَ كَثِيرُ الشَّعْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

كَانَ كَثِيفُهُ مِيزَانُ مَعْدَلُهُ عَلَى عَمَدٍ دِينٍ مُشَدَّدٍ وَدِينٍ دَسِيرٍ  
يَمُودُ



يَقُولُ يَتَّبِعُ أَنْ يَكُونَ الْحَيَوَانُ إِذَا انْظُرْتَ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِ الْحَدِّ عَرَفَهُ إِلَى  
رَأْسٍ مَعْرُوفٍ عَسِيدٍ لَوْ وَضَعْتَ عَلَيْهِ خَيْطَ مُغْدَةٍ كَانَ أَعْدَلُ مَا يَكُونُ  
وَنَظَرُ إِلَى كُنْفَيْهِ يَكُونَانِ كَالْمِيزَانِ لَا تَقْصُرُ فِي أَحَدٍ هَذَا قَوْلُهُ عَلَى عُمُومِهِ  
يُسِيرُ إِلَى صَحْرَةٍ قَرِيبَةٍ وَالْأَسْرُسُ بِهَ لَوْ خَرَجَتْ مِنَ الْفَرَسِ بِالْأَسْرِ الَّتِي لِلْفَرَسِ وَهُوَ  
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْوَجْهِ وَدَسَّ بَجَرِي بِأَعْيُنِنَا  
وَصَرْهٌ مُمْتَلِئٌ بِالْحَمْدِ وَفَقِيرٌ كَانَهُمْ مِنْ حديدٍ أَوْ مِنَ الصَّخْرِ  
يَقُولُ إِنَّ الظُّهْرَ مَتْنِي فَأَلْحَمَهُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَبْقُرَهُ ظُهُورُهُ مِنْ حِلَّةٍ وَالْفَقْرُ  
مِمَّ حَرَزُ سِلْسِلَةِ الظُّهْرِ يَقُولُ كَانَهُمْ مِنْ شِدَّتِهِمْ كَالْحَدِيدِ أَوْ كَالْحَجَرِ وَابْتَدَأَ  
كَانَتْ الْفَقْرَاتُ ضَعِيفَةً الْجَوْعُ قَلِيلَةً الْجَنَاحُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهَا فَادُ الْخَالِ  
مِنْ لَحْمٍ وَلَا مِنْ عَظْمٍ وَلَا مِنْ فَادٍ فَتَمَّ حَصْلُهَا فَتَوَقَّعَ نَزْلُهَا مَاءً  
فَسَدَّ قَرْمِنْ وَعَرَجَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

كَانَ أَرْسَاعُهُ فِي بَيْتِهَا صَبْحٌ مِنَ الْحَدِيدِ سِلْمَاتٍ مِنَ الْعَجْدِ

الرَّشَعُ هُمُ الْفُصُوصُ الَّتِي فِي الْعَاقِمَةِ مِنْ جَوْلِهِ سَائِدُهَا الْقَائِمَةُ

فِيهَا يَمِينُهَا وَيَسَارُهَا وَهِيَ نَائِتَةٌ فِي كَيْفِمْ حَوْلَ رَأْسِ قُوَّةِ السَّاقِ كَمَا  
يَمْسِكُهُنَّ فِي كَفِّ الْإِنْسَانِ يَسْتَدُ أَصَابِعُهُ وَتُسَمَّى الْعِظَامُ السَّمْدِيَّةُ  
وَلَا يَعْلَمُ عَدَدُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ هِيَ تُجْزِي الْخَلْقَ عَنْ ذِلَّةِ دَعْوَاهُمْ  
فِي أَيْدِيهِمْ وَيَتَبَيَّنُ أَنَّ قُدْرَتَهُ تُحْمِلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَعَالَى بِمَا قَادِرِينَ  
عَلَى أَنْ تُسَوِّيَ بِنَانَهُ

**دَوَّخَانُ اسْوَدِ صَلْبٍ بِدَائِرَةِ بَقِيَّةِ الشَّعَاكَ إِلَى الْأَقْصَى مِنَ الْقَمَرِ**  
مَعْلُومٌ أَنَّ السَّوَادَ هُوَ كَيَّةُ الْأَلْوَانِ وَالْبَيَاضُ أَوَّلُهَا وَاللُّونُ هُوَ الْعَرَضُ  
وَالْجَسْمُ هُوَ الْجَوْهَرُ وَالْمَرَضُ لَا يَقُومُ وَجُودُهُ إِلَّا بِالْجَسْمِ وَالسَّوَادُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ غَايَةِ النَّفْسِ لِمِثْلِ الْحَرَارَةِ عَلَى تَغْرِيقِ الْمَادَّةِ  
فَلِذَا فَدَّرَ كَمَا كَانَ اسْوَدَ كَمَا أَنَّ صَلْبَ وَأَفْوَكُ مَحِطِّ الْمَسَامِيرِ إِلَى تَمِيدِ  
التَّعَلُّ وَالْحَايِرِ السَّمْعِ اللَّيِّنِ لَوْ كَانَ مَا كَانَ حَسْبُ قَرْمِهِ لَا يَسَاوِي  
دِرْهَمًا وَاحِدًا الْأَذَى التَّعَلُّ أَسَاسُ الْبِنَانِ الْفَرَسُ فَإِذَا كَانَ  
الْأَسَاسُ مَاسِدًا وَقَعَ الْبِنَانُ إِلَى الْأَرْضِ لِذَلِكَ كَانَتْ السُّودَانُ

قَلِيلًا



قَلِيلِينَ الْعُقُولَ لِسِنْدَةٍ يُلْسُ مِنْ جَنَّتِهِمْ

رَجُلًا دُونَ بَطْنِهِ مَمْدَقًا يَبْتَدِيهِ تَغْرِيمًا شَبِيرًا نَحْوَ الْقَدْرِ

يَقُولُ إِنَّهُ مَتَى كَانَ مَا يَبْنِي جُرْجُوقَتِي الْفَرَسَ إِلَى الْأُظْلَامِ شَبِيرًا بِالْجَمَالِ

أَتَكُنَّ الْفَرَسُ أَوْ يَمْتَدُّ بِرَجْلِهِ فِي مَشْيِهِ قَدَامَ يَدِهِ قَدْ رَشِبَ وَنُصِفَ

بِالشَّبِيرِ الْمُعْتَدِلِ فَيُقَالُ رَجُلُهُ فِي بَطْنِهِ وَمَتَى مِنْ عَلَامَةِ الْجَوَادِ الْجَبَدِ

يَصْلُحُ لِلْمَلُولِ مَرْكُوبًا لِكُونِهِ هَادِيًا سَرِيعَ الْإِبْتِعَاطِ مِنْ غَيْرِ عَرَفٍ

وَلَا يَخَافُ بِرَأْسِهِ

مَنْ تَقَلَّمَ عَلَى عَظِيمٍ وَجِلْدَتُهُ عَلَيْهِ وَاسِعَةٌ كَالْعِيدِ فِي الْأَرْضِ

يَقُولُ إِنَّ الْحَيَوَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ لِحَا لَأَسْحَمًا وَيَكُونُ لِحْمَهُ كَأَنَّهُ نَابِتٌ

مِنْ عَظْمِهِ لَا فِي جِلْدِهِ وَيَكُونُ إِذَا أَمْسَكَتْ جِلْدَ الْفَرَسِ وَكَمَشَتْهُ كَانَ

غَلِيظًا فِي نَفْسِهِ بَارِزًا عَنْ جَسَدِهِ بِرُوزٍ أَمْعَدٍ لَا وَيَنْكَشِرُ مَعْدَلٌ

كَأَنَّ الْمَرْأَةَ لَا دَاخِلًا فِيهَا وَلَا خَارِجًا عَنْهَا الْخُرُوجُ الْكَلَامُ وَقَائِدُهُ

ذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ بِالضَّرُورَةِ تَشْرَبُ <sup>أَذْجَرُ</sup> الزَّمْعَ أَلَمْ يَشْرَبْهُ وَهُوَ وَاقِفٌ

أَوْ مَا شَرَفَ إِذَا كَانَ سَمِيحًا غَيْرَ مُضْمِرٍ تَعْلُقُ عِنْدَ تَعْبِهِ إِذَا طَلَبَ سَمَّ  
النَّسِيمِ لِيَتَرَيَنَّ قَلْبَهُ وَكَبِدَهُ وَدِمَاغَهُ الْحَرَارَةَ الْقَرِيبَةَ الَّتِي  
حَصَلَتْ لَهُ بِالنَّجْرِيِّ وَلِهَذَا جَعَلَ تَطْلِينَ الْكِبَالِ وَالتَّيْبِ أَعْلَمَ  
إِذَا مَشَى خِلَتِ أَيْمَانُ سَارٍ مُنْبَعَثًا فِي السَّهْلِ وَالنَّجْرِيُّ يَخْذَرُ  
كَأَنَّهُ يَصِفُ حَسَنَ تَمَاشِي الْجَوَادِ فَشَبَّهَ بِمَاشِي الْأَنْعَامِ وَهُوَ ذِكْرُ الْحَيَاةِ  
إِذَا مَشَى فِي السَّهْلِ لَا الْوَعْرَةَ شَبَّهَ بِالْجَذْوَلِ بِعَيْنِ النَّهْرِ إِذَا  
جَرَى فِي أَرْضٍ مُنْحَدِرَةٍ

وَلَا يَسُوكَ يَوْمًا بِالْفَرَارِ وَلَوْ بِلَيْتِهِ بِمَضِيمَاتٍ مِنَ الضُّرُوبِ  
يَقُولُ إِنَّ فِي الْخَيْلِ مَنْ إِذَا انْزَلَتْ عَنْهُ عَرَبٌ مِنْهُ وَهَذَا الْجَوَادُ  
لَوْ ضَرَبَتْهُ طَوِيلًا وَنَحْسَةً بِالْمِخْمَارِ كَثِيرًا لَا يَغِيرُهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ  
وَالْحَسَنُ الْفَدَى وَذَكَائِهِ وَذَكَرَهُ إِحْسَانًا إِلَيْهِ لَا يَسُوكَ بِفَرَارِهِ  
مِنْهُ مَتَى أَرْسَلْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

كَأَنَّ أَوَّلِي رَجَالِهِ خَسِبُوا فِي أَبْ دُونَ دُرُودِ الْغَالِ الصَّدْرِ

يقول



يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْجَوَادُ مِنْ خَوَاصِّهِ رَبَّانٍ الْكَبِيرِ لَا يَشْتَبِي  
 شَرِبَ الْمَاءَ إِلَّا حِينَ يَضْطَرُّ إِلَيْهِ فِي قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَانِ  
 فَبَالَعَ فَقَالَ فَتَحَبُّهُ فِي سَهَوَاتِ اللَّهَابِ مِنْ دُخَانِ كَبِيرِهِ  
 مِنْ وَرْدِهِ مَا أَصْدَرَهُ وَانْتَهَى أَعْلَمُ

كَأَنَّهُ مِنْكَ إِذَا تَلَوْتَ لِعَيْنَتَهُ لَوْلَا تَسِيرُهُ مَا قُمْتَ لَسْمِ تَسِيرِهِ  
 تَلَامُكُمْ تَحَاسِنُهُ فَأَتَمَّ مَعَارِبَهُ مِنْ عِلْمِهِ أَوْ مِنْ لِبْلَادِهِ وَصَغِيرِهِ

### وهذه صورة الفرس

وَمَعْرِفَةُ كُلِّ عَضْوٍ فِيهَا وَدُرُومُ مَا يَغْرُصُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ  
 الْحَادِثَةِ عَلَيْهِ فَتَبَيَّنَتْهَا وَافْتَهَمَهَا تَوْشِيحُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى





صِنَّةُ جُودَةِ الْفَرَسِ يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مِنَ الْجَمَالِ ثَلَاثٌ وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثٌ  
 وَمِنَ الْحِمَارِ ثَلَاثٌ وَمِنَ الْغَنَالِ ثَلَاثٌ وَمِنَ النِّسَاءِ ثَلَاثٌ **أَمَّا** آتَمَةُ مِنَ الْجَمَلِ  
 فَطَوِيلُ رَقَبَتِهِ وَقَصَرُ ظَهْرِهِ وَطَوِيلُ يَدَيْهِ **وَأَمَّا** الْتَمِيْمَةُ مِنَ الْبَقَرِ فَسَعِيدُ  
 جَبْهَتِهِ وَقَتَاعُ رُكُوبِهِ وَعَرْضُ أَضْلَاعِهِ **وَأَمَّا** الْتَمِيْمَةُ مِنَ الْحِمَارِ فَطَوِيلُ أذَنَيْهِ  
 وَعَرْضُ كَفْلِهِ وَلَوْنُ حَوَافِرِهِ **وَأَمَّا** الْتَمِيْمَةُ مِنَ الْغَنَالِ فَرَقَّةُ الْمَذْحَجِ وَسَوَادُ  
 الْعَيْنِ وَالْمَهْرَةُ وَاللَّفْشَةُ وَهَذَا الَّذِي هُوَ طَوِيلُ الشَّرَاكِ عَرِيضُ الثَّلَاثِ  
 ضَيِّقُ الثَّلَاثِ وَاسِعُ الثَّلَاثِ قَصِيرُ الثَّلَاثِ شَدِيدُ الثَّلَاثِ الْحَقْوُ وَالشَّرُّ  
 وَالْحَافِرُ وَمَا كَانَ أَغْوَى لَهُ فِي الْحَرِيِّ فَسَوَادُ الْعُيُيُونِ وَكُلُّ الشَّعْرِ  
 وَتَدَلُّهُ وَأَنْ يَكُونَ كَثِيرَ الرِّيَالِ وَيَكُونَ عَلَى أَضْلَاعِهِ حُمْرٌ وَتَكُونُ دُمَانَتِي  
 صَدْرُهُ نَابِتَةً بَعِيدًا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ضَيِّقُ مَا بَيْنَ الْأَذْيَانِ ضَيِّقُ بَيْتِ الشَّكَاكِ  
 غَلِيظُ الْبُورِ رَقِيقُ الْعَصْمُومِ شَوِيْرُ الذَّبِّ قَصِيرُ الذَّكُونِ الْغَضْمُ  
 مَبْلِجُ النَّاصِيَةِ صَبِيحُ الْوَجْهِ طَوِيلُ اللَّسَانِ وَبِقَلَمٍ دَلِيلَانِ كَمَا كَانَ  
 شَدِيدُهُ وَاسِعُهُ كَانَ لِسَانُهُ طَوِيلًا وَكُلُّ مَا كَانَ ضَيِّقًا كَانَ أَقْوَرَّ

المرور من تحتها

المرور من تحتها

المرور من تحتها

الرَّاسِ لَعُوبٌ مُسْتَمِرٌّ الظَّاهِرُ سَارِفٌ الْكُفْلُ وَتَمَّ مِنَ الْخِيُولِ مَنْ يَذِيهِ قَصِيرَةٌ  
غَاذًا سَابِقٌ فِي طَوْلِ الْحَذَرَةِ سَبَقَ وَفِي التُّزُولِ سَبَقَ مَجْلُ الثَّلَاثِ  
مَطْلُوقُ الْعَيْنِ سَابِلُ الْغُرَّةِ لَا إِلَى أَنْفِهِ فَإِنَّهُ يَنْقَشِفُ فِي الشَّمْسِ وَيَنْقُشِرُ  
وَالطَّرْقَةُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ أَفْضَلُ وَالْأَدَمُ سَابِقٌ وَالْأَحْمَرُ أَقْوَى وَالْيَزُورُ مِنْ  
حَيَارِ الْخَيْلِ وَالْأَسْفَرُ مِنْ أَحْكَمِهِمْ وَالْأَصْفَرُ مِنْ أَوْجَسِ الْخَيْلِ لَا أَنْ يَكُونَ  
دَيْلُهُ وَمَفْرِقَتُهُ سَوْدًا وَقَدْ نَهَى أَنْ يَرْبُطَ مَا كَانَ لَوْنُ الْقَدْرِ وَلَوْ أَنَّ السَّيْفَ  
وَلَوْنُ الدَّبِّ وَالْخَزِيرُ وَالسَّاعِلُ



76 .







**وبعد** فَإِنَّ الْمَمْلُوكَ قَدْ وَضَعَ صُورَ الْخَيْلِ الَّتِي يَحِبُّ أَنْ تُوَضَعَ لِطَائِفِ  
مَعْرِفَةِ الْخَيْلِ عَلَى حَقِيقَةِ تَرْكِيبِ صُورِهَا لِيَعْلَمَ الطَّائِفُ مَا ابْتِغَا  
وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُونِهَا أَفْضَلَ الْمَصُورِ بَعْدَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَأَنَّ  
اللَّهَ قَدْ جَعَلَهَا حُصُونًا مَشَى بِهَا الْمُتَحَصِّنُونَ مِنَ الْأَفَاتِ وَطُيُورَ الْخَيْلِ  
بِهَا الْمَهَارِبُ مِنَ الْعُدَاةِ وَسَفُنًا تَجْرِي بِهَا الْأَمْوَاجُ فِي الْبَحَارِ مِنْ غَيْرِ  
نَوَاتِيَةٍ وَلَا آلَاتٍ وَعِزًّا وَجَاهًا وَأَمْنًا مِنَ التَّعَبِ فِي الْمَغَارَاتِ يَحْتَجِبُ  
الْعِنَايَةُ لَهَا وَالرَّعَايَةُ بِهَا وَمَعْرِفَةُ خِلَاصِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعِلَالِ وَالْأَفَاتِ  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ أَعْضَائِهَا الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَمَا فِي  
عَمَلِهَا مِنْطَبَعَةٌ مِنَ الْعَادَاتِ وَقَدْ شَرَحْتُ أَعْضَاءَهَا عَضْوًا  
وَعَظْمًا عَظْمًا وَمَا نَظَرْتُ فِي أَعْضَائِهَا الْبَاطِنَةِ وَكَيْفِيَّةِ تَذْوِيرِهَا  
وَصُورَةَ الْفَرَسِ الْمَكْلُوبِ وَصُورَةَ الْفَرَسِ الْمَغُولِ وَصُورَةَ الْفَرَسِ  
الصَّحِيحِ وَصُورَةَ الْعُرُوقِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الدَّمُ لِيَعْلَمَ مَا يَنْبَغِي  
فَصَادَهُ وَصُورَةَ الْحِجَةِ الْعِسَارِ وَصُورَةَ الْحِجَةِ الْوَالِدَةِ وَصُورَتِ

بَعْدَ ذَلِكَ صُورَةُ فَرَسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
لَيْلًا يَفُوتُهَا صُورَةُ خَيْلٍ الْمَلَكِيَّةِ وَصُورَةُ الْكَلْبِ  
الْكَلْبِ لَيْلًا خُذْ مِنْ أَنْبَرٍ حَذْرَةً مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ  
وَدَوَابِهِ وَاتَّهَ الْمُوقِنُ لِمَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَكَيْفِيَّةُ الْخُرُوجِ  
مِنْ بَطْنِ الْحَجَرَةِ إِذَا ارَادَ الْمُهْرُ أَنْ يَخْرُجَ إِنْقَلَبَ بِرَأْسِهِ  
إِلَى فَرْجِ أُمِّهِ وَأَخْرَجَ أَوَّلَ رَأْسِهِ ثُمَّ يَدْفَعُ بِرِجْلَيْهِ كَالَّذِي  
يَسْبَحُ فِي الْمَاءِ وَيَسْطِيطُ يَدَيْهِ كَالَّذِي يُوسِّعُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَزَالُ  
يَتَدَفَّعُ حَتَّى يَخْرُجَ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَتُبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ  
لِخَالِقِينَ وَهَذِهِ صِفَةُ الْحَجَرَةِ الْعِشَارِ وَصِفَةُ  
كَيْفِيَّةِ الْمُهْرِ فِي حَوْضِهَا وَالَّذِي فِي وَقْتِ وِلَادَتِهَا وَكَيْفِيَّةُ طَلَبِ  
الْخُرُوجِ مِنْ فَرْجِهَا لَا يَقَابِلُهُ وَلَا دَوَاوِلَ مُعِينٍ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى  
وَقَدْ يَتَعَمَّرُ الْوَلَدُ فَيَتَأَجَّجُ إِلَى مَنْ يُسَاعِدُهُ عَلَى خُرُوجِهِ مِنْهَا  
وَالَّذِي أَيْضًا يَتَقَدَّرُ بِرَأْسِهِ تَعَالَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**إِعْلَمُ** أَنَّ الْمَغْلَّ دَأُ قَاتِلٌ وَمَتَّى كَثُرَ وَجُودُهُ فِي الْحَيَوَانِ فَلَا يَنْبَغِي  
فِتْنَتُهُ وَدَلِيلُ أَنَّ الْمَغْلَّ يَأْخُذُ لَهُ مَكَانًا كَمَا تَأْخُذُ النَّفْسُ مَكَانًا لِلْقِيَّةِ  
فَتَحْتَ تَغْرِ مَكَانِ النَّفْسِ شَوْصِيَّةٌ أَوْ دَاتِ جَنْبٍ أَوْ دَرَمٍ فِي الشَّرَافِ  
أَوْ فِي الرِّيَّةِ حَتَّى يَفْرَحَ وَيَمْدَدَ فَبَعِيدٌ عِلَاجُهُ وَكَذَلِكَ الْمَغْلُ يَأْخُذُ لَهُ  
مَكَانًا فِي الْمَعَا كَمَا يَنْتَفِخُ الْبَرَاخُ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ مَحْضَلٌ لَهَا سِدَّةٌ بَشِي  
مِنَ الْعَوَارِ أَوْ مِنَ الْحَاثِيَةِ الْخَارَةِ الْيَابِسَةِ أَوِ الْمَارِدَةِ حَبَسَتْ الرِّيحُ عَنِ الْغَوْرِ  
فَيَتَلَوَّى الْمَعَا وَفِيهَا طَوِيلَةٌ طَوِيلَةٌ أَرْبَعُونَ شَبْرًا وَتُرَكَّبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا يَحْمِلُهَا عَلَى حَالَتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ فَيَذَرُ الْحَيَوَانُ وَيَقُومُ وَيَمُوتُ  
وَيَنْعَوُحُ عَنْهُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَلَا يَذُوقُ عِلْفًا وَلَا يَغِيدُ فِيهِ الرِّقَابُ  
وَقَدْ يَلْتَمِسُ مِنْ يَدِهِنَّ يَدَهُ بِالزَّيْتِ وَيَخْرِجُ رَوْثَهُ بِمَا اسْتَطَاعَ وَيَحْتَقِنُ  
بِالزَّيْتِ وَالسَّدَابِ وَيَسْتَفْرِغُ حَقْنَةً فِيهَا خَمْرٌ عَتِيقٌ وَرَيْتٌ وَنُطْرُونٌ  
وَإِنْ قَدَرَ أَنْ يَعْلِقَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَالْعَبِيِّ كَيْلًا لِيَحْتَبِطَ وَيَسْلُخَ



وَجِهَهُ وَأَجُودَ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّوَالِ هَذِهِ الْعِلَّةُ أَنْ تَحْرِقَ الْعُدَّةَ  
 فِي فَيَأْتِيهِ وَيَسْتَقْطِرُ مَا هُوَ وَدَهْنُهَا ثُمَّ يَسْقِيهِ مِنْ دَعَا الْحَرِّقِ قَدْرَ  
 نِصْفِ رَطْلٍ وَيُقَلِّدُ خِلَاسًا وَيَدْعُو حَوَالِي مَعَادِيدِ هَذَا الْمُسْتَقْطَرِ  
 لِأَمَانَتِهِ فَتَهْتَاجُ لِلْوَقْتِ جِدًّا وَالسَّلَامُ وَهَذِهِ صِفَتُهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**هَذِهِ** صُورَةُ حَيْرُومَ فَرَسِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ مَا رَوَاهَا  
جَمْعٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ أُحُدٍ يُقَاتِلُ عَلَيْهَا وَعَلَيْهِ عِجَامَةٌ خُضْرَاءٌ وَعَلَى الْمَلَأَيْكَةِ  
عَمَائِمٌ صَفْرَاءٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَحْبَابِ الْيَهُودِ عَلَى هَذَا الْإِسْتِثْوَاءِ  
وَيَهَادِخَلُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ تَحْتَ الْقُلُوزِ وَقَالَ لَهَا أَقْدِمِ حَيْرُومَ  
فَأَقْدَمَتْ عَلَى الْجَحْرِ وَهَوَّلِهِ يَوْمَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى صَارَ الْجَحْرُ كَأَنَّ فَرْقَ مِثْنَةٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ  
فَقَالَ لَهَا جَبْرِيلُ أَقْدِمِ حَيْرُومَ أَيْ فَاخْرُومَ مُحَمَّدٌ وَفَوْحُفُ  
وَهُوَ يَسْتَعْلِقُ الْقُرْبَ الْمُنَادِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ  
**وَهَذِهِ** صُورَةُ فَرَسِ حَيْرُومَ فَرَسِ السَّيِّدِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ





**هذا** صفة قوس مستطوح على ظهره ليظهر أعضاؤه الباطنة جميعا  
ويعلم كيف يكون الوصول إلى معرفة علاجها **واعلم** أن الله يدور  
منه أن المثلثي قال • وما الخياول إلا كالصديق قليله •  
وإن كثرت في عين من لا تجرب • طرأ الترتنا هدهد عن حشيشها  
وأعضائها فالحسن عند غيب • فيجب أن لا يرجع إلى حسن  
أعضائها فقط بل يعتبر بالجري والإحصار فقد يكون كالرجل الحي  
المنظر القبيح المخبر فلا بد من التجربة قبل العدة على الخطر على القوس  
المعتمد ليوم يقتف إليه فيه ولا يكون مخبراً فيكون كالسيف لا يقطع  
عند الحاجة فيخذل حامله ويذم فاعله **قال** علقمة بن عامر المازني  
ما كنت أجعل ما لي فرع دالية • في رأس جدي يعيب الماء في الطين  
لخيل من عده أوصى إلا إله بها ولم توصي بعزس في البساتين  
كم من مويبة جبار أظعن بها حق تركز الأعالى كالمساردين  
والله أعلم ثم **اعلم** أن عدة العظام النجار التي هي أساس بدن الحيوان



مِنَ الْجَبَالِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَمَا كَانَ تَرْكِيبُهُ تَرْكِيبُ الْجَلِيلِ اثْنَا عَشَرَ  
 عَظْمًا كُلُّوْحِي الْكَتِفَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ وَالطَّبُوعَتَيْنِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَثَلَاثَةٌ  
 فِي الرَّجْلَيْنِ أَحَدُهُمَا عَظْمُ الْفَخْذِ وَعَظْمُ الْوَرْدِ وَعَظْمُ السَّاقِ وَأَرْبَعُ حَوَافِرِ  
 الْفَرَسِ فَأَصْلَافُ الْعِظَامِ نِسْمُ **أَعْلَمُ** أَيْدِيكَ اللَّهُ أَنْدَرُ مِنْ عِلْمَاتِ الْفَرَسِ الْجَيِّدِ  
 الْجَرِيِّ إِذَا جَرَى ثَوْدَةً قَدْ سَمَّاهُ بَعْنَةً وَأَنْبَتَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِ فِي  
 حَضَرِهِ وَلَمْ يَتَفَرَّقْ وَبَسَطَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَبَضَ رِجْلَيْهِ جَمِيعًا وَاحْتَسَا  
 بِهِمَا حَتَّى كَانَتْهُمَا حَافِرًا وَاحِدًا كَأَنَّمَا يَرْفَعُ قَائِمَةً وَاحِدَةً وَأَمْتَهُ  
 فِي جَرِيهِ وَلَمْ يَجْتَلِطْ فَهُوَ الْكَامِلُ الْخَلْقُ وَالْجَرِيُّ وَأَفْضَلُ خَلْقِ  
 الْآيَاتِ تَقَرُّبًا أَجْتَمَاعُ الْقَوَائِمِ ثُمَّ يَكُونُ خَضِرُهُمَا وَشَبَابُ الدَّلِيلِ  
 عَلَى سِيْدَةِ خَضِرِ الذَّكَوِّ وَالْأُنْثَى إِذَا رَأَيْتَهُ يَجْرِي وَلَمْ تَرَقْوَائِيهِ  
 وَلَمْ تَوْقَائِيهِ وَلَمْ تَوْحِيلَقَةِ أَجْتَمَاعِ الْقَوَائِمِ فِي الْخَضِرِ وَإِلَى  
 الرَّجْلَيْنِ وَدَوَسَهُمَا وَانْفَتَاحِ الرَّجْلَيْنِ فِي الْخَضِرِ مِنَ الذَّكَوِّ وَالْأُنْثَى  
 يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ مِنْهُمَا وَالْإِغْيَا وَهُوَ بِالْأُنْثَى أَعْظَمُ ضَرَرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَالسَّحَابُ عَرْضُهُ بِأَطْنِ حَوْسِيَّةٍ مِنْ مَوْضِعِ أَمِّ قُرْدَانٍ أَسْفَلَ بِأَطْنِ الرَّسْفِ  
وَعَظْمُ حَافِرِهِ وَارْتِفَاعُ حَوَاسِيهِ وَحَوَاسِيهِ مُؤَخَّرُ حَوَافِرِهِ  
مَا أَرَبَعَ مِنْهُ التَّسْوِيرُ وَتَحْتَهُ مِنَ النَّسْرَانِ يَكُونُ كَالْحَصَى وَهَذِهِ

### صِفَةُ الْفَرْسِ الْمُسْطَوِّحِ عَلَى ظُهُورِهِ

دَيَّيْهِمْ أَعْلَمُ أَنَّ الْفَيْزَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ سَبْعِ طَبَاقٍ قَدْ بَيَّنْتُ عَلَى حَبْرٍ مِثْلَ  
حَبَّةِ الْجَوْهَرَةِ وَالْجَوْهَرَةُ كَاللُّوْلُؤِ فِي حَسْبِ حَيَوَانِ اللَّوْلُؤِ فِي مَعَايِدِ  
لَيْسَ كَوْنُ حَامِلِهِ الْجَوْهَرِ قُسُورَ اللَّوْلُؤِ وَلِيَرْجِعَ إِلَى صِلَانِيهَا الشَّمْعُ  
الْمَخَارِجُ مِنْ صُنُوفِ نَوْرِ النُّهَارِ وَنَوْرِ النُّهَارِ نَوْرٌ مِنْ نَوْرِ الْعَرْشِ  
يَجْلِي السَّمَاءَ حَتَّى يَسْجُدَ تَحْتَ الْعِلْقِ وَالْعِلْقُ هُوَ سَاقُ الْعَرْشِ  
وَهُوَ مَرْبَابُهَا فَيَخْرُجُ بِسِلْدَةٍ حَرَكِيَّتُهَا فَتَلْقَى حَرَارَتَهَا إِلَى مِيَاهِ  
الْبَحَارِ فَتَلْتَمِسُ كِبَارِيَّتَهَا الْمُسْتَقِيرَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
فِيهَا مِنْ أَوَّلِ الْخَلْقِ لَهَا فَتَشْطَعُ وَتَلْمَحُ فِي الْجَوْ وَتَخْرُقُ مَا قَتَلَ  
لَهْفَ مِنْ كِبَارِيَّتِهَا الَّتِي تَقْرُبُ مِنْ حَرَارَةِ السَّمَاءِ لَيْسَ إِلَّا



وَفِي تَحْتَهُمَا مِنْ مُحِيطٍ الْمُدَّةُ فَيَرْتَفِعُ فِي الْعَصْرِ • فَيَكُونُ ذَلِكَ  
 سِرَاجُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ يُسَيِّدُهُ كُلَّ حَيٍّ • وَيَسْتَحْيِي بِهِ  
 كَلْبَاتٍ • وَمِنْ أَرْتَفَاعِ الْأَرْضِ الْفَذْرَاعُ فَلَا يَرَى الْأَظْلَمَ لِانْسِلَا  
 بِدِ الزَّمْهَرِيِّ • عَلَى صَنْفِ دَرِّ الْكِبَارِيَةِ • فَيَنْفَلِسُ وَتَبْرُدُ وَلَا  
 تَلْتَهَبُ • وَيَلْعَبُ بِكَ مَا تَرَاهُ فِي الْعَلَامِ الزَّرْقَةُ • وَلَيْسَ ذَلِكَ  
 سِوَى الظُّلُمَاتِ • لِأَنَّ عَيْنَكَ لَا تَقْتَرِ إِلَى نُورٍ شَتَّى سَائِلِي  
 وَمَنْ تَسْرِي بِرِغْمِ قُوَّةٍ • يَرَى الْجُحُومَ وَسَطَ النَّهَارِ • لِيَكُونَ  
 الظُّلَامُ يَمْنَعُ الْعَيْنَ • سَطْوَهُ سُلْطَانُ أَسْبَغَةِ أَضْوَاءِ الشَّمْسِ  
 • وَالْخَلْفَ بَيْنَ الْحُكَّامِ نَظْرُ الْعَبْدِ بِنُورِ الْعَيْنِ وَحَدُّهُ أَمُّ بِنُورِ  
 النَّهَارِ • وَخَلْفُهُمْ جَهْلٌ بِمَا ذَكَرْنَاهُ • وَلِذَا لِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ  
 لَا يَرَى الْحَرَّاتِ كَالْمَلَايِكَةِ وَالْجَانِّ وَالنَّفْسِ وَالْعَقْلِ •  
 فَكَيْفَ يَرَى بَارِي الْحَرَّاتِ أَنْ يَقْضِيَهَا بِقُوَّةٍ مِنْهُ وَيَسْتَفِي  
 مَا ذَكَرْتَهُ الْحُكْمَاءُ فِي كِتَابِ التَّذَكُّرِ عَنْ أَنْ يَذْكَرَ

الْقِيَّةَ وَالْبَيْضِيَّةَ وَالْفَنَكِيَّةَ وَمَا شَاءَ كَرْدَلَا **شَرَّاعِلَم**  
بَانَ رَأْسَ الْحَيَوَانِ بِمَنْزِلَةِ بَابِ الْمَمْلَكَةِ . وَمِنْهُ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ  
وَبِهِ يَبْتَدَأُ جَمِيعُ الْأُمُورِ . كَالْقَيْنِ لَهُ نَاطُورٌ وَرَفِيبٌ  
وَالْأَذَانُ لَهُ صَاحِبُ الْأَخْبَارِ . وَاللِّسَانُ لَهُ تَرْجَمَانٌ وَالشَّقَتَانِ  
لَهُ مُعِينَتَانِ عَلَى تَجْمُوعِ الْأَقْوَالِ . وَالْمَكَلُ وَالْمَشْرَبُ  
وَالْأَنْفُ رَسُولُهُ مِنَ الرِّيحِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْفَرْطَمُ الْإِتِفَاقُ  
وَالْأَضْرَاسُ وَالْأَسْنَانُ . كَأَرْجِي لِهَيْشَمِ الْبَوَاسِ وَالْحَلَقُ  
بِمَنْزِلَةِ الشَّرْبِ الْوَصْلُ إِلَيْهِ فِيهِ الْأَطِمْهَةُ . وَهُوَ لَا خَدَامَ  
الْقَلْبِ مِنْ عَالَمِ الشَّهَادَةِ **وَلَهُ أَيْضًا فِي الرِّاسِ خَدَامٌ يُخْبِرُهُ**  
**كُلَّمَا كَلَّمَكَ الْأَعْلَى حِينَ يَنَامُ .** وَيَحْصُلُ لَهَا الْإِنْفَرَادُ بِرَأْيِهِ  
وَالْإِسْتِغْثَالُ عَزَائِدِهِ . فَمِنْ ذَلِكَ يَتَمَقِّيًا بِنَفْسِهِ بِالتَّلَقِّي  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى . خَطَابٌ وَحِيدٌ مِنْ بَشَارَةٍ أَوْ نَذَارٍ  
أَوْ إِخْبَارٍ بِأُمُورٍ تَشْهَدُ بِوُجُودِ اللَّهِ وَحَقِيقَةِ اللَّهِ وَنِعْمَةِ



اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ • وَلَطِيفٌ بِخَلْقِهِ فَيُنْجِذُهَا الْقَبْرَ رَحْمَةً وَهُدَايَةً  
 ذَا الْفَضْلِ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ شَيْءٍ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
 وَهَذَا أَمْرٌ مُتَعَلِّقٌ بِصَاحِبِ نَفْسِهِ الْأَقْوَالِ وَعِلْمِ التَّأْوِيلِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **شَرُّهُ أَعْلَمُ أَنَّ** الْحَيَوَانَ مَرْكَبٌ مِنْ عَظْمٍ  
 وَعَظْرُونٍ وَوَتَرٍ وَعَصَبٍ وَلَحْمٍ وَشَحْمٍ وَجِلْدٍ وَسُفْرِ  
 وَرِبَاطٍ • وَالْمَجْمُوعُ مَكُونٌ مِنَ الْمَيِّتِ فَحِفْظُ الْمَيِّتِ أَوَّلِي  
 مِنْ تَقْرِيطِهِ فِي الْحَيَوَانِ • اللَّهُمَّ إِنَّا نَخْتَارُ مِنْ خَلْقِكَ  
 مَا نَسْتَنْتَاجُ الْوَلَدَ وَالْأَقْدَالَ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الْأَسْتِخَارَةِ  
 فَإِنَّهُ مِنَ الْبَدَنِ مَمْرُكَةٌ الْفَرْجِ مِنَ الْقَوَسِ فَمَيِّ قُلْ أَخْلَصْ  
 أَجْزَاءَ الْقَوَسِ وَقِيلَ هُوَ زَبْدُ الدِّمِ وَقِيلَ النِّعْسُ الْحَافِظَةُ  
 لِلْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ مَا الْحَيَاةِ أَقْلٌ يَكَلِّحُ مَا اسْتَطَعَتْ  
 فَإِنَّهُ مَا الْحَيَاةِ يَصَّبُ فِي الْأَرْحَامِ **شَرُّهُ أَعْلَمُ أَنَّ** فَإِنَّهُ  
 الْأَصْلَاعُ كَالسَّقْفِ الْمَجَامِي عَنِ السَّكَنِ فِي الدَّارِ •

مِنْ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْحَوَادِثِ فَمِنْ كَالْمَخْشَابِ الَّتِي لِلشَّقِيقِ  
وَاللَّحْمِ بَيْنَهُمَا كَالْجَرِيدِ . أَوِ الْوَاوِاحِ الْخَشَبِ ، وَالشَّجَرِ  
كَالطَّيْرِ . وَالْفُرُوقِ كَالنَّاسِ تُشِيرُ أَوْ كَالْمَسَامِيرِ .  
فَهِيَ سَائِرَةٌ لِسُلْطَانِ الْبَدَنِ وَمَلَكِهِ وَمُدَبِّرَةٍ  
بِأَذْنِ بَارِيهِ وَهُوَ الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ الْبَقْعَةُ الْمُبَارَكَةُ  
مِنْ الشَّجَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةُ الْبَدَنِ لَا يَهْذَانُ أَصُولُ  
وَعُرْوَتِي وَوَرَقِي وَشَمْسِي وَظِلِّي ، وَيَحْفَظُ بَوَابَ مَمْلَكَتِهِ  
كَالْبَرِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَوْصِلُ إِلَى رُوحِ الْحَيَاةِ وَهِيَ النَّسِيمُ  
وَالْكَبْدُ الَّتِي هِيَ مَقُومَةُ عِزِّهِ وَالطَّحَالُ الَّذِي  
هُوَ الْمُسَبِّبُ لِسَهْوَةِ طَعَامِهِ وَالْكِلْيَتَانِ الَّتِي هُمَا  
الْحَافِظَتَانِ لِلظَّهْرِ وَمَصْرِفَتَانِ لِالدَّرَارِ وَالْمَعِدَةُ  
الَّتِي فِي خِرَائِنِ الْخَوَاجِ خَائِنَاهُ وَالْمَصْرَانِ الَّذِي هُوَ رَحَا  
الْأَعْدِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وهذه



بِخَيْرٍ يُعْتَبَرُ كَمَا رَأَيْتُمْ هَذِهِ السَّائِرَةَ لِبَيْتِهِ

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى هِيَ وَهِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى هِيَ وَهِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى هِيَ وَهِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى هِيَ وَهِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى هِيَ وَهِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى هِيَ وَهِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ

الْمَنْعِيَّةُ بِمَعْنَى هِيَ وَهِيَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ

اعلم أرشدك الله لحقايق علومه ان جميع الدواب يحصل لها  
الكليب وهو اما ان يكون من غلبة الخلط السود اوي  
فيصير بمنزلة السم العظيم المفدي منه الى غيره ومن  
غيره الى غيره متى عض واحد منهم فعد ذلك بالخاصية  
لا كباقي السمومات التي تصل جلدك الى ما لا نهاية له  
فتعوذ بالله منه **وعلاقمته في الحيوان**  
انك ترى الحيوان على هذه الهيئة التي قدر سمها  
لك وهو ان يكون مدلا للرأس **احمر العينين**  
**رخو الاذنين** **مفتوح الفم مدلا للسان سايل**  
**اللعاب من فيه** **ومتحرره** **وزمما يكون قد عجمي**  
**ويكون ظهره مخدوبا** **وتبطنه فامرا لكثرة جوعه**  
**وقلة غدايه** **وذنبه داخل بين مخذيده دائما** **وذلك من**  
**سنة البئس والحقد والطالب لشي بعصه من جوعه وهو**



مَرَضٌ خَطِرٌ فَإِذَا احْصَلَ لِذَاتِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهَا كَمَا الْقَتْلُ وَالسَّلَامُ  
 وَهَذِهِ صُورَةُ الْفَرَسِ الْكَلْبِ وَالْكَلْبِ فَاحْذَرُوهُ إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ تَعَالَى









**هذه صفة عروق الجسد التي هي مشبكة في بواطن**  
**الجسد** ليخري فيها الدم من الأوردة التي هي من الكبد  
 منشأها وتبقى العروق التي هي منشأها من القلب  
 لأن في الكبد ويريد يقال له الوريد الشرياني يقدي  
 القلب بالدم وفي القلب شريان يقال له الشرياني  
 الوريدي يمد الكبد بالحرارة الفريزية ومن ذلك  
 الشريان ينبعث الكبد الدم فيه فينبسط الدم في الجسد  
 كله فيتكون منه اللحم وينبت والرطوبة  
 من الأغذية يمد الجميع واليوسية هي الجسم  
 الحامل لجميع الأعراض كالارض التي هي مركز  
 النبات والحيوان ومنها العناصر الاربع يتكون  
 العادن وتختلف ألوانها وأمزجتها بحسب  
 ما لونت الحرارة والبرودة في البقاع الكثيرة الكبارية

ساه  
 الوريد  
 يفت النار الحرارة  
 الفريزية والعروق  
 ومن ذلك



وَقَلِيلُهُ إِذَا لَوَانُ كَلَّمَا صَادِرَةٌ مِنْهُ عِنْدَ خِثْرَانِهِ  
يَجْرِي النَّبْضُ كَالذَّهَبِ وَكَذَلِكَ الْبُرُودَةُ وَالرُّطُوبَةُ  
كَالْبَارُورِ فِي الْمَغَايِرِ وَالْبَلَجُ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدُ وَالْمَجْلِيدُ  
بِالْمَهْوِيَةِ الْبَارِدَةِ فِي زَمَانِ الْبَرْدِ وَمِنْهَا عُرُوقُ  
كَبَارٍ كَالْفُرُوعِ مِنَ الشَّجَرِ وَمِنْهَا عُرُوقُ دِفَاقٍ  
كَالْعُرُوقِ الَّتِي فِيهَا الْفَنَانُ وَالْثَمَرُ وَيَنْتَبِ  
الْعِظَامُ رِبَاطَاتٌ مُتَشَكِّلَةٌ بِهَا نِظَامُ الْعِظَامِ وَفِيهِ  
أَوْنَاثٌ وَرَوَابِطٌ وَأَعْصَابٌ كَالْحَبَالِ فِي السَّفِينَةِ  
تَسِيرُ بِهَا وَالْمَوَاوِاسِلُ مِنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ هَوَاصِلُ  
ذَلِكَ • فَإِنَّهُ هُوَ نَفْسُ الْقُوَّةِ الدَّافِعَةِ الْأَعْدِيَّةِ  
فِي أَقْطَارِ الْبَدَنِ وَمِنْهَا مِنْ لَطِيفَةِ الْمَازِجِ قُوَّةُ  
الَّتِي تَجْمَعُهَا وَجُودُ أَقْنُومِ الْحَيَاةِ وَفِي الْقُوَّةِ  
الْمَاضِمَةُ وَالْدَّافِعَةُ وَالْجَادِيَّةُ وَالْمَاسِكَةُ

وَالْمَوْلِدَةَ وَالْمَصُورَةَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
وَلَمْ يَنْبَيَّنْ هَذِهِ الشَّارِحُ إِلَّا بِقَلَمٍ رَئِيفٍ الْوُصُولُ إِلَى الْخَرَجِ  
الَّذِي عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ. وَقَطَعَ الْحَجَرَ الزَّائِدَ الْخَارِجَ  
عَنِ أَصْلِ الْخَلْقَةِ وَبَطَلَ الْخَرَجَ. وَكَتَبَ لِلْمَاكِينِ  
الَّتِي لَا عَصَابَ فِيهَا. فَإِنَّ الْقَصَبَ مِثْلَ كُويٍ تَقْلُصُ  
وَهَلَكَ الْحَيَوَانُ. وَالْفُرُوقُ الدَّارِي لَهَا تَقْوَدُ إِلَى  
الْقَلْبِ وَالْوَرِيدَيْنِ يَحْتَنِبُ فَضْدَهُمْ وَكَيْتَهُمْ  
وَقَطَعَهُمْ. وَكَذَلِكَ الْكَشْطُ عَنِ الدِّمَاغِ  
يَحْتَنِبُ وَعَنِ الصَّفْطِ فَإِنَّهُ يَهْلِكُهُ وَكَذَلِكَ  
الْكَشْطُ الْعَيْنِ يَحْتَنِبُ وَكَأَنَّهُ يَكُونُ مُفْسِدًا  
لِأَرْوَحِهَا الْبَاصِرِ وَمَقْلِيمًا. وَكَذَلِكَ الْأَنْشِيْبِ  
يَحْتَنِبُ قَطْعُهُمَا لِأَنَّهُمَا سَبَبُ النَّجَاحِ. وَالْكَعْبُ  
يَحْتَنِبُ صَدْعُهَا لِأَنَّهُ سَبَبُ الْحَيَاةِ كَالْقَلْبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

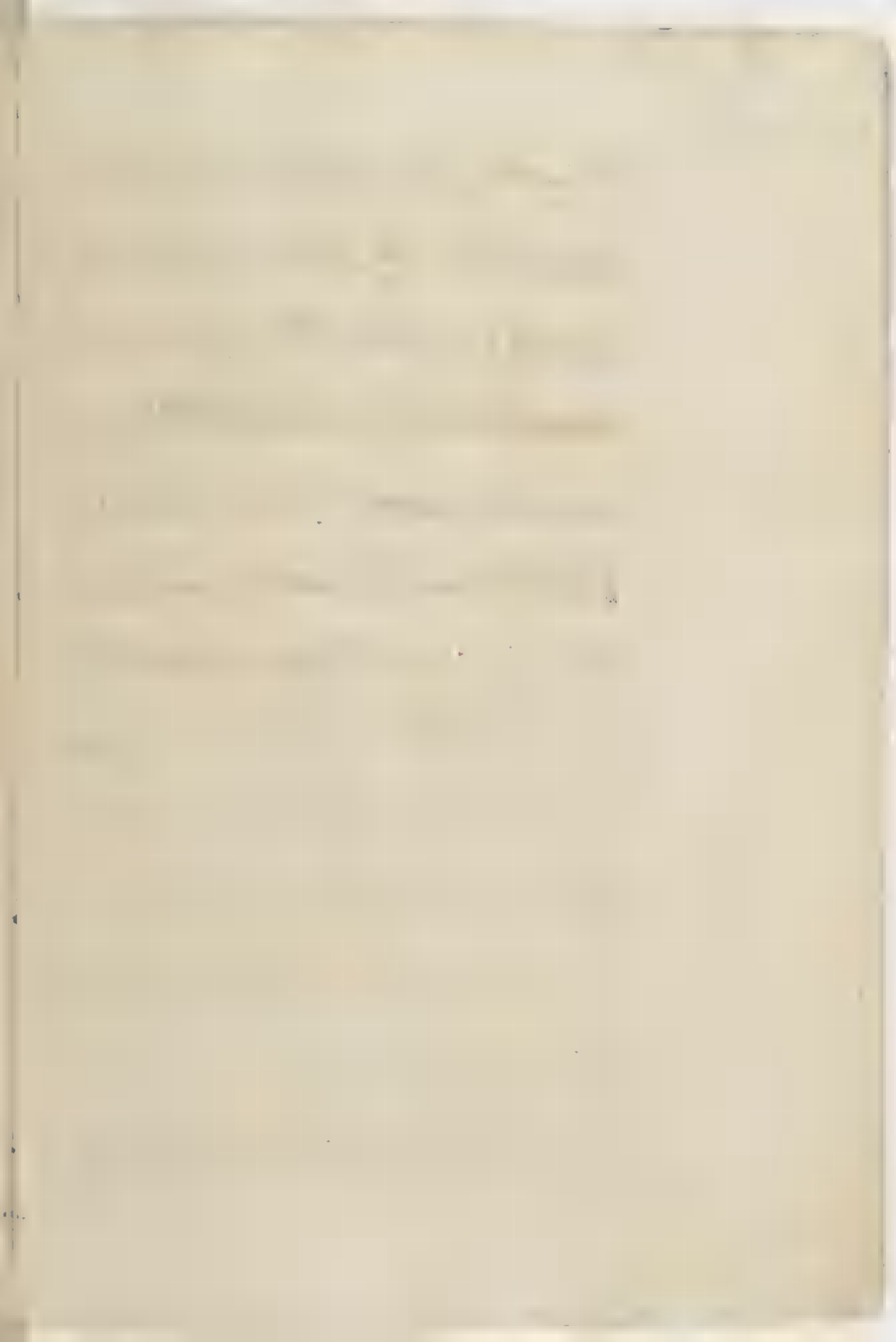


**وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ طَالِبٍ مَعْرِفَةُ الْخَيْلِ وَكُلِّ حَيَوَانٍ حَتَّى**  
 الْإِنْسَانِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ حَيَوَانٍ يَكُونُ مُتَعَدِّدًا الْأَعْضَاءَ  
 مُتَنَاسِبًا الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ حَسَبَ الْهَيْئَةِ  
 ضَوِّيَ اللَّوْنِ مَجْبُوبًا إِلَى النَّاطِرِ إِلَيْهِ كَالْحَيَوَانِ  
 الْمَتَّادِبِ الَّذِي إِنْ وَقَفَتْهُ وَقَفَ وَإِنْ قَدَّه انْقَادَ  
 وَإِنْ سَقَيْتَهُ شَرِبَ بِهَا • وَإِنْ أَعْلَقَتْهُ أَكَلَتْ بِهَا  
 وَلَا يَلْتَقِ إِلَى غَيْرِ عِلْفِهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ وَلَا يَبْدُدُهُ وَلَا  
 يَبْغِضُهُ إِلَى غَيْرِ مُضْلِحَتِهِ وَإِنْ رَوَّعَتْهُ لَا يَتَرَوَّعُ •  
 وَإِنْ رَكَبَتْهُ لَا يَزُوعُ • وَإِنْ مَشَيْتَهُ مَشَى  
 بِأَحْسَنِ طَرِيقٍ وَإِنْ هَمَزَتْهُ لَجَأَ بِكَ لَوْ قَتَلَتْهُ وَيَخَافُ  
 مِنَ السُّوْطِ وَيَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْحَفَايِرِ وَالْكَوَادِي  
 وَوُطْئِ الْهُوَامِ وَالْأَطْفَالِ وَالْمَرِيرِ • وَطَبِيعُهُ نَفْسِيَّةٌ لِلتَّنْفِيلِ  
 وَصَبْرُهُ لِلدَّكِيِّ وَالْفَصِيلِ وَحَسَنُ نَوْمِهِ وَتَقَطُّعُهُ

وَحُسْنُ نَظَرِهِ لَيْلًا وَقَلَّةُ صَمِيلِهِ وَسَبْقُهُ لِلْخُودَةِ وَصَبْرُهُ  
عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَحْمَرُّ وَقَلَّةُ صَجَرِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَالسَّيْرِ  
وَالسَّهْرِ وَلَا يَضْرِبُ الْأَرْضَ لَا بِرِجْلِهِ وَلَا بِبِدْرِهِ عَبَثًا  
وَلَا يَلُوكُ لِحَامِيَهُ وَلَا يَشْرَبُ الْهَوَادَّ لَا يَكْبُو وَلَا  
يَعْتَرُّ وَلَا يَتَرَبُّ إِذَا اتَّبَعَتْهُ الصَّيْدُ وَلَوْ كَانَ أَسَدًا  
يَخَافُ الْمَهْمَازَ لِرَفَّةِ جِلْدِهِ وَيَكُونُ قَلِيلُ الْأَمْرَاضِ  
يَصْبِرُ حَافِرَهُ عَلَى الْحَفَا وَقَدْ مَا يَنْعَقِرُ أَوْ يَنْدِيرُ  
لِيَضْمِ جِلْدِهِ ظَهْرَهُ وَقُوَّةَ مَشْيِهِ وَلَا يَرْعَا مَا يَبْضُرُهُ  
مِنَ الْبَنَاتِ وَيَعْرِفُ صَاحِبَهُ وَيَفْتَحُ فَمَّهُ لَأَخَذِ  
الْحَيَامَ وَيَمْدُ عُنُقَهُ لَأَخَذِ الْقُودَ وَيَصْبِرُ بِقَوَائِمِهِ  
إِلَى الشُّكِّ وَالشَّيْخِ وَأَذَا بَالٍ بِأَعْدَائِهِ  
وَلَا يَأْكُلُ رَوْثَهُ وَلَا يَشْرَبُ مَا زَفَرَا وَلَا يَقْطُرُ  
وَلَا يَرْفُلُنُ وَيَفْرَحُ بِخُرُوجِهِ مِنْ مَقَامِهِ كَمَا يَفْرَحُ

بِقُدُومِهِ إِلَيْهِ • تَابَتْ فِي السَّمَاءِ • وَالرَّيْحُ • وَالْقَيْطُجُ • وَالْفُنُقُ  
مُحِبٌّ لِلشَّيَاقِ • لَا يَثْبُتُ عَلَى فَعْلٍ • وَلَا يَطْرُبُ إِلَى فَرْسٍ  
حَائِلَةٍ • وَلَا يَخَافُ مِنْ جَمَلٍ وَلَا فَيْدٍ وَلَا لَهَبٍ نَارٍ  
مَالِحٍ • لِكُلِّ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ آيَةٌ • وَقَدْ اسْتَفْصَيْتُ  
وَأَوْصَيْتُ وَأَدَيْتُ النَّصِيحَةَ وَمَا أَبْقَيْتُ  
مَرْزُقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ • إِيْمَانًا صَادِقًا وَبِقِيَامِنَا  
تَابِتًا وَجِهَادًا خَالِمًا آمِينَ • آمِينَ •  
آمِينَ وَهَذِهِ صَوْرَةُ الْفَرَسِ





فَصَا فِي مَعْرِفَةِ الْأَمْرِ  
الْمُتَّصِلَةِ بِالْخَيْتِ وَأَذْوَابِهِ

مَا فِيهِ مِنْ فِقْمٍ، مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ، مَا فِيهِ  
مِنْ كَدٍّ، مَا فِيهِ مِنْ كَشْرٍ

تَفْسِيرُ خِلَالِ

الْفَقْمُ هُوَ مَنْ أَصِلَ الْخَلْقَةَ كَهَيْئَةِ الْمِعْزِ الزَّرَابِيَّتِ  
لِإِعْلَاجِ لَهُ وَهُوَ شَنِيعٌ فِي الْخَبَلِ • وَالْكَرَمُ  
أَنْ يَكُونَ شَفَّةَ الْحَيَوَانِ قَصِيرَةً • وَأَسْنَانُهُ  
مَكْشُوفَةٌ • وَأَسْنَانُهُ الْعُلْيَا طَوِيلَةٌ وَالسُّفْلَى  
قَصِيرَةٌ • وَلِإِعْلَاجِ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ  
وَالْكَادِمُ تَكُونُ أَسْنَانُهُ كِبَارًا طَوِيلًا أَصْفَرًا  
وَهُوَ شَنِيعٌ فِي الْخَبَلِ • وَسَدِيدُ الْمَرْجَى  
وَهُوَ مَنْ أَصِلَ الْخَلْقَةَ • وَالْكَشْرُ يَكُونُ

شَفَقْنَا الْحَيَوَانَ عَالِيَةً عَزَّ أَنْ تَشْتَرِبَ بَيَابَ الْحَيَوَانِ  
فَتَكُونَ أَيْنَابَهُ طَوَّالًا ظَاهِرَةً وَهُوَ شَنِيعٌ فِي  
الْخَيْلِ . وَسَبَبُهُ أَنْ تَكُونَ أُمَةً رَأَتْ خَيْرًا  
فِي خَيْلِهَا وَهُوَ مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ . لِأَعْلَاجِهِ .

مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ مَا فِيهِ مِنْ فُطْرٍ مَا فِيهِ  
مِنْ خَيْرٍ مَا فِيهِ مِنْ فُطْرٍ

### تَفْسِيرُ ذَلِكَ

يَعْرِضُ الْخَرَسُ لِلْخَيْلِ مِنْ وَرَمٍ صُلْبٍ فِي عَصَبِ اللِّسَانِ  
حَتَّى يَلَاقِيَهُ وَيَجْشِنُ وَرَأْسُهُمَا ضَبَقَتْ مَعَهُ لِكُونِ  
اللِّهَامَاتِ مَجَاوِرَةً لِللِّسَانِ وَهِيَ عَطَا عَلَى مَخْرَجِ  
النَّفْسِ مِنْ قَطِيبَةِ الرِّبَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُ الْحَيَوَانُ  
الْمَحْمَمَةُ وَعِلَاجُهُ أَنْ يُسْتَنَى مَا الْخَيْرُ وَيُطَقَّرُ  
وَرَقَهُ وَالْفَطْرُ مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ أَوْ مِنْ ضَرْبِهِ شَدِيدَةٌ



تَكُنْ أَعْلَى عَظْمِ الْأَنْفِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ ضَرْبِهِ فَيُوقِعُ  
 الْعَظْمَ وَيَجْبُرُ وَمَا كَانَ مِنَ الْخَلْقَةِ فَلَا عِلَاجَ لَهُ  
 وَهُوَ يَكُونُ حَتَّى تَنْفِرَ كَثِيرَ اللَّحْمِ وَالْمَخْنَسِ  
 هُوَ الْأَقْطَعُ الْأَنْفِ الْقَصِيرُ الرَّقِيبَةُ وَلَا عِلَاجَ لَهُ •  
 وَالْقَشْرَانِ يَكُونُ أَنْفُ الْحَيَوَانِ خَالِيًا مِنْ  
 الشَّعْرِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ كَاللَّحْمَةِ فَإِذَا اشْرَبَ  
 الْمَاءَ وَضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ تَقَشِّفُ وَتَقْشُرُ • يَنْجِبُ  
 أَنْ يَفَالِحَ بِمَا يَنْبَغِي الشَّعْرَ كَذَهْنِ الْبَيْضِ  
 وَالْمَرْشِيِّينَ وَالْحَبَّةِ السَّوْدَا مُسْتَقِطًا جَمِيعًا  
 فَإِذَا ابْنَتِ الشَّعْرَ زَالَ الْأَكْرَبُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

مَا فِيهِ مِنْ قَوْرٍ ، مَا فِيهِ مِنْ عَوْرٍ ،  
 مَا فِيهِ مِنْ صَوْرٍ ، مَا فِيهِ مِنْ زَوْرٍ  
 تَفْسِيرُ خِرَالٍ

الْقَوْرَ أَنْ يَلُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ رَابِعَةٌ مِنْ مَكَائِفِهَا  
بَادَةُ الْعَيْنِ وَهِيَ خَلْقُهُ لِأَعْلَاجِ لَهُ • وَالْقَوْرُ  
إِمَّا أَنْ يَكُونُ مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ كَالْأَطْلَسِ الْعَيْنِ  
مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَوْ مِنْ أَمَةٍ عَرَضَتْ لَهُ إِمَّا مِنْ رَمِدٍ  
أَوْ ضَرَبَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا عِلَاجَ فِيهِ • وَالصَّوْرُ  
هُوَ شَوْصَةٌ فِي الْعَيْنِ حَصَالُ أَمَامِ أَصْلِ  
خَلْقَتِهِ أَوْ مِنْ عَارِضٍ يَلْعَمِي أَوْ سَادِجٍ لَا يَلْعَمُ  
فِيهِ بَلْ تَرْدٍ شَدِيدٍ • عِلَاجُ ذَلِكَ بِالْأَدْعَانِ  
الْمَلْبَنَةِ كَدُهْنِ الْبَابِ وَالْقُسْطِ وَدُهْنِ  
الْبَلَسَانِ • وَدُهْنِ الْفَقْرِ تَمْزِجُ بِهِ نَافِعٌ إِنْ  
سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى • الزَّوْرُ دَجُونٌ سَبَبُهُ  
تَقْلُصُ إِحْدَى الْقَضَلَتَيْنِ • إِمَّا مِنْ أَصْلِ  
الْخَلْقَةِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَوْ مِنْ بَرْدٍ سَادِجٍ أَوْ مَادِيٍّ

ولا علاج له ما فيه من طرش ما فيه من دهش

ما فيه من رعش ما فيه من بخر

**نفسه في الخلل**

الطرش يكون أما من أصل الحلقة مسدود

السمع بعظم متغلظ أو من لحم زائد بنت

على مجري الريح الحامل للصوت أو من ورم

جدار التامر يبلغ فصا كالتدق

فسد السمع أو من حصوة وقعت في المذن

علاج البر بلاذقان الحارة المحللة وعلاج

الحصوة أن تعمد فوق على عود يدخل في المذن

فيلصق بالحصوة فتحها منها ومن علاج

الطرش الذي من القروح في المذن تخلط

دقيق الكرسنة بالفسل النحل ويلب طح



بِهِ الْمَذْنَانِ مِنْ خَارِجٍ وَمِنْ دَاخِلٍ . وَالْأَيْمُنُ شَبَّ  
 تَهَامِي مَخْلُوطٌ بِالْعَسَلِ وَيَقْطُرُ فِي الْأُذُنِ وَمِنْ  
 عِلَاجِ الطَّرِشِ — حَرِيقُ اسْوَدَّ وَدَقْرُ  
 الْبَطْنِ . وَجِلْدُ مَا نَسَرَ يَسْحَقُ بِالْخَلِّ الثَّقِيفِ  
 وَيَجْلَطُ وَيَقْطُرُ فِي الْأُذُنِ . فَأَيْهَا تَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ  
 نَقَالِي . وَاللَّهْنُ مِنْ صَنْفِ نَفْسٍ  
 فِي الْحَيَوَانِ وَجَهَالَتِهِ وَعَدَمِ تَذَرِيبِهِ لِمَضَائِرِ  
 الرِّغْبَةِ وَرُؤْيَا مَا لَمْ يَرَهُ يَحْصُلُ فِي خَيَالِهِ  
 وَهُوَ يَطْنُهُ حَقِيقَةً فَإِذَا مَا يَنْكُرُهُ دَهَشَ  
 وَأَحْجَمَ . وَنَزَّادٌ عَلَى عَقْبِهِ مِنْ خَيْفَتِهِ وَهَذَا  
 يَرْوَى بِالْأَشْتَدِّ رَاحَ لَهُ وَالْمَذَرِيبُ وَالرَّعِشُ  
 سَبَبُهُ إِمَّا حَمِي حَادَّةٌ تَلْدَعُ الْقَصَبَ وَتَرْخِي  
 الْقُوَّةَ الْمَاسِكَةَ . وَتَلْدَعُ الْقَلْبَ وَالْمَكِيدَ

وَجَنْدُ

فَضْرِبُ الْأَعْضَاءِ بِسَبَبِ عِلَاجِ ذَلِكَ بِالسَّكُونِ وَالرَّعْدَةِ وَتَرْكِ الدَّوَالِفِ حَيْثُ تَسْكُنُ الْمَادَّةُ دَقِيقًا  
بِالْجَنَدِ بِأَيْدِيهِمْ تَسْلُفًا وَبِالسَّكُونِ وَتَرْكِ الدَّوَالِفِ حَيْثُ تَسْكُنُ الْمَادَّةُ دَقِيقًا

مَا فِيهِ مِنْ مَشْيٍ مَا فِيهِ مِنْ مَشْيٍ مَا فِيهِ  
مِنْ فَرْشٍ مَا فِيهِ مِنْ خَلَرٍ  
تَقْسِمُ أَرْزَاقَ لَكَ

الْمَشْيُ سَبَبُهُ نَفْرَةُ عَصْفُورِهِ الشَّكَاكِ  
فَيَنْبُو الْعُظْمُ وَيَنْشَرُّ خِي • وَيَكُونُ مِثْلَ الْجُوزَةِ  
وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَلَى عَطْرِ الْوَضِيفِ وَالرُّكْبَةِ  
وَيَكُونُ لَبْنًا • وَمَصْلَبًا وَعِلَاجَهُ ذَكَرْنَاهُ  
تَحْتَ اسْمِ الْجَرْدِ • وَالنَّهْشُ سَبَبُهُ مِنْ نَهْشَةِ  
حَيَّةٍ أَوْ دَيْبٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ ضَبْعَةٍ فَيَنْقُصُ  
مَكَانَ النَّهْشَةِ فَيَصِيرُ شَيْئًا بِالْخَلْفَةِ  
وَلَا عِلَاجَ لَهُ • فَإِنْ كَانَ مِنْ نَهْشِ حَيَّةٍ فَيَسْقَى  
مِنَ الرَّخْلَةِ وَالذَّرِّيَاقِ بِالْخَمْرِ الْفَيْتَقِ وَالْكَرْفُضِ  
وَالْحَبِطِ طَابًا وَالزَّرَاوِنْدِ وَالْفَرْشُ سَبَبُهُ أَنْ يَرْتَقِ

الْحَيَوَانُ فَيَنْفَرُشُ يَدَاهُ أَوْ رِجْلَاهُ • فَيَرْوَحُ بِحَبِينَاوَسْمَاءَ  
 قَوَائِمَهُ وَزَمَّتَاهَا تَخْرُجُ أَوْصَابُهَا مِنْ أَحْفَافِهَا وَزَمَّتَاهَا  
 انْهَاطَتْ رِبَاطَاتُهَا وَقَلِيلٌ مَنْ يَجِدُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ  
 بِهِ نَفْعٌ وَالْمَخْدَرُ يَعْصُرُ مِنْهُ انْسِدَامُ مَجَارِي  
 الدَّمِ يَبْلُغُ نَمْنَعُ نَفُودِ الرُّوحِ الَّتِي هِيَ تَخَارِ الدَّمِ  
 فَيَحْصُلُ لَهُ الْمَخْدَرُ أَوْ مِنْ أَكْثَرِ الْمَخْدَرَاتِ كَالْبُخَيْرِ  
 وَالْبَيْرُوجِ • وَبُزْرِ الْخَسِّ وَوَرَقِ الْعِنَابِ  
 وَالْأَفِينُومِ وَالشَّيْبِكِرَانِ • عِلَاجٌ ذَلِكَ أَنْ تَذَهَنَ  
 بِزَيْتِ الْأَنْعَاقِ وَالتَّوْمِ الْبَرِّيِّ وَالتَّسْدَابِ  
 وَلَيْسَقِي الْخَمْرِ الْفَتِيقِ وَيَذَرُ دَنَارًا كَثِيرًا  
 مَا فِيهِ مِنْ حَرْدٍ مَا فِيهِ مِنْ حَرْدٍ مَا فِيهِ مِنْ  
 كَرْدٍ • مَا فِيهِ مِنْ وَفَرٍ  
 تَقْسِيمُ بِرْ خَالِك



الْحَرْدُ مِنْ سُوءِ خَلْقِ الْحَيَوَانِ وَسَبَبُهُ الْبَارِدُ وَحَقُّهُ  
 مِنَ اللَّجَامِ أَوْ الْحَزَامِ. أَوْ مِنْ تَأَخُّرِ التَّرْتِمَاوَاتِ  
 ، أَوْ مِنْ كَثْرَةِ ضَرْبِ الْفَارِسِ لَهُ أَوْ تَخْصِيهِ  
 بِالْمَهْمَازِ. أَوْ رَوِيَّةٌ مَا يَخْفِيهِ شَكْلُهُ أَوْ مِنْ  
 خَيْفَةٍ قَنْطَرَةٍ أَوْ عَجْرٍ أَوْ جُورَةٍ وَتَحْتَاجُ إِلَى  
 الْمَلَا طِفَةٍ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ. وَالْحَرْدُ يَقْرُصُ  
 مِنْ مَادَّةٍ دَمَوِيَّةٍ حَادَّةٍ حَرِيْفَةٍ مَقَّةٍ رَطَوِيَّةٍ  
 يَنْصَبُ إِلَى عُرْقُوبِ الْحَيَوَانِ. فَيَلْخِذُ لَهَا مَكَانًا  
 فِيهِ يَتَوَذَّرُ بِمَجَاوِرَتِهِ الْفَصْبِ قَبْلَ أَنْ  
 وَيَفْرَحَ مِنْهُ. عِلَاجُهُ بِصَنْدُ السَّجَرِ وَالْثَمَرِ  
 عَلَى الْمَوْضِعِ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَآيِنًا  
 يُضْرَبُ بِالذَّرَارِيحِ وَالْقَطْرَانِ وَالرَّقِصِ  
 وَيُسْتَطَبُّ وَإِذَا كَثُرَ ذَلِكَ سَلِفْلَحٌ وَعِلَاجُ لَهُ

وَالْكَرْدُ يَقْرَضُ كَثِيرًا بِحِيلٍ مَضِرٍ لَوْ قُوفَهَا فِي زَمَانٍ  
الْقُرْطُ فِي الرُّطُوبَةِ • فَيَرْجِي أَنْصَابَ الدَّائِبَةِ  
فَيَقْلُصُ أَنْصَابَهَا بَعْدَ أَنْ تَرْجَحِيَ بِالرُّطُوبَةِ  
ثُمَّ يَقْلُصُهَا الْحَجَرُ وَهَذَا الْعِلَاجُ لَهُ غَيْرُ ذَنْحِهِ  
وَالْوَقْرُ يَكُونُ سَبَبًا لِبَادِي مِنَ النَّبَسِ  
النَّمَازِ يَرَاوُ الْبَرْمَا أَوْ تَوَرَّكَ الْفَارِسُ عَلَى الْفَرَسِ  
إِذَا حَمَى وَعَرَفَ الْحَيَوَانَ فَيَنْفِصِحُ الْجِلْدُ  
الْأَعْلَى غَرِ الصِّفَاقِ الثَّانِي • وَيَنْصِبُ إِلَيْهِ  
الرُّطُوبَةُ مِنَ الْمَادَّةِ فَيَفْلُظُ الْمَسْكَاةَ وَيَتَكُونُ  
فِيهِ الْمَادَّةُ الْفَاسِدَةُ • لَا بَدْنَ مِنْ خُرُوجِهَا وَلَا  
تَطْفَتْ إِلَى بَاطِنِهِ فَأَهْلَكَتْهُ • وَهَذِهِ الْوَقْرَةُ  
غَيْرُ الْوَرَقَةِ الَّتِي حَصَلَ لَهُ بَاطِنٌ حَوَافِرُهُ •  
عِلَاجُ ذَلِكَ تَرْكُ رَكُوبِهِ • وَحَلَقُ الشَّعْرِ

عَنْهَا بِالنُّورَةِ أَوْ بِالْحَدِيدِ • ثُمَّ تَدْهِمُهَا بِالْقَطْرَانِ  
وَالزَّيْتِ • وَالْمِلْحِ وَالْحَنَاءِ • وَتَحْتَسِبُهَا بِالتَّعْفُصِ  
وَوَرَقِ الثَّنِينِ الْيَابِسِ • الْمَذْقُوقِ الْمُتَحَوِّلِ  
بِقَدِّ تَنْطِيفِهَا مِنَ الْمُدَّةِ وَاللَّحْمِ الْمَيْتِ مِنْهُمْ الزَّيْجَارِ  
مَا فِيهِ مِنْ غُدَدٍ مَا فِيهِ مِنْ قَفَدٍ مَا فِيهِ  
مِنْ خَصَنَدٍ مَا فِيهِ مِنْ مَجْحَرٍ  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ

الْقُلْدُ سَبَبُهَا الْبَارِي مَوَادُّ بِلَفْمِيَّةٍ  
يَنْصَبُ إِلَى قَطْرِ مِنَ الْبَدَنِ قَابِلٍ لِمَا يَرُدُّ عَلَيْهِ  
لِسُومِ رَاحِهِ فَيَجْتَمِعُ كَالذَّمَالِ كَنَّهُ عَادِمِ  
الْحَرِيفِيَّةِ الْمُنْكَبَةِ لَهُ فَيَكُونُ فِيهِ غُدَّةٌ •  
أَمَّا رَخْوَةُ لِلرَّوْحَةِ أَمَّا دَةِ أَوْ حِصْتِيَّةٍ لِصِلَابَةِ  
الْبَلْفَمِ وَتَكُونُهُ وَتَكَاثُفُهُ فَتَكُونُ دَرَنَةً



علاجها الشَّقُّ عليها بالحديد وإخراجها قطعة واحدة  
وملا طفتها بالمرهم المنبت للحمر وما كان دواء  
منها يزول بالادوية والريح . والقفل كسبه  
البادي أمان أصل الخلقة أو من مس القصب  
نار أو ينس يعرض له من مادة باردة  
يابسة سحيب القصب وقطعت  
وقوع زير البر . وعلاجه تبال خرقه كتان  
بالخل ودهن الزيتون ويسد على الرشح  
ويوثق الأكليل بالرباط ويجعل الخرقه  
تحت الحافر وتبلك ساعة بلا متواتر  
بالخل والزيت . ويعقل القائمة ثلاث ساعات  
والخصد رخاوة تعرض للحيوان في  
الأغصان الرابطة لفخذه من رطوبة حريفة

وَتُذَكِّعُهُ فَيَمْرُجُ مِنْهَا . عِلَاجُ ذَلِكَ . خَذْلُخْمِ  
 خَنْزِيرٍ مُمَالِحٍ وَجَفْفَةُ عَلَى النَّارِ وَخَذْمُ وَدَكِهِ  
 وَامْتِنَاحُ بِهِ الدَّابَّةِ وَأَكْثَرُ مَسِيٍّ الدَّابَّةِ فِي الْمَتَا  
 وَاخْرَجَ مِنْهَا الدَّمُ مِنْ سَاقِيهَا فَإِنَّهُ جَيِّدٌ وَالضَّحَرُ  
 سَبَبُهُ الْبَادِي صُفْقُ نَفْسِ الْفَرَسِ أَوْ مِنْ عَدَمِ  
 رُؤْيِهِ الْفَحْلِ الْأَيْتِي أَوِ الْأَيْتِي لِلْفَحْلِ إِنْ أَطْبَعَ  
 أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَرَكَةِ السُّوقِيَّةِ الَّتِي هِيَ  
 فِيهِ مِنْ سِرِّ اللَّهِ بَعَاثِي لِتُظْهِرَ النَّبِيحَةَ فِيهِمَا  
 لِيَدُومَ النَّوْعُ فِي الْوُجُودِ بِمَا لَازِمُهُ يَغْلُقُ  
 الْحَيَوَانَ مِنَ الْوَدِّ لِقَصَا مَا يُرِيدُ وَإِنْ كَانَ  
 ذَلِكَ مِمَّا يُؤْذِيهِ فِي نَفْسِهِ وَيُؤْذِي مِمَّا فِيهِ  
 هَاهُنَا مِنْ رَمِدٍ ، وَهَاهُنَا كَيْدٍ ، وَهَاهُنَا  
 جَسَدٍ ، أَوْ قَلْبٍ مُسْتَعْمِرٍ

## تفسير خال

الرمد سببه الباري من مادة دموية حادة  
حريفة تقرض من الفرق في الحر فينزل  
الفرق. وهو حاد مالح فيه من حرارة جسد  
الفرس. فيبيل الفصن والعين الطف  
مايلون من التركيب. علاجه يؤخذ ورق  
الدلب ويفسل تخير عتيق ريدان ويكحل به  
الفرس ويفسل العين ما يبارد.  
وايضاً من علاجه بياض البيض ودهن  
وزر يلطخ به العين نافع ان شاء الله تعالى  
حما الكبد سببه الباري اما ان يكون  
من الخلقة. او من لبن امه وقد نزهها فارسمها  
فاجتدت وشرب لبها المهر. فانتقل اليه



مَا يَهْمُ مِنْ حِمْيِ كِبْدِهَا أَوْ مِنْ كَثْرَةِ زُكُوبِهَا  
وَسَوْفَ فِي الْحَرِّ أَوْ مِنْ أَكْثَلِهِ غَدَا شِدِيدُ الْحَرَارَةِ  
أَوْ مِنْ فُسَادِ اغْدِيَةِ مِنَ الْحَشَائِشِ الْحَرِيصَةِ  
عِلَاجُهُ أَنْ يُقَادَ الدَّائِمَةُ قَوْدًا رَفِيقًا وَعَلَيْهَا  
دِتَارٌ كَثِيرٌ. وَيَذَلُّكَ بِدَنَاهَا بِالْمَخِرِّ وَالزَّيْبِ  
وَيَكُونُ شَرَابُهُ فَإِذَا قَدْ خِلَطَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ النَّطْرُونِ  
وَيُوجَرُ بِشَرَابٍ قَدْ خِلَطَ فِيهِ الْجَعْدَةُ وَطُخِيَ بِهَا  
وَيَسْقُطُ بِهِ فِي الْمَخْرِ لَا يَمِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَصَنَّا  
الْجَسَدَ سَبَبُهُ مِنْ وَجَعِ بَاطِنٍ أَوْ مِنْ قِلَّةِ الْغَدَا  
أَوْ مِنْ لَزْزِهِ أَوْ عَدَمِ جَوْذَةِ الْقُوَّةِ لِلْهَامِكَةِ  
أَوْ ضَيْقِ الْقُوَّةِ النَّامِيَةِ. وَعِلَاجُهُ تَنْظُرُ مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ سَبَبُهُ. فَتَقَالِجُهُ بِاصْلَاحِ مَقَامِهِ  
وَعَلْقِهِ وَمَسْشَرِيهِ وَاعْتِدَالِ دِتَارِهِ وَقِلَّةِ زُكُوبِهِ

وَيَقْلَلُ مِنْ سُودِهِ لِلتَّبَاقَةِ وَسَفَرِ الْحَرِّ . وَتُطْعَمُ الْهَيْدَرَاءُ  
بِفُرَارِهَا . وَتُسْقِيهِ وَفَتِ السَّقِيَّةُ لِلدَّوَابِّ . وَتُسَيَّرُ  
فِي الْبَرْدَيْنِ . وَتُسَجَّهُ فِي الْفَهَارِ مَرَّتَيْنِ . وَتُرْفَى عِلْفُهُ  
كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى يَسْتَذْرِجَ إِلَى نِصْفِ وَبَيْتِهِ .  
وَتَمْنَعُهُ الْحَجُورَةُ حَتَّى يَسْتَحْكِكَ بَدَنُهُ . وَاسْتَعَارَ  
الْقَلْبُ سَبَبَهُ الْبَارِدِي لَزَرَةً أَوْ غَلْبَةً دَمَّرَ حَادِ  
وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَرِيدِ الْكَبِيدِ . وَفَدَا جَدَبَ  
الْكَبِيدِ . نَحْرَكَ عَيْفَةً أَوْ بِأَخْرَجِي  
مِنَ الْبَنَاتِ . الَّذِي فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ  
الْحَرَارَةِ عِلَاجُهُ يُؤْخَذُ الشَّيْخُ الْمَذْقُوقُ وَمِثْلًا  
فَاهُ مَعْجُونًا بِقَسِيلٍ . وَمِنَ النَّظَرِ ثَلَاثُ  
أَوَاقٍ . وَيَصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ وَيُغْفَى  
. وَمِنَ الْخَلِّ الْمُسَحَّنِ رَطْلٌ وَثَمَانُ أَوَاقٍ .

لعله  
الرائي

وَأَوْحَى بِهِ اللَّذَابَةَ مِنْ جِلْمِهَا وَقَدَّرَهَا • وَتَوَجَّرَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
هَذَا الدَّوَاءُ • وَيُسَبِّحُ أَنْ يُجْرَحَ لَهَا الدَّمْعُ مِنَ الصَّافِرِ  
مِنْ الْبَيْدِ وَمِنْ الْأَسْنَانِ مِنَ الرَّجُلَيْنِ نَافِعٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

مَا فِيهِ مِنْ قُرْنٍ ، مَا فِيهِ مِنْ عَرَنٍ ،  
مَا فِيهِ مِنْ دَرَنٍ ، مَا فِيهِ مِنْ نَحْرٍ ،  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ

الْقُرْنُ هُوَ الَّذِي يَرَى يَدِي اللَّذَابَةِ فِيهَا عَوَجٌ كَالْقَدْرِ  
مِنَ الْعَوَجِ مِنْ نَاحِيَةِ مُقَدِّمِ رُكْبَتَيْهَا وَهُوَ خِلْقَةٌ فِي  
اللَّذَابَةِ • عِلَاجُهُ يَذْفِرُ يَدَيْهَا مِنْ بَاطِنِ الْأَعْصَابِ  
تَمْحُ عِطَافَ الْفَتْرِ وَأَمَّا خِلْمُهَا ، وَصَفَارُ الْبَيْضِ الْمُسْقَطِ  
دَهْنُهُ ، وَدَهْنُ الْغُبَيْرِ حَتَّى تَرَاهَا قَدْ لَانَتْ تَوَاضِعُهَا  
بِهَذَا الْفِلَاجِ ، فَإِنَّهَا تَعْتَدِلُ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَالْعَرَنُ سَبَبُهُ الْبِلَادِي مَادَّةُ الدَّاعَةِ •



حَارَّةٌ مُنَكِّبَةٌ مَفْسِدَةٌ لِلرُّسُوعِ وَدَائِرِ الْخَوَافِرِ  
عِلَاجُهُ يَذْهَبُ بِالزَّيْتِ وَدَهْنِ الْخَرْجِ وَالنَّفْطِ  
الْأَبْيَضِ يَذْهَبُ بِهِ بَدَنُهُ كُلُّهُ وَرَأْسُهُ مِرَارًا  
• وَمِنْ عِلَاجِ الْعَرَنِ الْيَاسِرِ • يُؤْخَذُ  
صَابُونٌ يُسْحَقُ بِهِ الْمَرْقُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ • وَيُغْسَلُ  
بِهَآءِ وَيَجْفَفُ رِجْلُ الدَّآبَةِ • ثُمَّ يُؤْخَذُ جُرُودُ  
عَنْثَرِيَّةٍ • وَخَرْجُ حَلَبَةِ سَنَامِيَّةٍ • وَيَذُقُّ  
كُلًّا وَاحِدًا مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ • ثُمَّ يُطْرَحُ  
فِي مَعْرُوفَةِ حَدِيدٍ • ثُمَّ يُطْبَخُ بِلَبَنٍ حَلِيبٍ  
حَتَّى يُنْضَجَ • فَإِذَا غَسَلْتَ مُوْضِعَ الْفَسْرِ  
مِنَ الصَّابُونِ تَسْبِيحَ الدَّآبَةِ • وَتَأْخُذُ مِنْ هَآءِ  
الدَّوَآءِ تَجْعَلُهُ عَلَى قُرْطَاسٍ • تَقْدِرُ الْفَسْرَ  
وَتَسْتَدْرِيهِ بِالْخَرْقِ وَتَدْرَعُهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ

وَجَلَّهْ وَتَرْكَهْ يَوْمًا وَتُعِيدَهْ حَتَّى تَرَى الشَّعْرَ  
قَدَنْتَ . وَالَّذِي هُوَ بَوْرٌ مِنْ زِيَادَةِ دَمٍ  
وَهِيَ عَلَى تِسْمِينَ مِنْهَا رَطْبٌ وَبِئْسَ مَا يَبْسُرُ  
يُرْوَى بِالْفَسْلِ بِالنَّارِ الْجَارِي بِالْخَطْبِ وَالسِّدْرِ  
وَالرَّطْبُ الَّذِي يَفْعُ . يَحِبُّ أَنْ يَبْدِيَ بِخُرُوجِ  
الدَّمِ مِنْ أَقْرَبِ مَكَانٍ هُوَ فِيهِ وَلَا يَحْشُ وَلَا  
يَتَمَسَّحُ حَتَّى يَنْظِفَ بَدَنَهُ مِنْهَا . وَغَسَلَهُ  
بِالنَّارِ الْحَارِّ الْمَقْلَافِيهِ وَرَقُ الْمُنْدَبِ  
وَالْبَنَجِ وَالْأَفْيُونِ الْمَضْرِي وَبُزْرُ الْخَشِ  
ثُمَّ تَلَصَّقَهُ فَإِنَّهُ لَيَسْكُرُ الدَّمَوِيَّةَ وَيَحْقِفُ  
أَمْكَنَتَهُ وَالْخَمْرُ يَذْكُرُهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ  
دَوَاءً وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

مَا فِيهِ مِنْ كَسَنِ مَا فِيهِ مِنْ حَلَلٍ

مَا فِيهِ مِنْ دَرَقٍ ، مَا فِيهِ مِنْ صَدْفٍ  
تَفْسِيرُ الرَّسُولِ

الْكَمَالُ سَبَبُهُ الْبَادِي بَرْدٌ سَادَجٌ وَقَدْ عُرِفَ  
فِي تَحْلِيلِ أَقْطَارِ الْبَدَنِ ، فَيَحُلُّ الْمَوْتَازَ وَالرُّطُوبَاتِ  
وَالرِّبَاطَاتِ وَالْأَعْصَابِ ، وَلَيَسْتَوْشِرُ  
الدَّمَاعَ ، فَتَرَى الْحَيَوَانَ كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ  
بَرَحَ الْحَرَكَةِ غَيْرُ مُشْتَرِيٍّ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
كَثِيرِ النَّوْمِ ، الْحَلَلُ لِلدَّاءِ يُعْرِضُ  
مِنْ تَرَدُّدِ سَادَجٍ أَوْ سَادِيٍّ ، أَوْ مِنْ حَمَلِهِ مَا  
يُوهِنُ الْأَعْصَابَ مَثْنِيَةً أَوْ مِنْ ضَرْبَةٍ عَلَى  
ظَهْرِهِ ، عِلَاجُ الْبَرْدِ الشَّاجِ يَدْخُلُ ظَهْرَهُ  
يَدْخُلُ الْقُسْطُ أَوْ دَقِيقُ الْبَابُوحِ مَعَ الْقَنَّا وَالْإِسْمُ الْمَقْتَرِ عَلَى الْبَلَدِ  
وَيَدْخُلُ بِالْجَلَالِ وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ مِنْ بَلْعَمِ حَلَلٍ يَدُلُّهُ وَلَا يَرْكَبُ

تَفْسِيرُ الرَّسُولِ



وَإِنْ كَانَ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُجْرَحُ  
 مِنْ مَقَامِهِ مَدَّةً وَجَعِدَ الدَّهْلُ فِي الدَّائِمَةِ صُنْفٌ  
 فِي مُحْيِلَتِهِ وَعَدِمَ تَصَوُّرُهُ وَقَلَّةُ تَأْدِيهِ .  
 وَتَذَرِيهِ . وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْمَهَارَةِ  
 وَخَيْلِ الْبَرِّ الَّتِي تُصَوِّرُ مَا لَرَأَتْهُ وَلَا اعْتَلَّاتْ  
 بِهِ فَلَا أَرَأَتْهُ ذَهَلَتْ وَدَهَشَتْ وَأَنْكَرَتْهُ  
 وَتَأَخَّرَتْ إِلَى خَلْفِهَا . فَإِذَا صَرَّتْهَا رَايَتْهَا ذَهَلَتْ  
 وَلَا تَقْدَمُ وَلَا تَجْزُرُ . وَالصَّغَرُ هُوَ صِغَرُ  
 النَّفْسِ مِنْ عِلَّةٍ فِي رِيَةِ الدَّائِمَةِ مِنَ الْحَرَارَةِ .  
 الْغَرِيزَةُ وَعِلَاجُهَا عِلَاجُ الرِّبْوِ . وَاتَّهَ أَهْلُ  
 مَا فِيهِ مِنْ مَلْحٍ ، مَا فِيهِ مِنْ تَجَحُّجٍ ، مَا فِيهِ  
 مِنْ قَلْبٍ ، أَوْ ثَوْرَةٍ الدُّبِّ  
 تَفْسِيرُ خِلَاسِ

الْمَلْحَ يَكُونُ فِي اللَّائِيَةِ فِي أَسْفَلِ عِظَمِ الْقُرْفُوبِ مِنْ  
خَلْفِ شَبِيهِ الْخَبَّارَةِ • مَسْنُطِيلٌ وَأَصْغَرُهُ ذَلِكَ  
وَيَكُونُ أَيْضًا مِنْ قُدْلِ الرَّجُلِ • الْحَمَلُ هُوَ  
طَيْشٌ فِي اللَّائِيَةِ مِنْ حِدَّةٍ فِيهَا وَتَخَوُّفُهَا  
مِنْ أَشْكَالِ صُورٍ تَجْهَلُهَا • وَمِنْ عَدَمِ رِيَاضَتِهَا  
وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهَا • فَإِذَا رَأَتْ صُورَةَ حَيَّةٍ أَوْ بَنٍ  
حَرَسٍ أَوْ دَابَّةٍ عَزِيزَةٍ لَا تَعْرِفُهَا • أَوْ جَوْزَةَ  
أَوْ ثَرَعَةَ • أَوْ عَذْلًا أَوْ بَوًّا خَافَتْهُ • وَجَحَّتْ  
بِرَأْسِهَا عَنْهُ • وَعَلَّجَتْ أَنْ يَمُرَّ بِهَا رَأْسُهَا  
بِرُؤْيَاهُ ذَلِكَ حَتَّى لَا تَقُودَ تَشْكُرَهُ •  
وَتَطْمَئِنُّ بِهِ إِذَا رَأَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ •  
وَالْقَلْحُ فِي الْإِنْسَانِ وَاللَّائِيَةِ يَكُونُ  
سَبَبَهُ قِلَّةُ مَسَاحَةِ وَسُوءُ مَقَامِهِ •

وَهُوَ تَقَشَّفُ جِلْدُ اللَّابَةِ وَأَنْتِنَارِ شَفَرِ يَدَيْهَا وَظُهُورِ  
 دَرَنِ فِيهِ • وَكَثْرَةُ سُلُوحٍ فِي يَدَيْهِ مِنْ الْمِرْمَايَا كُلُّهُ  
 الْوَسْخُ يُحْكِكُهُ بِأَسْنَانِهِ وَرَّمَا حَصَلَ لَهُ بِذَلِكَ  
 قُرُوحٌ فِيهَا مِدَدٌ يُؤْذِي الْأَعْضَابَ وَيُنْكِبُهَا  
 وَعِلَاجُهُ أَنْ يَفْسَلَ اللَّابَةَ فِي الْحَمَامِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ  
 وَالتَّيْنِ وَالتَّخْطِمْ بِالصَّابُونِ فَإِنَّهُ حَارٌّ عَلَى الْحَيْدِ  
 لَمَّا فِيهِ مِنَ الْحَبِيرِ وَالْقِلْيِ وَالزَّيْتِ • ثُمَّ تَذْهَبُ  
 يَدَيْهَا بِالشَّبْرِجِ الطَّرِي • وَتَقَاوِدُهَا بِدَلِكِ مِرَارًا  
 حَتَّى يَحْسُنَ شَفَرُ يَدَيْهَا وَيَبْتَثُ وَتَتَوَّهَ الدَّيْرُ •  
 تَكُونُ مِنْ رَخَاوَةٍ عَرَضَتْ مِنْ بَرْدٍ  
 مِنْ غَدَا بَارِدٍ مِنْ رَغِي الْحَسَنَاءِ يَشْرَبُ  
 الْبَارِدَةَ الْكَائِبِينَ مِنْهَا الثَّقَلُ فِي مَعْدِنِهَا  
 الْحَيَوَانِ • فَيَنْدَفِعُ إِلَى مَخْرَجِهِ • أَوْ مِنْ وَرَمِ



عَرَضَ فِي الدُّبُرِ مِنْ مَادَّةٍ دُمُوءِيَّةٍ يُحَالِلُهَا الْبَلْفَسُ  
فَصَارَ الدُّبُرُ شَبِيهًا بِالسِّلْفَةِ الْبُلْعُمِيَّةِ • عِلَاجُهُ  
يُؤْخَذُ قَلَقْدِيرٌ مُثْقَالَيْنِ • وَشَبٌّ يَمَانِي يُصَفَّ  
أَوْيِيَّةٌ وَقَلَقَطَارٌ أَوْيِيَّةٌ • وَزَنْجَارٌ يُصَفَّ أَوْيِيَّةٌ  
لِيَسْتَحَقَّ الْجَمِيعُ جِزَاءً سَقِيفٍ • وَيُقَالِي وَيُلْقِي عَلَيْهِ  
مِنْ التَّمْرِ مُثْقَالَيْنِ • وَيَسْتَعْمَلُ وَقْتُ الْحَاجَةِ  
يُخَلَّلُ حِدِيدٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ • يَبْرَأُ بِأَذْنِ اللَّهِ نَعَالَجُ  
مَا فِيهِ مِنْ كَلْبٍ مَا فِيهِ مِنْ • جَرَبُ  
مَا فِيهِ مِنْ ذَرْبٍ مَا فِيهِ مِنْ نَجَرٍ  
نَفْسُ رُحْلِكَ

الْكَلْبُ يَقْرَضُ لِلدَّائِيَةِ مِنْ غَلَبَةِ السَّوْدَاءِ  
أَوْ مِنْ عَضَّةٍ حَيَوَانٍ كَلْبٍ مِنَ السَّوْحَاءِ •  
وَالْحَمَلُ وَالْفَرَسُ وَالْكَلْبُ وَالْإِنْسَانُ يَكُ كَلْبٌ

وَكُلَّ حَيَوَانَ عَصَهُ كَلْبٌ يَكْلِبُ وَعَلَامَتُهُ  
 أَنَّهُ تَرَى الْحَيَوَانَ مَرْجِي الرِّاسِ ضَعِيفُ الْبَصَرِ  
 سَابِلُ اللَّعَابِ • أَخْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ذَنْبُهُ دَلِخَالُ  
 الْقَسِيبِ يَتَنَفَّذُ فِيهِ • وَإِذَا مَشَى تَسْرُوحُ  
 وَيَقْضُ كُلَّ شَيْءٍ صَدَمَةً • عِلَاجُهُ يَسْقُطُ  
 فِي أَوَّلِ الْعِلَّةِ نَجْرِي أَسْوَدَ • وَيُؤْخَذُ قِشَا  
 الْحَمَادِ فَيُعْلَلُ بِالْحَمِيرِ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرُوفُ  
 وَيُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ مَرَّارًا فَتَنْتَرِ بِأَذْنِ اللَّهِ نَقَابِي  
 النَّجْرِي يَقْضُ لِلدَّابَّةِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّمِ الْمُخْرِفِ  
 إِلَى السُّودِ أَوْ إِلَى الصَّفَرِ • فَيُخْرِجُ إِلَى أَعْلَى الْبَدَنِ  
 عِلَاجُهُ أَنْ يَنْتَدِي بِإِخْرَاجِ الدَّمِ مِنَ الْوَدَجِينَ  
 وَالْأَرْنَبَتَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ • ثُمَّ يُطَبَّخُ دَقِيقُ  
 السُّتْجِيرِ بِمَا وَزَيْتٍ وَتُطْلَى بِهِ الدَّابَّةُ وَهِيَ فَانِرٌ

تُرْفِسَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْبَالِكِ بِمَا فَاتَرِ • يَكُونُ فِيهِ دَمُهُ الْبَنِي  
فَصَدَنَهُ • ثُمَّ خَارَ جِلْدُهُ بِسَيِّ خَسَنِ حَتَّى تَسْلَخَ بَدَنَهُ  
وَيُخْرِجَ دَمَهُ بِخَيْشَةٍ • ثُمَّ خَذِرَتْ رَطْبٌ وَعَصَكُرُ  
الزَّيْتِ وَكَبِيرُ أَصْفَرُ ثُمَّ تَوَدَّجَ مَرَّ حَقَّتَاءُ  
الْحَسَارِ وَنَطَرُونَ أَجْرًا سَوَاقِيْدَقُ وَيَخْلَطُ بِالْحَمْرِ  
أَوْ مَا الْعَسِيلَ قَدْ رَخِمْسَةً أَرْطَالِ • وَلِلْبَنِيِّ رَطْلِينَ  
وَنِصْفَ • وَلِلْمَرْ رَطْلٍ وَنِصْفَ • وَقِيلَ رَطْلٌ  
وَتَمَانِ أَوَاقٍ وَيُطْلَى بِدَيْبَرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
الدَّرَبُ • قَرُوحٌ تَقْرُؤُ فِي الْمَعْدَةِ أَوِ الْمَعَى •  
وَعِلَاجُهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَضْطِطِكَ أَحْمَرُ مِنْ وَمِنْ  
بِزْرِ التَّبَعْدِجِ جُرَّةً • وَمِنْ عَصَارَةِ أَذِنِ الْجَذِي  
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَدَابُّ بِمَا وَتُوجَرِيهِ الدَّابَّةُ نَافِعٌ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • الْحَجَرُ نَفْعَةٌ تَقْرُؤُ



فِي سِرِّهِ الدَّابَّةِ كَالنَّقَاحَةِ فَإِنْ كَانَ مَذَلًّا فَعَلَّاجُهُ

بِلَا شَيْءٍ إِلَّا لِبَيِّنَةٍ • وَإِنْ كَانَ رِخْوًا فَعَلَّاجُهُ •

بِعَفْشَتَيْنِ أَوِ الثَّوْمِ • وَإِنْ كَانَ قَدْعًا فَعَلَّاجُهُ

فَيَبْطِطُ وَيُعَالِجُ بِمَا يُعَالِجُ بِهِ الْحَرْحَاوَاللَّهُ أَعْلَمُ •

مَا فِيهِ مِنْ حَنَفٍ • مَا فِيهِ مِنْ صَدْفٍ

• مَا فِيهِ مِنْ عَجْفٍ <sup>مَا فِيهِ مِنْ</sup> صَمَدٍ

• نَفْسٍ بَرَزَتْ لِلَّهِ

الْحَنَفُ يَكُونُ فِي أَيْدِي الْخَيْلِ وَفِي أَرْجُلِهِمَا

أَكِنَّهَا أَقَامَ الصَّدْفُ <sup>فَإِنَّ الْحَنَفَ</sup> يَكُونُ مِنْ عِنْدِ الرَّسْغِ

إِلَى آخِرِ الْمَضْبَعَةِ مَقْنُونًا لَشَيْءٍ يَسِيرًا لَا تَضْطَرُّ فِيهِ

الدَّابَّةُ • وَالصَّدْفُ يَكُونُ بِحَيْثُ يَصْدَرُ

الرِّمَّانَتَانِ اللَّتَانِ مِنْهُمَا الْمَضْبَعَةُ فَيَنْفَخُ

أَفْوَاهَهُمَا أَوْ يَضَعُهُمَا • ثُمَّ يَفْخُ الْآخَرُ أَوْ يَتَلَفُ الْقَصَبُ

الماعلا على الرثمانتين . و يفسد الحيوان ويفسح  
 ويتفرز و يطول به المرض فلا يقينا فانه  
 لم علاج له . وقد ذكرنا ما يغني عن ذكر الصدق  
 والتجف في اللفة صنف البدن وذلك  
 يكون في الدابة . اما من اكل حشيشه  
 شديدة الحرارة او من لزم الحصل له في حركة ما  
 او من قلة العلف او من سقوط شهوة الطعام  
 او من تغير الماء او من سوء المقام . او من كثرة  
 السهر . كدواب الطواحين والجبابير  
 وعيلا حده يؤخذ من الخمر الابيض سبع اواق  
 ويزطلم ما وتسقط به الدابة وتكون سقيك  
 له فائرا . و اغسل جسده بخمر عتيق يبرأ  
 باذن الله تعالى . الصهر هو ضيق النفس

هذا الكتاب من  
 كتاب الطب  
 في الطب  
 في الطب

وَعَلَّاهُ يَفْلَا لَبَنَ الْحَمَارَةِ مَعَ جُرْمِ الشَّكْرِ  
الْبَنَاتِ وَتُسْقَاهُ الدَّابَّةُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْوَالِيَةِ  
فَإِنَّ الدَّابَّةَ تَبْرَأُ بِأُذُنِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ عَظِيمٌ  
يُدَاوِي بِهِ أَصْحَابَ السُّعَالِ السَّنْدِ بِدَمِ  
بَنِي أَدَمَ فَيَبْرِئُ قَرِيبًا بِأُذُنِ اللَّهِ تَعَالَى  
مَا فِيهِ مِنْ قَمَلَةٍ ، مَا فِيهِ مِنْ خَمَلَةٍ  
مَا فِيهِ مِنْ قَمَلَةٍ ، مَا فِيهِ مِنْ غَفِيرٍ  
تَفْسِيرُ الرَّسُولِ  
الْمَمْلُوءُ مَرَضٌ يَفْرَضُ لِلدَّابَّةِ فِي خَوَافِهَا  
وَسَبَبُهُ وَصُولُ الدَّهْنِ مِنَ الدَّمِ الصَّالِحِ  
لِأَنَّ الْمَرُونَ وَالْأَطْلَافَ وَالْحَوَافِرَ تَكُونُ  
مِنَ الدَّهَانَةِ الَّتِي هِيَ كَبَرِيَّةُ الْبَدَنِ  
تَسْبِيحُهُ بِكِبَارِيَةِ الشَّجَرِ كَالزَّيْتِ مِنَ الزُّيُونِ



وَسَجَرُ الرِّيحِ وَالْمِصْطَبُكَ وَسَائِرُ الصُّمُوعِ . وَمِنْهَا  
مَا يَنْصَكُونَ فِي الْمَاكِ الزَّفْتِ وَالْقَنْبَرِ الْخَامِ  
وَمِنْهَا مَا يَنْصَكُونَ فِي التُّرْبِ كَالْكِبْرِيتِ وَالرَّيْبِقِ  
وَالزَّرِيحِ وَكُلُّهَا يَقْبَلُ الْحَرِيقَ . بَرْدٌ وَجَمِيعُ  
النَّبَاتِ فِيهِ الْمَاءُ وَالذَّهْنُ وَالْمِلْحُ وَالتُّرَابُ  
عَلَا جَهَ تَنُورُ الشَّعْرِ الَّذِي حَوْلَ الْحَاظِرِ  
وَيَضْرِبُ بِالْقَطْرَانِ الْحَارِّ فَإِنْ لَمْ يُعَذِّ فَيَقْرُبُ  
حَافِرَ الدَّابَّةِ بِكُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى يَتَّصِلَ  
الْحَاظِرُ . وَلَهُ أَيْضًا يُؤْخَذُ زَرْيُخٌ أَحْمَرٌ  
وَأَصْفَرٌ وَكُلُّهُ بِلَا طَعْنٍ يُعْجَنُ لِمَا كَالطِّينِ  
وَيُعَالَجُ بِهِ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَالْحَسْمَلَةُ أَنْ تَكُونَ الدَّابَّةُ كَالسَّكْرَانِ  
خَامِلِ النَّفْسِ مَغْمُضٍ الْقَبْنِيزِ كَثِيرِ النَّفَاسِ

رَخَوِ الْفَنَقَ وَإِذَا سَارَ طَامَرَ بِبُورِهِ إِلَى الْأَرْضِ  
 كَأَنَّهُ يَجْرِي دَنَهُ وَتَكَادُ رِجْلَيْهِ تَخْطُ الْأَرْضَ  
 فِي مَسْتَبِيهِ وَيَكْثُرُ غَبَارُهُ مِنْ رَخَاوَةِ يَدَيْهِ  
 وَيَأْكُلُ الْعَلْفَ كَالنَّابِزِ وَتُزْوِلُهُ فِي الْمَسَاءِ  
 نَقْدَ سَنَوِيهِ لَا سِيَّمَا فِي الْبَرْدِ • **عِلَاجُهُ**  
 أَنْ يَجْرِيَ بِالسُّوْنِيذِ وَهُوَ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ أَحْصَا  
 اللَّبَانَ وَيَسْقِي الْحَمْرَ الْعَقِيقُ وَيُدْفَنُ رَأْسَهُ  
 بِالزَّيْتِ الْفَاتِرِ الطَّيِّبِ لَا الْحَارِّ وَلَا غَيْرِهِ • وَقِيلَ  
 يَجْرِي بِاللَّامِي • وَتُدْفَنُ يَدَايِهِ وَرِجْلَيْهِ بِقَلِيلِ  
 زَيْتٍ يَبْرَأُ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى • وَالْقَمَلَةُ  
 عِلَاجُهَا أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ أَصْلِ شَجَرَةٍ مَرَّتُمْ قَبْدُقُ  
 وَيُقَصَّرَ وَيُؤْخَذَ الْمُقْتَصَرُ مِنْهَا وَيُجْلَطُ مَقَهُ  
 زَيْتٌ طَيِّبٌ وَيُطْلَى بِهِ الدَّاءُ كُلُّهُ

فَإِذَا كَانَ مِنَ الْفِدْعِ غَسِلْتَ بِمَا وَرَعَادٍ وَهُوَ حَارٌّ  
 وَيَعَادُ عَلَيْهَا الْعَمَلُ فَإِنْ بَرَيْتَ وَالْكَرَرَتْ عَلَيْهَا  
 الْعَمَلُ ثَبَرًا • عِلَاجُ الدَّاءِ الَّتِي يُضْمَرُ بِدَنُهَا  
 مِنَ النَّعْبِ • يُؤْخَذُ خُمْرُ ابْيَضَ سَبْعَ أَوَاقٍ •  
 وَيُرْطَلَانِ مِنْ مَاءٍ وَيَغْلَى • ثُمَّ يَغْمَسُ فِيهِ اسْفِنْجٌ  
 وَيَقْصَرُ مِنْهُ حَتَّى يَأْخُذَ خَاصِيَّتَهُ ثُمَّ تَسْقُطُ  
 بِهِ الدَّاءُ وَأَنْ تَزَالَ الْإِسْفِنْجُ كَانَ أَجُودَ الْعَقْرِ  
 يَكُونُ مِنَ الرُّكُوبِ أَوْ مِنَ الْوُحُوشِ السَّبْعِيَّةِ  
 وَالذَّبَابِ وَالْحَيَاةِ وَالْكَالِبِ • وَعِلَاجُهُمْ قَدْ ذَكَرْنَاهُ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنْ نَفْسٍ سِرٍّ  
 مَا فِيهِ مِنْ مَغِيرٍ • مَا فِيهِ مِنْ سَائِسٍ  
 مَا فِيهِ مِنْ ظَمَرٍ • تَقْسِيرُ ذَلِكَ  
 التَّفَرُّشُ سَبَبُهُ مَادَّةٌ لِذَاعَةِ نَاحِسَةٍ



فِي بَاطِنِ الْأَعْمَاءِ كَخَبِ الْأَبْرِ. وَعَلَامَتُهُ أَنَّ الدَّابَّةَ تَضْرِبُ  
 بِقَائِمَتِهَا الْأَرْضَ كَثِيرًا حَتَّى يَكَادُ يَتَفَتَحُ قُصُوصُهَا  
 وَعِلَاجُهُ أَنْ تَصُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَزَيْتٌ حَارٌّ ثُمَّ يُحَقَّقُ  
 بِالْمَاءِ وَالْأُطْرُوفِ مَعَ مَا الْقَسِيلِ فَإِنْ لَمْ يَخْلُصْ بِهَذَا  
 الْعِلَاجِ يَنْبَغِي أَنْ يُحَقَّقَ بِمَاءٍ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ فَإِنَّهُ  
 يَبْرَأُ وَيُؤْخَذُ الْكَثِيرُ يُصْلَقُ بِالْمَاءِ وَيُضْمَدُ بِهِ  
 بَعْدَ أَنْ يَسْتَحَقَّ بِالْخَلِّ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
 الْمَفْسَرُ سَبَبُهُ رِيَّاحٌ غَلِيظَةٌ وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا  
 بَلْفَمٌ بَارِدٌ. وَعَلَامَتُهَا أَنْ تَسْمَعَ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ قِرَاقِرًا  
 وَفِي تَلَفَّتِ إِلَى أَجْنَابِهَا وَتَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ وَتَخْتَلِفُ  
 نَفْسُهَا عِلَاجُ ذَلِكَ تَحْفِيزُ بِالشَّرَابِ وَزَيْتِ  
 وَيَذْهَبُ الْبَيْدُ بِالزَّيْتِ وَيَدْخُلُهَا دُبْرُهُ وَخَرَجَ  
 سِرْقِينَ الدَّابَّةَ بِرَفْقٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يُدْخَلَ فِي دُبْرِهِ

شَيْءٌ يَشْكِلُ الْبَيْضَةَ مِثْلَ مَنْ سَقَمُوا بِهَا فَإِنْ بَطَنَهُ يَلِينُ  
وَيَنْبَغِي أَنْ يُسَقَطَ فِي مَخْرَجِهِ بِقَصَارَةِ الْكَبْرِ يَنْبَغِي  
وَمَخْرَجُ زَيْتٍ وَيَكُونُ مَقْدَارُ الشَّرَابِ رَطْلًا وَالثَّرِيدُ  
رَبْعَ رَطْلٍ وَعَصَارَةُ الْكَبْرِ يَنْبَغِي خَمْسَ أَوْاقٍ • وَيَنْبَغِي  
إِذَا كَانَ عَرَضَ لَهُ الْفَلَقُ وَكَانَ كَثِيرَ التَّمَرُّغِ •  
أَنْ يُوجَرَ بِزُرْقِ سِطٍ وَكُرْسِيٍّ وَيَشَارُهُ قَرْنِ إِبِلٍ  
أَوْ قِيَّةٍ وَعَسَلٍ وَمَا قَدْ أَغْلَى فِيهِ صَمْعٌ وَأَطْرَافُ سَحْوَةٍ  
الْفَارِ فَإِنْ كَانَ بَوْلُهُ يَتَغَيَّرُ فَيُوجَرُ ثَانِيَةً بِزَيْتٍ  
عَذْبٍ أَوْ بِالْمَيْحِ الْبَثْرِيِّ يَكُونُ بِلَادِ اقْرِطَشِ  
تَمْرٍ يَرْكُضُ بَعْدَ ذَلِكَ • السَّلْسُ مَوْكُثَةٌ لَلرَّاقَةِ  
عِلَاجُهُ يُؤْخَذُ أَنْبِسُونٌ وَزُرْقُ الْكُرْسِيِّ وَأَسَارُونٌ  
وَلَوْ زَمْرٌ وَأَنْشِيرُونٌ كُلُّ وَاحِدٍ وَزْنُ ذِرْهِمٍ يَدْنُ  
الْجَمِيعُ وَيَفْرُزُ بِعَسَلٍ وَيَقْوَصُ ثُمَّ يُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ

وزن درهم وعسل نافع ان شاء الله . الطمرة كثرة الضعف  
من كثرة ركوبه . ويكون من سور ركوب  
فارسه يحصل له شوم مزاج وضمف كبده وطحاله  
فلا يقضم الملف . علاجه ركوبه واضطراح كبده  
وطحاله وتقوية معدته والله اعلم .  
ما يفيد من هبضة ، والغمر من كثف والصدع

في حافر بالقرع من حجر

تفسير ذلك

الهبضة هي فساد الفدا من كثرة الملف .  
او اكبر شي من حشيش طري فوق علفه  
فيفسده . علاجه ان يمنع العلف ثلاثة  
ايام . وتقل عنه شرب الماء وتخذر الماء القاتر في شفته  
ويستبر قليلا قليلا مع تفطيته بالجلال .



ان كان في زرع البرد • فاذا انتهى انقلب تدرجه  
من يدح ويضيف الي ان يكمل علفه الفادة  
واخذ ان تسوقه او تمسفه الى مئة اربعين  
يوما او يخرج له دما فيسقط قوته فيهلك  
الغمر من الكنف سببه اما من ضربه او نوم  
على حجر او يلفم ينصب الى العصبية التي هي  
وعلاجه ان يخرج الكنف  
حركة الكنف بالزيت المغبر ويكرر  
عليه المرح فان كان من برد فيزول  
وان كان من ضربة قد قطعت لحما من كتفه  
فيغلا الزيت والقطران • ويعمل  
على كتفه • ويجعل عليه وقاية مشاق  
فانه يبرأ باذن الله تعالى • وصعد  
الحا فريكون من فراد يعلو زهدا الحافر

فَكَلَّمَا قَرَّصَ الدَّابَّةَ ضَرَبَتْ بِيَدِهَا الْأَرْضَ فَيُصْدَفُ  
 حَجَرًا زَانِبًا يُصِيبُ بَطْنَ كَفِّهَا فَيَنْدَمِلُ وَيَعْمَلُ  
 مِدَّةَ يَحْتَاجُ إِلَى اخْرَاجِهَا. فَيَعْمَلُ <sup>لَهُ</sup> إِلَيْهِ وَتَمْرًا  
 مَدْقُوتَيْنِ وَشَحْمَ خَزِيرٍ وَيَعْمَلُ عَلَيْهِ لَبْدَهُ  
 وَفَوْقَهَا طِمْلَكِيَّةً. وَعَلَيْهَا صَفِيحَةٌ وَتَبْعِدُهُ  
 مِنَ الْجَلَلِ، وَلَا الْبَوَاسِيرُ فِي الْأَنْفِ وَلَا رِيَّةٌ  
 وَلَا مِعْدَنَةٌ، أَوْ مَرَّحَى الْمَذْكُورِ،  
 تَفْسِيرُ خَرَالِكْ

الْبَوَاسِيرُ تَتَكَوَّنُ فِي الْأَنْفِ مِنْ انْفِصَابِ مَادَّةِ  
 دُمُورِيَّةٍ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا الصَّفَرَاءُ ثُمَّ أَسِنْدَتْ  
 إِلَى السَّنَوْدَا، فَتَتَكَوَّنُ فِي بَاطِنِ الْأَنْفِ، وَبَيْنَهَا  
 كَالثَّائِلِ، مَحْصَصَةٌ وَتِي بِمِيزَةِ الْبَرِّ  
 اللَّهُمَّ إِنَّا أَنْ كَانَتْ مِنْ خَارِجِ الْأَنْفِ

مَقَطَّعٌ بِالْحَدِيدِ وَتُكْوَى بِالذَّهَبِ • وَتُذَهَّنُ بِذَهْنِ نَفَا  
الْمِشْمِشِ الْأَصْفَرِ وَتُلَطَّخُ بِالزَّيْتِ الْمَقْلَابِيِّ  
الْكُنْدُسِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ جَدًّا • مَرَضُ الرِّيَّةِ  
هُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى مَا يَكُونُ سَبَبُهُ بَلْغَمٌ يَنْصَبُّ مِنَ الرَّأْسِ  
إِلَى الرِّيَّةِ فَيَقْسِدُ حَتَّى يَجَارِيَ النَّفْسَ عَنِ الْقَلْبِ  
وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ الْقَائِمِ فِي الْحَوَى  
وَعِلَاجُهُ عِلَاجُ الرُّبُوعِ يَقُولُ أَيْضًا قَدْ يَكُونُ  
يُخَفِّدُهُ بَلْغَمٌ لَزِجٌ لَا يُسِكَ الطَّعَامَ لِضَعْفِ الْقُوَى  
الْمَاسِكَةِ أَوِ الْهَاضِمَةِ فَيُرَدُّ بِمَا يَقْوِي  
الْمَعْدَةَ مِنَ الْأَذْوِيَةِ الْمَرْوِفَةِ بِتَجْوِيدِ الْقُوَى  
الْمَاسِكَةِ وَتَضْرِيفِ الْبَلْغَمِ لِلرُّوحِ الَّذِي  
يَسِيلُ مِنْ فِجْرِ الْحَيَوَانِ يُسَمَّى الرِّيَّانَ وَعِلَاجُهُ  
أَنْ يُطْفَرِ الْحَيَوَانُ الْهَنْدِيَّ وَيَفْحَ ثَمَّهُ بِقَصَا



وَيَدْخُلُ فِيهِ الْمِلْحُ الْجَرِيشُ • وَسَيَقَطُ بِدَقِيقِ الْهَلِيلِجِ  
 الْكَابِلِي وَالْقَفْصُ الْمَذْقُوقُ نَاعِمٌ • وَالْقُرْطُ لِيَقْوِي  
 الْمِعْدَةَ • وَالْمَرْجِي الذَّكَرُ يَكُونُ سَبَبَهُ  
 مِنْ بَرْدِ طَهْرِ الْحَيَوَانِ مِنْ أَخَذِ سَرْجِهِ وَهُوَ عَرَفَانُ  
 فَيَحْضُلُ لَهُ بَرْدٌ سَادِجٌ أَوْ مَادِيٌّ فَيَحْكُلُ الْحَيَوَانُ  
 وَيَرْجِي ذَكَرُهُ • وَعِلَاجُهُ الدَّنَارُ الْكَثِيرُ  
 وَالسُّتِيرُ اللَّطِيفُ وَدَهْنُ الصَّلَوْنِ يَذْهَبُ  
 الْقَسَطُ وَالثُّومُ الْبَرِّي وَدَهْنُ الْبَابِ وَالْبَابُوحُ  
 يَغْمَلُ فِيهِ اللَّامِي وَاللَّادِي <sup>الْقَبْرِي</sup> وَالْقَرْنِيُونَ  
 مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ حَزْءٌ وَمِنْ الْقَرْنِيُونَ نِصْفَ حَزْءٍ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَلَا تَشْكَا سَخْفًا رَطْبًا وَلَا يَبْسًا وَلَا اخْتِنَافًا  
 وَلَا يَتَشَكُّوا مِنْ الْكَمْرِ

## تفسير ذلك

علاج السفة يؤخذ من داسنج نصف رطل  
وسيرج وخبر وصند وزنجار من كل واحد ربع  
رطل وزعفران أوقية وثمان مناقيل كافور  
وربع رطل لوز مر وصندل أخضر وزرنيخ أخضر  
وسنامكي وخروغ من كل واحد رطل  
وودع تحرق وأجر أبيض وخرف اخضر  
من كل واحد جزء وتوم مصفا من كل واحد  
ينصف رطل يدق كل واحد على حدة ويخل  
ثم يجمع في طشت، وتضرب باليد بفد  
أن يتيق بالخل الحمر الخواج كلها حتى  
يصير مرهما، ثم يلقى عليه توم مذاب بدهن  
ويضرب مر باجيدا مع الأدوية ويقال له

٢٥  
التَّشَقُّقُ . وَعِلَاجُ الْخُنَاقِ يَسْتَدْعِيهِ الْإِلَيْتُ  
وَيَذْهَبُ بِالسَّمْرِ . فَإِنْ لَمْ يَنْفُخْ يُعَالِجُهَا بِالرَّهْمِ  
الَّذِي وَصَفْنَاهُ لِفُتْحِ الْحَرَّحَاتِ . وَالْكَمَرُ  
سَبَبُهُ أَنَّهُ قَفَزَ فَرَسًا بِحُلَّةٍ أَوْ انْصَبَّ إِلَيْهِ  
دُمُوءُهُ شَدِيدَةً الْحَرَافَةِ وَالْمُلُوحَةِ فَيَنْفُخُ  
الْكَمَرُ وَلَيْسَ كَهَادَوَا كَالْحَصَى وَلَوْ عَوِجَ .  
بِالْقَلْبِ الْأَصْفَرِ وَالْكَابِلِ . وَقَدْ غَمَسَ  
فِي الْخَرِّ الْفَيْتَقِ وَالْمَرْتَكِ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَلَا شُكَّاقًا وَلَا قَتَقًا وَلَا نَضَكًا وَلَمْ يَذْفُ  
عَنْ كَبُونًا أَوْ أَبَا جَعْرِ .  
نَفْسُ الْخَرِّ الْمَك

الشُّقَاقُ يَكُونُ فِي دَائِرَةِ الْحَافِرِ وَفِي الْحَافِرِ  
وَهُوَ مِنْ غَلْبَةِ الْيَبَسِ الَّذِي قَدْ حَصَلَ مِنْ مَادَّةِ



سَوْدَاوِيَّةٍ وَقَدْ لِيَعْلَمُ فِي دَائِرَةِ الْخَافِرِ بِيَرْمِيَّةٍ  
وَيَقَعُ الْحَيَوَانُ إِلَى الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ  
عِلَاجَ ذَلِكَ لَا يَدْخُلُ الْحَيَوَانُ الْمَاءَ وَلَا يُوفِقُهُ  
فِي مَكَانٍ نَدِيٍّ ثُمَّ يُؤْخَذُ لَحْمُ الْبَقْرِ وَيُسَرَّحُ  
وَيُنْقَعُ فِي خَلِّ خَمْرٍ نَوْمًا وَلَيْلَةً وَيُنَوَّرُ حَوْلَ الْخَوَافِرِ  
مَوْضِعَ الشُّفُوقِ ثُمَّ يَسْتَدْعِيهِمْ ذَلِكَ  
اللَّحْمُ قَدْ رَسَاعَةٌ فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْهُ دُرَّةَ  
صِفَارٍ فَيَبْرَأُ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَعِلَاجُ الْفُتُوقِ يَذُقُّ الْمُرْدَاسِيخَ وَيُجَنِّدُ  
بِغَلِيلَةٍ وَيَصُورُ فِي هَاوِيٍّ وَيَصْبُغُ عَلَيْهِ  
خَلِّ خَمْرٍ وَيَسْتَحَقُّ بِغَلِيلِ زَيْتٍ وَيَسْتَحَقُّ نَائِمًا  
وَيُجَفِّلُ فِي سَكِرَةٍ وَيَذُقُّ بِهَ الْفُتُوقِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ يَجْرِبُ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

لعنه  
بحرية

وَعِلَاجُ النَّكَبِ يَجْرَحُ لَهُ الدَّمُ مِنْ نَاحِيَةٍ وَيُجْلَطُ  
 الدَّمُ بِزَيْتٍ وَثَلَاثَ بَيْضَاتٍ وَشَرَابٍ وَلَوْتُهُ يَدْفَعُ ذَلِكَ  
 وَيُجْلَطُ وَيُطْلَأُ بِهِ وَهُوَ سَخَنٌ جِدًّا عَلَى الْمَنَكَبَيْنِ  
 فِي أَوَّلِ يَوْمٍ ثُمَّ يُصْرَعُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَتُضْرَبُ  
 بِكَفِّكَ مَوْضِعَ الْوَجَعِ حَتَّى يَرْتَحَى الْجِلْدُ مِنَ الدَّمِ  
 فَيَبْرَأَ ثُمَّ يَنْفُخُهُ بِالْأَبْوَةِ عَلَى قَدَرِ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ  
 مِنَ الْوَجَعِ ثُمَّ تَدْعُ الْوَرَمَ ثُمَّ تَقْرُحُهُ بِلَحْ ثُمَّ  
 تَدْلُحُهُ بِهَلِيلِجَةٍ وَدَمٍ وَخَلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 وَتُطْلِئُهُ بِالزَّيْتِ الطَّيِّبِ • عِلَاجُ أَكْلِ الدَّرَائَةِ  
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفَكَّانِ وَيُوجَرُ بِالْحَرِّ  
 نَافِعٌ وَكُلُّ الدَّرَائَةِ أَبَا حَقَرَانٍ قَبْلَ يَسْقِي  
 الشَّرَابَ وَالْمَخْنَدُ قُوقِ الْمَدْقُوقِ مَعَ عَكْرِ الْحَرِّ •  
 وَعَكْرِ الْمَخْنَدُ قُوقِ أَوَانِخَةِ الْإِبِلِ نَافِعٌ أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

ثم تقسله بلحار في كل يوم

وَلَا رَطِيبَ خَنَانٍ لَا وَلَا يَتَبَسَّ وَلَا أَبَدٌ وَلَا يَخْوِي  
مِنْ الشَّهْرِ تَقْسِيرُ ذَلِكَ

عِلَاجُ الْخَنَانِ الرُّطْبِ يُؤْخَذُ عَسَلٌ خَمْسُ أَوَاقٍ  
وَأَوْقِيَّةُ زَيْتٍ وَتُجَلِّطَانِ وَيَسْقُطُ بِهِ الدَّائِبَةُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ كَانَ سَيْلَانُ الرُّطُوبَةِ  
سَهْلًا فَخُذْ كَرْبَنًا وَخِيَارًا تَبَسَّيْنًا فَاطْبَحْهُمَا  
وَاعْصُرْهُمَا وَاقِمَا فِي عَاوُنٍ وَخُذْ رَطْلَ كَبُرٍ  
وَثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ زَيْتٍ وَرَطْلَ شَجَرِ خَيْرٍ عَنَبُوفٍ  
يَذُقُ الْجَمِيعَ وَيَجْعَلُ مِنْهُ حَمْسَ بَلَابُطٍ أَوْ شَبَهَهُ  
وَأَفْتَحْ فَمَ الدَّائِبَةِ وَأَمْسِكْ لِسَانَهَا وَصَبِّبْ  
التَّبَلُّوطةَ فِي فَمِهَا حَتَّى تَرْبِدَهُ فَأَوْجِرْهَا بِهَا  
بِشْرَابِ الْخَنْدَقُوقِ مَعَ بَقْلِهِ فَإِذَا فَعَلْتَ  
ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَجَالِحْهَا نَعْدَهَا بِشْرَابِ الْخَنْدَقُوقِ

اعني الشَّيْءَ  
وَبِالزَّكَايَ بِلَيْنِ



مَعَ مِرْهَمِ اسْتَوْدِ بِحَسَبِ مَا تَعْرِفُ أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
 فَإِنَّهَا تَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ عَنْ قَرْحَةٍ  
 فَاسْتَنْعِ فِي عِلَاجِهَا الْعَسَلُ النَّحْلُ وَعِلَاجُ الْخَنَازِ  
 الْيَاسِرِ • يُوْخَذُ رِطْلٌ وَثَمَانِ أَوْاقٍ عَصِيرِ  
 يَذَابُ فِيهِ الدُّوَالِ الْمَقْرُوفِ بِالْمُودَةِ السَّخُوفَةِ •  
 الْمَتَحُولَةِ ثَلَاثَةَ مِثْقَالٍ وَمِنْ الزَّرَادِ وَدُ  
 السَّخُوفِ مِثْلُهُ وَسُقِطِ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَخْرَجِهَا  
 الْمَاسِرِ تَبْرَأُ وَلَا يَذْهَبُ رَحْوُ الْمَازِنِ وَهُوَ مِنْ  
 أَصْلِ الْخَلْقَةِ وَلَا عِلَاجَ لَهُ • وَاعْلَمْ أَنَّ كَثْرَةَ  
 السَّهْرِ لِلْحَيَوَانِ يُحْدِثُ يُبَسِّرُ فِي الدِّمَاغِ  
 وَتَسَبُّبُهُ إِمَّا مِنْ وَجَعٍ أَوْ تَخَوُّفٍ مِنْ حَيَوَانٍ  
 مُوَدِّ كَالْحَيَّةِ الْعَظِيمَةِ أَوْ حَسِرِ الطُّبُولِ أَوْ الْعَطَشِ  
 عِلَاجُهُ بِذَهْنِ أَنْفِ الْحَيَوَانِ بِذَهْنِ الْبَنْفَسِجِ

مَعَ إِزَالَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَحَسِّنْ مَقَامَهُ وَقِلَّةَ رُكُوبِهِ

وَلَا انْقِطَاعَ وَصِيْفٍ أَوْ زَيْفٍ دَمٍ مِنْ فِيهِ

أَوْ شَطِيفٍ وَالطَّرِيقِ وَالْفَسْطَرِ

تَعْنِي بِذَلِكَ

عِلَاجُ الْإِنْقِطَاعِ، يُوْخَذُ خَمْسَ مِثْقَالٍ هَلِيْبُكُ

أَسْوَدٌ وَيُلْحَقُ هِنْدِي دِرْهَمَانِ وَدِرْهَمٌ

كَافُورٍ أَوْ دِرْهَمَانِ، وَكُمُونٌ وَحِلْتَبٌ

مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ حَبٌّ وَيَسْتَحَقُّ الْجَمِيعُ بِأَرْبَعَةِ

أَرْطَالٍ مَا تَرَاوَبَ شَمْعًا وَلِخِلْطِهِ بِالْأَذْوِيَّةِ

وَأَوْ جَرِيْدَةِ الدَّابَّةِ نَافِعٌ إِنْ سَمَا اللَّهُ تَعَالَى

عِلَاجُ صَدْعِ الْخَافِرِ يَنْوَرُ وَيُضْرَبُ بِالْقَطْرَانِ

وَالنَّفْطِ وَالذَّرَارِيحِ وَيَعْرِيه فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً

يَتَرَابُذُنِ اللَّهُ تَعَالَى، نَزَفُ الدَّمِ مِنْ فَمِ الدَّابَّةِ

إِنَّمَا مِنْ عَرَفِ انْقَطَعَ مِنْهَا أَوْ عِلْفَةً أَوْ قُرُوحٍ فِي بَاطِنِ  
 فَمَهَا فَتَنَزِفِ الدَّمِ حَتَّى تَهْلِكَ • عِلَاجُ ذَلِكَ  
 يُؤْخَذُ زَرْخٌ وَكَلَسٌ وَقَلْفُ طَارِخٍ أَمْشَاً بِهِ  
 يَسْحَقُ الْجَمِيعُ يَدْرَعُ عَلَيْهِ نَعْدٌ تُخْلِدُهُ وَالشَّظْفُ  
 تَقَشِّفُ جِلْدَ الدَّاءِ وَكَثْرَةُ نَوْمِهِ  
 وَرَخَاوَةٌ عُنُقِهِ وَقِلَّةُ تَهَضُّبِهِ وَانْتِنَانُ  
 شَفِيرِ يَاصِيَّتِهِ وَذِيْبُهُ وَالْدَّرَنُ فِي بَدَنِهِ  
 وَالسَّلَاحُ مِنْ حَكِّهَا بِأَسْنَانِهِ لِقِلَّةِ تَسْحِجِهِ  
 وَالْإِقَامَةُ بِعِلَاجِهِ رَوَالِ هَذِهِ الْأَسْبَابِ  
 وَالطَّرْقُ هَوَاتِنُ الدَّاءِ تَضْرِبُ بَوَاطِنَ يَدَيْهَا  
 بِبَقِصِمَا بَقِصٍ • وَتَسْبِيْهُ ضَيْقِ مَا بَيْنَ  
 الْقَائِمَتَيْنِ وَهُوَ لِقِلَّةِ الْحِمْرِ الَّذِي يَبْنِي الْكَتِفَيْنِ  
 وَصِغَرِ تَابُوتِ الصَّدْرِ وَقِلَّةِ لَحْمِهِ فَيَقَرُّ الْبَيْدُ



مَنْ أَلْبَدَ فَيَطْرُقُ كُلُّ مِثْمَالٍ أَخَاهُ وَالْفَرْثُ نَارَةٌ يَكُونُ  
مِنْ طُولِ الْمِصْبَغَةِ أَوْ مِنْ طُولِ الْخَافِرِ أَوْ مِنْ رَخَاوَةِ  
أَعْيَابِ الْقَوَائِمِ أَوْ بِتَرْدِ مَا دِي فِي الدِّمَاغِ فَتَزْكُ  
وَانْضَبَّتْ إِلَى الْأَعْيَابِ وَالرِّبَا طَارَتْ فَتَحَطَّتْ  
أَعْيَابُهُ **وَلَا صُدَاعَ وَجُوعَ كَاذِبٍ وَبِهِ**  
**صَرِيعٌ وَلَا قَمِيعَ خَالٍ مِنَ الْقَصْرِ**  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ

الصُّدَاعُ يَحْصُلُ لِلدَّائِبَةِ مِنْ مَادَّةٍ خَوِيفِيَّةٍ  
مُتَدَّةٍ فِي دِمَاغِ الْحَيَوَانِ • عِلَاجُهُ  
يُؤْخَذُ رِطْلُ بَزْرٍ كَثِيرٍ وَثَمَانٌ أَوْاقٍ •  
بَزْرُ كَرْفَسٍ حَبْلِي • وَرِطْلُ وَثَمَانٍ أَوْاقٍ  
خَمْرٌ وَزَيْتٌ • فَيُوجَّهُ بِهِ الدَّائِبَةُ وَتُقَادُ  
فَلَيْلًا قَلِيلًا • وَتُرَاحَ مَدَّةً تَسِيرَةً ثُمَّ يُجَوَّضُ

فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنْ عَرَضَ لَهُ بَيَاضٌ فِي الْقَبْرِ  
 فَقَطَّرْ فِي عَيْنِهِ عَسَلًا وَمَا الدَّرَارِجُ يَتَرَايَاذِنْ  
 اللَّهُ تَعَالَى • وَيَكُونُ الْجُوعُ مِنْ نَارٍ تُشَبِّهُ  
 النَّارَ الْفَارِسِيَّةَ • وَهُوَ جُوعٌ كَذَّابٌ •  
 يَأْكُلُ الْحَيَوَانَ وَلَا يَحْسِبُ لِيَشْبَعَ لِسُرْعَةِ اخْتِرَاقِ  
 الْفَلَفِ • عِلَاجُ ذَلِكَ تَكْرِيرُ وَجُورِهِ بِالْمُحَرِّ  
 الْقَتِيقِ • وَالصَّرْعُ يَفْرَضُ مِنْ خَلِيطِ سَوْدَاوِيٍّ  
 يَغَيِّرُ الْقُوَّةَ وَيَنْتَرِ الْحَوَاشِ الْبَاطِلَةَ عَنْ  
 إِدْرَاكِ أَكْثَرِ الْحَسُوسَاتِ فَإِذَا نَامَ مَقْدَرَتْ  
 تِلْكَ الْأَجْرَةَ إِلَى دِمَاعِهِ فَلَا يَكَادِي دِرَكَ شَبَا  
 وَالْقَمْعُ يُعَالِجُ بِقُشُورِ الرُّمَّانِ مُجَفَّفٍ  
 وَالْعَفْصُ مَذْقُوقًا وَمَا الزَّاجُ وَيَقْدِرُ لَهُ جَالِدٌ  
 مَبْطُنٌ مَلْبَدٌ وَيُسْتَدْعَى عَلَيْهِ إِذَا أُجْرِيَ •

نَافِعٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَصْرُ وَالتَّحْدِيدُ يَكُونَانِ مِنْ بَرْدٍ  
عَرَضٍ لِلْحَيَوَانِ مِنْ شُرْبِهِ عَرَقَانَا أَوْ مِنْ يَوْمٍ مُمْطَرٍ بَارِدٍ  
اتَّصَلَ بِوُضُوئِهِ إِلَى الرَّايِعِ مِنَ الْحَوَادِ وَلَمْ يَقْتَضِ تَنَازُلَهُ  
فَابتُلِ وَصَرَّ بِهِ الْهَوَا وَهُوَ لَا صِقُّ يَظْهَرُهُ .

وَلَا يَدِ سَرَطَانٍ لَا وَلَيْسَ بِهِ عِظَامٌ سَبَقَ وَلَا يَبْقَدُ وَالْمَنْشَرُ  
نَفْسٍ بِرُخْلٍ

عِلَاجُ السَّرَطَانِ الَّذِي يَقْرَعُ تَحْتَ الْفَخْدِ يَنْبَغِي قَبْلَ  
أَنْ يُسْتَحْكَمَ . أَنْ يُؤْخَذَ سَرَطَانٌ بَرِّي فَيُحْرَفُ  
وَيُسْحَقَ وَيُفْسَلُ بِفَسَلٍ وَشَرَابٍ وَيُسْقَطُ بِهِ الدَّاءُ  
وَإِنْ لَحِقَ سَرَطَانٌ بِالْفَسَلِ وَدَرَدِي الْحَزْكَانِ أَحْوَدُ  
وَيَدَقُّ وَرَقُ الصَّنُورِ وَأُصُولُ الشُّوسِ وَبُرْدُ  
الشَّيْكَرَانِ . وَأُصُولُ قَنَا الْحِمَارِ وَيَدَقُّ وَيُفَجِّهُ  
بِمَا بَارِدٍ وَيَقْصَبُهُ عَلَيْهِ . وَإِنْ كَانَ فِي الْوَأْضِعِ



جَرَحَ لَا يَقْرُبُهُ الْمَاءُ وَاجْعَلْ مَكَانَ الْمَاشَرَاتِ فَإِنْ كَانَ  
 السَّرَطَانُ فِي مَكَانٍ يُمكنُ قَطْعُهُ قَطْعُهُ وَعَلَيْهِ  
 يَفْلُجُ الْجَرَاحَاتُ ، وَعِظَامُ السَّبَقِ تَقْرُضُ لِلْحَيَوَانِ  
 مِنْ دَاخِلِ يَدَيْهِ ، وَأَصْلُهَا مَادَّةٌ بِلَغْمِيَّةٍ تَقْرُضُ  
 فِي أَعْدَاكِتِ الْحَيَوَانِ ، فَيَنْفَلِطُ حَتَّى يَكُونَ بِلَغْمًا  
 حَصِيًّا كَالْعَظْمِ فَإِنْ كُوبِيَ بِالنَّارِ لِحَيْثِي عَلَى  
 الْعَصَبِ الْمُجَاوِرَ لَهُ فِي الْبِدَنِ أَنْ يَفْتَحَ وَيَقْلَصَ  
 فَلْيَسِّرْ لَهُ إِلَّا الدُّهْنَ الْمَلِينُ لَهُ ، وَالرَّجُحُ بِهِ إِلَى  
 أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ وَلَا يَحْضُرُ لِلْعَصَبِ أَذْيٌ بِأَلْكِي  
 انْتِشَارَ الذَّكْرِ قَدْ يَقْرُضُ لِلْحَيَوَانِ حَتَّى لَا يَبْرُدَ  
 إِلَى غُلَافِهِ وَتَقْوِي كَثْرَةَ مُجَاوِرَتِهِ لِلْحَيَوَانِ فَيَقْرُضُ  
 لَهُ يَلْبَسُ فِي عَصَبَاتِ الذَّكْرِ وَيَقْرُضُ لَهُ بَرْدٌ  
 سَادِجٌ أَوْ مَادِيٌّ يَمْنَعُهُ رَدَّهُ إِلَى عَادَتِهِ فَإِنْ كَانَ

مِنَ الشَّيْقِ فَيَسْقِي مَا لَا تَرَجُّ مِرَارًا وَيَقْلِبُ سُرُورًا ثُمَّ يَحْفَرُ الْفَرْسُ  
بِالْحَفْرِ الْمُسْتَفْرَغَاتِ الْبَرْدَةَ وَيَسْتَدْحَتِ الذَّكْرَ قِطْعَةً

مِنْ بِلَاسٍ حَدِيدٍ وَيُعَلِّقُهُ إِلَى ظَهْرِهِ فَيَنْخَسُ الذَّكْرُ  
فَيَدْخُلُ ذِكْرُهُ فِي عِلَاقِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَا سَعَالٍ وَلَا رِيحَ الْجَمَالِ وَلَا يَشْكُوا  
الْفَقَالَ وَلَا مِنْ عِلَّةِ الْبَقَرِ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

السَّعَالُ إِذَا مِنْ بَرْدٍ أَوْ مِنْ حَرَارَةٍ تَقْرَضُ لِلْحَيَوَانِ  
فَيَنْدَرِغُ الْبَلغمُ إِلَى جَارِي النَّفْسِ .

فَيَسُدُّ السَّيِّعَ الْجَارِي عَلَى الرُّوحِ، فَإِنْ  
كَانَ مِنْ بَرْدٍ خَذَ الْقَوْمَ وَدَقَّهُ وَزَيَّبَ

وَحَرَّفَ وَأَهْلًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ حَزًّا وَكَمُونًا

وَنَافِخَوَاهُ حَزًّا يَدُقُّ الْجَمِيعَ وَيَنْجِنُ بَدَنَهُمْ خَلًّا

وَيَنْسَمُ

وَيَقْسِمُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَمَنْعَ الدَّاءِ مِنْ الْهَلَفِ يَنْصَفُ  
الَّيْلَ ثُمَّ أَوْجَرَهَا مِنْ الْأَجْرَامِ خَمْسَةَ ارطالٍ خَمْرٍ عَيْتِقٍ  
سَبْعَ دَفُوعٍ لِكُلِّ قِسْمٍ يَوْمٌ ، عِلَاجُ رِيحِ الْحَمَالِ  
قَلْدَعُ الْوَرِكِ وَتَقَبُّ عَلَيْهِ النُّفْطُ الْأَبْيَضُ فَإِنْ نَفَعَ  
وَالْأَرْقَمُ الْفَرَابُ وَأَطْرَافُ الْوَرَكَيْنِ وَالْقُطْنَيْنِ مَرَّحَمٌ  
دَقِيقَاتٌ شَبِيهَةٌ بِالطَّبَقِ ، وَإِنْ ضَرَبَ قَلْدًا ذَلِكَ  
بِالدَّرَارِجِ وَالْقَطْرَانِ حَارًّا أَوْ بَارِدًا كَانَ نَافِعًا  
**عِلَاجُ الْقُقَالِ** تَقَبُّ الْجِلْدَ فِي الْحَفْلِ  
وَتَقَبُّ عَلَيْهِ النُّفْطُ الْأَبْيَضُ فِي الشِّتَاءِ ،  
وَيَسَارِعُ عَلَيْهِ السَّيْرُ الرِّفِيقُ ، عِلَاجُ عِلَّةِ  
الْبَقَرِ ، يُوْخَذُ مِنَ السَّيْرِ وَيُقَعُّ جِلْدُ وَيُسْتَعْمَلُ  
يَنْبَرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى **وَلَا يَخْلَعُ وَلَا يَسِيرُ**  
**وَلَا شَفَبَ وَلَا يَبِيهَ الْكُرْكُ مَأْمُونٌ مِنَ الْحَفْرِ**



## نفس برد ذلك

أما المخلع والكسر فلا علاج لهما. فإن المخلع  
يقطع الرباطات فلا يلتئم. والكسر الذي  
يكون في مثل القوائم غير ممكن الحتام القطام  
وعلاجه قد تقدم ذكره أنه يمكن أن يجبر  
وهو بعيد. والشفب هو كثرة الطلب  
وهو يروى بالزجر والتأديب وعدم مجاورة  
الحجرة في المواكب والمقام. الكرك هو قدم  
من بلفر ينصب إلى كتف الفرس أو إلى فخذ  
أو مخزمد وهو جار عرقان وغيره من الحرة  
السديلة الحرة. علاجه يدهن بالسمن  
واللح ويقاد بالرفق. وإن تفتنا والأوصفتنا  
عليه للأذوبة التي يغش الأورام. وإن جمعت

مِدَّةً فَتَحْتَاهُ مِنْ أَسْفَلِ الْوَرْدِ حَتَّى يَنْطَفَأَ مِنَ الْحِدَّةِ  
 ثُمَّ يَفَالِحُ بِالْمَذَوِيَّةِ الَّتِي يَفَالِحُ بِهَا الْجَرَّاحُ أَحَدُ  
 صِصْفَةٍ دَوَائِلَيْنِ لِلْجَرَّاحَاتِ يُؤْخَذُ تِسْعَةً  
 أَسَاوِيرٍ مِنَ الزَّيْتِ الْمُسْتَعْمَلِ مِنَ الدَّلْفَاءِ سِتَّةُ  
 أَسَابِيرٍ وَمِنَ الْفَسِيلِ رِطَالٌ وَمِنَ الزَّيْبِ الْمَرْزُوعِ  
 الْخَمْرُ طَلَيْنِ وَنِصْفٌ يَجْمَعُ وَيُفْحَنُ عَلَى الْجَرَّاحَةِ  
 فَيَفْتَحُهَا بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْحَفْرُ فِي أَسْنَانِ  
 الدَّائِيَةِ مِنْ أَكْلِ حَشِيْبِيَّةٍ تُقَرَفُ بِالْقَالِقَةِ  
 إِذَا أَكَلَهَا الْحَيَوَانُ تُقْلَعُ أَسْنَانُهُ فَإِنْ  
 قَوِيَتْ عَلَيْهِ أَثَرَتْ حَفْرًا فِيهَا وَيَكُونُ الْحَفْرُ  
 أَيْضًا مِنْ حَرَارَةِ نَقْرُضِ الْحَيَوَانِ كَمَا نَسِيلَاقِ  
 الْفِمْرِ وَعِلَاجُهُ عِلَاجُ التَّسْلَاقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
 وَلَا يَضْرِبُ يَدَيْهِ أَوْ يَارِجُ لِيْلِهِ وَالزَّعْفُ أَوْ دَمْرٌ يُخْبِرُ وَمِنْ قَعْرِ

## تفسير الآيات

صَرَبَ الدَّابَّةُ بِبَيْدَيْهَا الْأَرْضَ وَرِجْلَيْهَا إِنَّمَا يَكُونُ  
مِنْ أَنْصَبِ دَمٍ فَاسِدٍ حَارٍّ حَرِيفٍ فِيهِ مِلْحِيَّةٌ  
تَحْضِلُ مِنْهَا نَحْرٌ وَوَحْرٌ كَالِإِبْرَةِ الَّتِي تَقْرُضُ فِي الْحَسَدِ  
وَهُوَ شَيْبِيَّةٌ يُوقِرُ النَّفْرِينَ . فَيَضْطَرُّ الْجَيَّوَانُ  
إِلَى أَنْ يَضْرِبَ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ لَعَلَّهُ يَلْقَى رَاحَةً  
مِنْهُ . وَعِلَاجُهُ يَنْسِفُ الْخَوَافِرَ حَتَّى يَلْحِقُ  
بِالدَّمِ فَيَقْضِدُ فِي مَكَانٍ قَدَبَانَ مِنْهُ الدَّمُ  
وَيَخْرُجُ قَدَرٌ مِلْحَيْنِ دَمٍ . وَيَلْفُ عَلَى مَكَانِ  
الْمَجْرَحِ لَبْدَةٌ فَتَلْقَفُ فِي زَيْتٍ وَشِيرٍ . وَفِيهِ  
دَمُ أَخَوَيْنِ وَعَرْقُ الْخَبَارِ وَتَقْصِبُهُ وَيَسْتَدُ  
عَلَيْهِ وَطْعَةٌ مِنْ عِبَاءٍ وَتَرْبُطُهُ خَيْطُ جَارِسٍ  
وَتُدْهِنُ بِدَيْهِ إِلَى أَعْضَادِهِ بِدُهْنِ الْوَرْدِ السَّيْرِجِيِّ



الَّذِي أَعْلَى فِيهِ رُطْلُ اسْفِجْدَاجِ الرِّمَاصِ وَشَمْعُ ابْنِهِ  
وَدُهْنُ بَنَفْسِيحٍ وَتُفْسِيلُهُ كَكُلِّ يَوْمٍ بِالْمَاءِ الْخَسَارِ  
إِذَا كَانَ قَدْ بَرِيَ الْجَرَحُ ثُمَّ يَنْقَلِبُ بِصَفْحَةٍ خَشْمَهَا  
لِبَدَةٍ وَقِطْعَةٍ مِنْ جِلْدِ الطَّيْمَنِكَاتِ وَلَا يَنْجَحُ  
مَسَامِيرُهُ بِأَيُّ طَوَّلٍهَا. وَيَكُونُ أَذُنُهُ مَدَوْرَةً  
يَكْرُرُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَالزُّعْقُ يَكُونُ  
مِنْ سِتْلَةِ نَفْسِ الْحَيَوَانِ وَعَدَمِ حُسْنِ تَرْبِيَّتِهِ  
وَعِلَاجِهِ بِالتَّائِيْدِيسِ وَالْمَلَّاحِفَةِ إِلَى أَنْ يَفْسَادَ  
لِحُسْنِ عَادَةٍ. وَالتَّخْنِيكُ يُعْلَمُ مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا شَرِبَ  
الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِهِ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي  
قَدْ وَرَمَ صَفْقُ الْخَلْقِ. وَعِلَاجُهُ أَنْ تَأْخُذَ  
خَبْطَ قَنْبٍ يَسْتَدْبِرُهُ أَصْلُ ذَنْبِ الْفَرَسِ  
فَيَسْكُنُ الْأَمْرَ. ثُمَّ يَنْقُبُ سَقْفَ بُعُودِ طَرَفَا

مَنْحُوتٍ وَيُرِيْتُ الْمِلْحَ وَيَجْعَلُ فِي فَمِهِ عَصَا وَيُدْخِلُ  
الْمِلْحَ فِي كَفِّهِ وَيَمْعَلُ بِهِ سَقْفَ حُلُقِ الْحَيَوَانِ  
إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ جَمِيعُ الدَّمِ الْمُجْتَمِعِ فِي تَخْوِيفِهِ  
فَيَبْرَأ. وَلَا يَسْتَقْبِلُهُ تَقْدُّدٌ لَكَ الْمَا بِلُ قَبْلَهُ  
وَلَا يَغْلِفُهُ فِي يَوْمِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ الْجَرَحَ قَدْ انْتَهَرَ  
وَالْقَحَرُ هُوَ أَنْ يَحْدُ الْحَيَوَانُ لَا يَزَالُ تَمُتُهُ  
مَفْتُوحًا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَارِضٍ بَلَعِي حَصَّكَ  
فِي الْقَصَبِ الَّذِي بِهِ رِبَاطُ الْحَيْلِ الْأَسْفَلِ  
أَوْ مِنْ عُودٍ وَقَدْ يُعَارِضُ لَهُ دَاخِلُ حُلْفَتِهِ  
أَوْ شَوْكَةٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَنْفَقِدَ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ  
مِنْ عُودٍ أَوْ شَوْكَةٍ تَحْبَلُ فِي خُرُوجِهَا وَإِنْ كَانَ  
مِنْ بَرْدٍ فَأُدْهِنَ رَأْسُ الْحَيَوَانِ بِالْأَدْهَانِ الْحَارَةِ  
الَّتِي ذَكَرْنَا هَاوَالَهُ اللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلَا تُورِمْ خَصِيَّتَيْهِ وَلَا ذَكَرَهُ وَلَا بَاسِكَالَهُ  
 وَالسَّلْحُ مِنْ تَفَرُّ . تَفْسِيرُ ذَلِكَ  
 تُورِمْ خَصِيَّتَيْهِ الدَّائِبَةُ . فَذَلِكَ كَوْنُ مِنْ مَادَّةٍ دَمَوِيَّةٍ  
 عَرَضَتْ أَتَتْ وَأَنْدَفَقَتْ إِلَى بَاطِنِ الْكَبِيرِ  
 الَّذِي فِيهِ الْبَيْضَتَانِ . عِلَاجُهُ يُؤْخَذُ كَمُونٌ  
 وَدَقِيقٌ الْبَاقِلَا وَزَيْبٌ مُقَامٍ عَجْمَةٍ أَجْمَعَةٍ  
 وَأَنْفَمَةٍ وَاسْتَحْفَمٌ مِنْ الْقَسَلِ الْخَسَلِ  
 وَمِثْلُهُ زَيْتٌ طَيِّبٌ فَإِنْ كَانَ الْوَرْمُ شَدِيدًا  
 فَأَذْهَنُهُ فَبَلَذَلِكَ زَيْتٌ سَخِنَ ثُمَّ أَذْهَنُهُ  
 بِذَلِكَ الدُّوَا يُبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَكْلَةُ  
 عِلَاجُهَا يُؤْخَذُ قَلْفُ طَائِفٍ حَتَّى يَكُونَ مِثْلُ  
 النَّارِ ثُمَّ يُؤْخَذُ فِيدَقُ وَيُخْلَطُ بِعَسَلٍ وَيُجْعَلُ  
 فِي إِنْزَانِيٍّ وَيُقَالُ بِهِ الدَّائِبَةُ فَتَبْرَأَ وَالسَّلْحُ



مِنَ الْبَرْدِ يُقَرِّضُ لِلْحَيَوَانِ مِنْ قِصَرِهِ وَعِلَاجَهُ  
بِمَا يَبَاحُ بِهِ الْفُرُوجُ وَيُخَفِّفُ بَوْرُقَ الْمَرْسِيَةِ  
وَوَرَقَ التَّيْنِ يَفِدُّ هَنِيئَهُ بِدُهْنِ النَّفْسِيَةِ  
أَوْ دُهْنِ الْوَرْدِ الشَّيْخِ رَاحِي وَيُكَمِّدُ أَيْضًا  
بِقِشْرِ الرُّمَّانِ الْمَذْكُورِ وَوَرَقِ التَّيْنِ  
الْمَذْقُوقِ وَوَرَقِ الْمَرْسِيَةِ الْمَذْقُوقِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ  
وَلَا الزَّوَايِدَ كَلَّا وَلَا زَمْعًا وَلَا الْبَزَالَ

وَأَكْرَمُ الدَّفْلِ الْخَطِيرِ

تَقْسِيرُ ذَلِكَ

عِلَاجُ الزَّوَايِدِ يُؤْخَذُ وَرَقُ لَبْلَابٍ طَرِيبٍ  
فَيُحْرَقُ وَيَضُدُّ بِهِ وَيُؤْخَذُ رِمَادُ حَطَبِ الْكَرْمِ  
فَيَسْتَحَقُّ مَعَ خَلٍّ وَيَضُدُّ بِهِ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَالزَّمْعَةُ الَّتِي يُخَافُ عَلَيْهَا الزَّلَقُ، يُؤْخَذُ تَيْنٌ

يَطْبَخُ بِأَرْبَعَةِ أَرْطَالٍ مِنَ اللَّبَنِ الْعَلِيبِ ثُمَّ يَخْلُطُ مَعَهُ شَيْعَرٌ فَيَقْلِبُهُ  
بِهِ الْفَرْسُ اسْتَبْوَعًا فَإِنْ نَفَعَ وَالْأَعْلَقَةُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَاحِدًا عَشْرًا يَوْمًا  
فَإِنَّهُ نَافِعٌ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَابْنُ زَلَّ كَثْرَةَ حُلَلِ  
الرُّطُوبَةِ مِنْ ذِكْرِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمَثَانَةِ  
مِنْ بَرْدٍ سَادِخٍ أَوْ مَادِيٍّ وَبِكَثْرَةِ شُرْبِ  
الْحَيَوَانِ مِنْ حَرَارَةِ قَلْبِهِ أَوْ كَبْدِهِ عِلَاجُهُ  
تَسْقِي أَنْ كَانَ مِنْ بَرْدٍ مَلَأَ كَرْنَاهُ مِنْ لَطَائِفِ  
الْحَرَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حَرٍّ تَسْقِي مَا ذَكَرْنَاهُ  
مِنْ لَطَائِفِ الْمُبْرَدَاتِ وَقَدْ نَاقَلَ الدَّابَّةَ  
مَحْشِيئَةً الدَّفْلَامِنَ السُّمُومَ الْقَوَاتِلَ  
وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ الْكِتَابِ لَهَا عِلَاجًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
وَلَا يَدْخِيسُ وَلَا يَقْطَعُ اللِّسَانُ وَلَا ذَا الْفَارِ،  
يَتَشَكَّرُوا وَلَا مِنْ عِلَّةٍ الْقَسْرِ

## تفسير ذلك

الدَّخْسُ هُوَ تَشْحِيظُ فَهْدِي صَدْرِي الْفَرَسِ  
وَسَبَبُهُ الْحُمَرَامُ مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ الشَّعِيرِ  
أَوْ مِنْ قِلَّةِ شَرَبِ الْمَاءِ بَقْدَ عَطَشِهِ عِلَاجُهُ  
يَذَهْنُ بِالْأَلْبَةِ وَيَكُلُّ مَا يَعْالِجُ بِهِ الْحُمَرُ  
لَكِنَّهُ غَيْرُ مُمَكِّنٍ أَنْ يَكُونَ الْهَنْدَانُ  
كَمَا كَانَتْ أَوَّلًا وَبَيْعُهُ أَجُودُ وَلَوْ بَيْنَ لَحْمِهِ  
ذَيْبًا. وَقَدْ يَقَعُ مِنَ الْحَيَوَانِ لِسَانُهُ فِي غَدَافِهِ  
أَوْ مِنْ بَلْعِ مَا لَحَ شَدِيدِ الْحَرَاةِ يَنْصَبُ إِلَى  
إِلَى اللِّسَانِ، فَيَاكُلُهُ كَمَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ  
الَّتِي هِيَ اللَّتَّةُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَارَةِ فَإِذَا انْقَطَعَ  
وَكَثُرَ سَيْلَانُ دَمِهِ فَعِلَاجُهُ بِمَا عَالَجَتْ  
بِهِ الْخَمِيلُ عِلَاجُ دَا الْفَارِ يُؤْذَجُ بِجُورِجِ الْحَيَوَانِ



فِي أَسْفَلِ أَذْنِهِ بِاصْبَعَيْنِ فَرِيًّا مِنَ الْحَنَكِ تَرْطُطُهُ  
 وَالْوَحَوْلَ الْبَطْوَاحِيَّةَ بِالْمَلْحِ وَأَدْلَلَهُ نَافِعُ إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَعِلَّةُ الْقَمَرِ يَكُونُ فِي عَيْنِي  
 الدَّائِمَةُ مِنْ صَنْعِ الرُّوحِ الْبَاصِرِ وَكَثْرَةِ نَظَرِهِ  
 فِي الشَّمْسِ فَيَتَقَمَّرُ نُورَ بَصَرِهِ . وَيَضِيقُ  
 عِلَاجَ ذَلِكَ يُؤَخِّدُ خِيوطَ الْكَزْمِ أَوْ مَا الْحَضَرِ  
 أَوْ عَصَاةَ الرُّمَانِ . أَوْ مَا قُضْبَانِ النِّقِيعِ  
 فِي عَيْنِ الْفَرَسِ نَاقِعٌ جِدًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَلَا الْجَنُونَ وَلَا اقْصِرَ اللَّهَاتِ  
 وَلَا رَحْوُ الْبَيْدِ وَلَا النِّجْرُ وَلَا الشَّخَرِ  
 تَفْسِيرُ ذَلِكَ

الْجَنُونَ سَبَبُهُ فَسَادُ دِمَاحِ الْحَيَوَانِ مِنْ وَاصِلِ  
 بِالْبَيْدِ مِنَ الْخَيْرِ السُّودِ أَوْ يَدِ مِنْ سُوءِ مَرَا جِدِ

عِلَاجُهُ يُؤَخِّذُ دِمَاعَ الْبُومِ وَمَرَارَتَهَا  
وَشَجَرُ النَّسْرِ مِثْقَالُ يَدٍ وَبِنَحْلِ يُعَالِجُ بِهِ  
وَيُعَالِجُ بِهِ مَجَابِينُ النَّاسِ الَّذِينَ يُصْرَعُونَ  
فَإِنَّهُ نَافِعٌ جِدًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • وَقَصْرُ الْمَهَارَةِ  
وَطُولُ اللِّسَانِ وَقِصْرُهُ مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ  
وَكَذَا لِكَ غِلْظُهُ وَغُرْضُهُ وَرِقَّتُهُ الْأَلْوَنُ  
فَإِنَّهُ يَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ مَرَاجِهِ • وَمَا يَتَغَيَّرُ مِنَ الْمَرَاجِ  
فَعِلَاجُهُ بِمَا يَجِبُ مِنْ صِفَةِ التَّغْيِيرِ  
إِمَّا إِلَى صَفْرَةٍ وَإِمَّا إِلَى سَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ مُنَوَّطَةٍ  
أَوْ زُرْقَةٍ أَوْ بَيَاضٍ • فَمِنْ دَالٍ عَلَى أَحْوَالِ  
الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَالْدِمَاعِ وَخَافَةِ الْبَدَنِ  
أَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْمَهَارَةِ وَتَكُونُ  
أَيْضًا فِي الْخَيْدِ الْكَبِيرِ السَّيْرِ

وَتَكُونُ مِنْ ضَعْفِ قُوَّةِ الْفَرَسِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ  
كَأَوْلَادِ الشُّبُوحِ مِنَ النَّاسِ أَوْ لِقِلَّةِ الْحَارِ  
الْفَرَسِي فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَدَّ الْأَعْصَابَ  
وَيُكَتِرَ فِي عَلْفِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا بِالنَّدْرِ حِجْ  
حَتَّى يَظْهَرَ أَثَرُ الْعَلْفِ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ بَرْدٍ  
فَيَذَمُّنَ بِالْمَذَاهِنِ الْحَارَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا  
عَلَى كَاهِلِهِ وَلَا يَمَسُّ أَعْصَابَهُ بِنَارٍ وَلَا يَكُونُ  
أَبَدًا قَالِيٍّ غَيْرٍ مَخْمُودٍ. **التَّخَرُّفُ فِي الْحَيَوَانِ قَدْ يَكُونُ**  
بِسَبَبِ بَلْعِهِ قَدْ يَسِيلُ فِي مَقْدَمِ دِمَاغِهِ  
تَحْتَ الْعِظَمِ الْأَخْلَبِيِّ وَقَدْ انْصَبَّ إِلَى الْخَيْاشِيمِ  
فَيَمْنَعُ الْحَيَوَانَ وَصُولَ الْمُسْتَوْمَاتِ فَلَا يَلْتَزُّ  
بِالْعَلْفِ كَالْمَرْكُومِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ دَابٌّ غَيْرَ النَّحْرِ  
فَيَخْرُجُ نِلْكَ الْفَصَلَاتِ اللَّائِي فِي الْخَيْاشِيمِ.



وقيل  
مفهوم

وَالشَّجَرُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ صَبِقِ النَّفْسِ فَيَحْتَاجُ إِلَى  
الشَّجِيرِ لِيُدْفَعَ الْبَلْغَمُ الْمُنْتَشِبُ فِي الْحَلْقِ  
وَأَمَّا عِلَاجُ النَّخِيرِ فِدُهْنُ الرَّاسِ بِالْمَدِّ هَارِبِ  
الْحَارَةِ الْمُعْتِيرَةِ بِالنَّارِ كَمَا ذَكَرْنَا هـ وَأَمَّا الشَّجِيرُ  
فَالْوُجُورُ بِالْخَمْرِ الْقَتِيقِ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبِ  
نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وَلَا تَقْ جِيعَ قَلْبٍ وَالْكُشَّاحَ وَلَا مِنْ تَوَلَّى  
الْعَيْنِ أَوْ مِنْ حُرْفَةِ الْبَصَرِ  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ

وَجِيعَ الْقَلْبِ مِنَ الْحَيَوَانِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ سُوءِ  
الْمَزَاجِ يَتَخَالَفُ مَا يَرِدُ عَلَى الْبَدَنِ مِنَ الْأَعْدِيَّةِ  
مِنَ الْمَرَاغِي أَوْ مِنْ دَمٍ يَفْرُضُ فِي لَحْمِ الْقَلْبِ  
فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ الدَّوَاءُ وَمِنِّي انْفَتَحَ ذَلِكَ الدَّمِيلُ

مَاتَ الْحَيَوَانُ فَإِنْ كَانَ مِنْ سُومَرِاجٍ فَعَلَّاجُهُ  
فَعَلَّاجُهُ إِنْ بَنَيْدِي فَيُخْرِجُ دَمَهُ وَيُخَفِّفُهُ الْهَلْفُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيُطْعِمُهُ الْمُنْدِبَ بِأَعْيَارِهَا وَالْبَحْبِيلُ  
الَّذِي عَلَيْهِ الظِّلُّ فِي الشَّجَرَاتِ وَيُوقِفُ  
أَمَامَهُ شَجَرَةً حَسَنَةً أَلْهِيَةً فَإِنْ طَلَبَ أَنْ يَقْلُوهَا  
وَطَلَبَتْهُ فَعَلَّاهَا عَلَيْهِ دَفْعَتَيْنِ ثَلَاثَةَ وَدِثْرَةٍ  
وَسَقِيهِ الْخَمْرَ الْفَيْقُ فِي الْأَمَاكِينِ الْمُسْتَنْزَهَةِ  
مُدَّةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
عِلَاجُ الْكُشَّاحِ يُؤْخَذُ سُرَّازُ بَعْ أَوَاقٍ  
وَرَعْفَرَانِ أَوْ بَعْ أَوَاقٍ وَيُصَفُّ وَسُرَّازُ بَعْ  
أَوَاقٍ وَفُودُخُ جَبَلِي أَوْ قَيْتَيْنِ وَمِنْ بَرَادَةٍ  
الْعَلَّاجُ ثَلَاثَ أَوَاقٍ وَيُخَمَّنُ الْجَمِيعُ بِالْخَلِّ الْخَمْرِ  
وَيُقَرَّضُ أَقْرَاصًا الْقَرَضُ مُشَقَّالٌ وَيُدَافِقُ فَرَصُ

وَاحِدًا بِأَخْرِ طِلَّ وَتَمَّانِ أَوَاقٍ وَنِصْفُ وَيُوجَرُ بِهِ الْجَبَّوَانُ  
وَيُوقَفُ فِي الظِّلِّ. **عِلَاجُ آخِرِ لَوْجِ الْقَلْبِ الَّذِي**  
**تَقْلَمُ بِتُؤْخَذُ مِنَ الشَّيْخِ الْمَذْقُوقِ الْمَجُونِ قَدْ رُفِئَتْ**  
**وَمِنْ الْعَسَلِ رُبْعٌ أَوْ قُبَيْةٌ. وَالْهَرُونَ ثَلَاثُ**  
**أَوْ قُبَيْةٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ثَلَاثَةُ أَرْطَلٍ وَنِصْفِ**  
**وَحَلَّ دُطْلُ وَتَمَّانِ أَوَاقٍ وَنِصْفُ وَيُوجَرُ هَابِهِ**  
**وَجَلَّلَهَا وَفِيَّذَهَا تُوجَرُ بِهَذَا الدَّوَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**  
**وَيُخْرِجُ الدَّمَ مِنَ الصَّافِيَتَيْنِ مِنَ الْبَيْدَرِ وَالْحَلِجَيْنِ**  
**بَبْرٍ أَوْ بَازِلٍ أَلَدِي تَعَالَى. **عِلَاجُ التَّوْبَةِ فِي الْقَبْرِ****  
**كَأَنَّكَ كَالْمَعَادَةِ الطَّرْفَةِ تَكُونُ إِذَا مِنْ طَرَفِ**  
**سَبَبِ الْمَقْرَعَةِ أَوْ مِنْ حَلِّ الْجَبَّوَانِ عَيْنُهُ فِي حَايِطِ**  
**فِيهِ عَوْدٌ أَوْ مِنْ الذُّبَابِ وَمَلَأَ طَفْتَهُ بِدَمِ فَرْخِ الْحَمَامِ**  
**. كَلَامُ حَارَمٍ مِنْ تَحْتِ الْجَنَاحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .**



وَلَا يَشْتَبِي الكَلْبِي أَوْ مَرَّةً يَنْبَسُ وَلَا يَهْتَدِكُ وَلَا يَأْتِي بِفَسِيحٍ

وَالْبَعِيرُ تَفْسِيرُ ذَلِكَ

عِلَاجُ الكَلْبِي يَكُونُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ بِالثَّانِيَةِ  
بِالْوَرَكَيْنِ بِمُكَاوِي حَتَّى إِذَا سَقَطَتِ الْحَشِيرَةُ

عَالِجُهَا بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي يُعَالَجُ بِهَا الْجَرَاحَاتِ وَيُؤْخَذُ  
مِنْ بَرِّ الكَرَفِيسِ أَوْ قِيَّةً ، وَمِنْ الْفُلْفُلِ

الْمُسْحُوقِ جُزْأً وَمِنْ الشَّرَابِ دُرْدِيدَةً وَالَّذِي  
يُسَمَّى الْمُخْدُقُوقِ وَأَوْجُزِهِ الدَّابَّةُ مَرَارًا حَتَّى

يَبْرَأَ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . عِلَاجُ الْمَرَّةِ الدَّيَاسَةُ ،

لِحَقْنِ الدَّابَّةِ بَزْتٍ وَمَافَاتٍ وَنَطْرُونٍ وَعَسَلٍ

وَنَقْلَةٍ حَشِيشًا رَطْبًا وَتَقْسَعُطٍ بِشَرَابٍ حُلُوٍ .

وَلَا تُقْلَفُ الشَّهِيرُ وَلَا تُقْلَفُ الْمُلُوحِيَا وَالسَّلَقُ فَإِذَا

جَسَّتْ بَطْنَهُ وَكَانَ لَيْسَ بِسَمِينٍ وَرَأَيْتَ بَوْلَهُ

وَرَوْنَهُ نَقِيًّا فَقَدْ بَرِيَّ وَأَيْضًا عَلَامَتُهُ الْمِرَّةُ السَّوْدَاءُ تَأْخُذُ  
مَنْ الْبُورِ يَارِخُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ يَدُقُّ وَيَجْلُطُ بِبَوْلِ  
الصَّبِيَّانِ قَدْ رَتَلَا ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ • وَتُوجَرِبُ الدَّائِبَةُ  
بَبْرٍ أَبَا ذَرٍّ إِلَيْهِ تَعَالَى عِلَاجُ الْهَنْدِ يُوْخِذُ خَمْرَ  
أَبْيَضٍ سَبْعَ أَوَاقٍ وَرَطْلًا مَا وَسِيقُطِرُهُ الدَّائِبَةُ  
وَيُوْخِذُ كُمُونَ وَقَتًا جَرَّتَيْنِ بِالسَّوِيَّةِ وَيَجْلُطَانِ  
بِالنَّخْرِ وَتُسِيقُطِرُهُ الدَّائِبَةُ وَلَكُونُ سَقِيَّةِ  
أَمَّا الْقَائِرُ وَاعْمِلْ حَسَدَهُ بِخَمْرِ عَتِيقٍ إِنْ هَا يَكُونُ  
يَنْبَسُ بَعْدَ الْحَيَوَانِ مِنْ أَهْلِهِ مِنْ شَجَرِ الْخَرْوبِ  
أَوْ شَجَرِ الْقَرْطِ وَالْبَلُوطِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَالَجَ بِالْمَازُونَةِ  
الْمُسَهَّلَةِ الْمَلِينَةِ لِلْبَطْنِ • وَيُعْلَفُ الْخَضِرُ مِنَ  
الْمَرْجِ الَّتِي عَلَيْهَا الظِّلُّ فِي الشَّجَرِيَّاتِ بِقَدْ  
أَنْ يَجُوعَ حَتَّى يَسْتَهَيَّ الْعُلْفُ فَإِنَّ بَبْرَ أَبَا ذَرٍّ إِلَيْهِ

وَالشَّهْدِيَّةُ أَوْ قَبْضُ الرَّبِّيَّةِ وَلَا تَأْوِي  
 الْمَاءَ وَالنَّوْمُ مِنْ كَبَرِ  
 تَفْسِيرِ ذَلِكَ

الشَّهْدِيَّةُ تَكُونُ مِنْ خَرَاجَةِ تَقَرُّصِ الْحَيَوَانِ وَيُخْرَجُ  
 مَادَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالشَّهْدِ وَلِذَا لِكَ سَمِيَّتْ بِالشَّهْدِيَّةِ  
 عِلَاجُهُ يُوْخَذُ أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ زَيْتُ وَاسْتِقُ رِطْلٌ  
 وَاسْتِفِيدَاجُ رِصَاصِي رِطْلٍ وَخَاشُ مَحْرَقٍ نِصْفَ أَوْقِيَّةٍ  
 وَزَيْتُ بَخَارِ سِتِّ أَوَاقٍ اخْلُطِ الْجَمِيعَ وَدَقِّمْ حَتَّى  
 يَصِيرَ مِنْهَا قَادَا عَالِجَتُهُ بِذَلِكَ أَخْرِجِ  
 الرُّطُوبَاتِ كُلَّهَا بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَبَعْضُ الْمَرِيَّةِ  
 يُفِي الدَّائِبَ لِأَنَّ أَرْبِيَّةَ يَنْقَبِضُ فَتَلْتَمِبُ وَلَا يَقْدِرُ  
 عَلَى السَّيْرِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَرَّاحَ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ  
 حَارًّا وَيَسْحَقُ وَيَكْمَدُ بِهِ الْمَوْضِعَ وَيَدْرِبُ شَحْمَتَيْنِ



وَشَمْعَ وَزَيْتٍ وَقَلِيلَ صَمِغٍ وَيَذُلُّكَ بِهِ قَوَائِمُهُ دَلَكًا  
جَيِّدًا نَافِعًا، تَلْوِي الْأَمْعَاهُ وَأَنْ يَنْقَلِبَ الْمَضْمَنُ  
وَدَلِيلُهُ أَنْ يَجْرِيَ لِيَدَيْهِ وَيَقْدَمَ رِجْلَيْهِ وَيَدْنِيهِ وَسَلَا  
يَقْدَرُ بِنَشْتِي مِنَ الْوَجْعِ. وَهَذِهِ يُسَمَّى قَوْلُهُ :  
وَأَصْلُ حَلَاجِهِ أَنْ يُقَادَ إِلَى أَنْ يَسْكُنَ وَجَعُهُ  
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ يَدَهُ فِي جُوفِهِ لِيُخْرِجَ زُرِّيَّهُ  
وَفَوْحَطًا، وَإِذَا كَبِرَ الْحَيَوَانُ غَلَبَ عَلَيْهِ الْبَرْدُ  
لِقِلَّةِ الْحَارِّ الْفَرَسِي فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ  
رَخَاوَةٌ فِي ظَهْرِهِ وَيَدْنِيهِ وَرِجْلَيْهِ مَعَ تَوَمُّهِ  
فَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْكَبَ فِي مِهْمَرٍ لِعَمْرِي وَلَا فِي غَيْرِهِ  
وَلَوْ نَسَبَ إِلَى دَاجِسٍ وَالْقَبْرَ فَلْيَذْكُرْ عِبْرَةَ اللَّهِ أَعْلَمُ  
وَلَا النَّالِيلَ فِيهِ وَالْفَجَارَ دِيمًا وَلَا يَأْكُلِيْلَهُ  
بِالْحَاجِّ مِنْ ضَرَرٍ تَفْسِيرُ ذَلِكَ

التَّالِيلُ يَنْبِتُ فِي الْحَيَوَانِ كَأَنَّ رَارِ الْفَاسُولِ وَلَا يَفْخُ  
 وَلَا يَنْضَجُ فَتَأْخُذُ خَمْسَ شَهْرَاتٍ مِنْ شَهْرَاتِ  
 الدَّيْبِ فَتَسْتَدِرُّ بِهِ التَّالِيلُ سَدًّا سَدْرِيًّا •  
 حَتَّى يُنْقَطِعَ وَيَسْقُطَ وَخُذْ مَا الْفَاسُولُ الصَّابُونَ  
 فَإِنِّي أَلْوَصِقُ مِنْهُ بَقِطْنَةً ثُمَّ رُدَّ عَلَيْهِ قَلْبِي مُتَحَوِّقٌ  
 فَإِنَّهُ نَافِعٌ جِدًّا فَإِنْ عَظُمَ وَكَبُرَ وَلَا يُمَكِّنُ سَدُّهُ بَقِطْمَهُ  
 وَكَوْهُ ثُمَّ عَالِجُهُ عِلَاجُ الْجَرَاحَاتِ عِلَاجُ انْفِجَارِ الدَّمِ  
 خُذْ اسْفِجِحَ حَدِيدًا وَاعْمِشْهُ فِي زَفْتٍ رَطْبٍ  
 وَجَرِّقْ وَيُؤْخَذُ رِمَادُهُ يُكَبِّسُ بِهِ الْفَرْقُ وَيَسْتَدِرُّ  
 سَدًّا رَقِيقًا وَيُؤْخَذُ زَرْزَنْجٌ وَكَلِيسٌ وَقَلْفُ طَارٍ  
 أَحْرَامُ مَسَاوِيَةٍ وَيَسْحَقُ وَيَسْتَهْلُ نَافِعٌ عِلَاجُ  
 الْكَلِيلِ يَنْبَغِي أَنْ يُضْرَبَ بِالنَّفْطِ الْأَسْوَدِ  
 أَيَّامًا ثُمَّ يُضْرَبَ بِالنَّفْطِ وَالْإِلِيَّةِ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ

أَنْ يُبْتَدَأَ عَلَيْهِ الْآلِيَةُ وَيُقْتَرَّ الشَّمْنُ وَيَصَبُّ عَلَيْهِ  
 حَلُّ الْمَتَاخِرِ يَكُونُ سَبَبُهُ مِنْ وَاصِلِ الْيَدِ وَمَا فِيهِ  
 مِنْ مَادَّةٍ حَادَّةٍ مَالِحَةٍ حَرِيصَةٍ يَحْضُرُ مِنْهَا  
 أَكْثَرُ كَأَكْثَرِ الدُّبَابِ الشَّدِيدِ اللَّذَعِ فَيَحْتَاجُ  
 إِلَى أَنْ تَخْلُصَ نَفْسُهُ مِنْهُ بِالْحَلِّ بِيدِهِ أَوْ عَايِطِ  
 أُوْعِيَرِهِ فَيَنْسَلِخَ وَيَتَفَتَّحَ فَيَجِبُ أَنْ يُبْتَدَى  
 بِقُصْدِهِ مِنْ أَعْلَى الْبَدَنِ وَدَهْنِ مَتَاخِرِهِ بِدَهْنِ  
 الْحَيَاةِ لِيَنْفَتِحَ وَيَسْقُطَ بِمَا أَلْحَى الْعَالَمَ وَمَا الْبَقْلُ  
 الْمَتَمَّا وَمَا الْعُثْدُ بِأَثَلَاتِهِ أَيَّامَ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ  
 وَالْقِيَمَةُ مِنْ فِيهِ فِيهِ كَالْقَشُورِ وَلَا رَيْبَ لَهُ  
 سَائِلٌ، أَوْ قِيَمٌ مُنْفَجِرٌ  
 نَفْسٌ بِرَدِّكَ  
 الْقِيَمَةُ يَقْرَأُ لِلْحَيَوَانِ مِنْ أَمْتِلَا حَسْبِهِ يَخْلُطُ



٥٩  
مَفْرَاوِي أَوْ بَلْفِي قَدْ شَابَهُ خَرَمِنَ الشُّوْدَا فَيُقَشَّرُ  
ذَلِكَ الْبَلْفُ وَيَصِيرُ شَيْبًا يَقْشُرُ الْبَصَلَ مِنْ عَلَيْهِ  
الذُّبْسُ عَلَيْهِ. **عِلَاجُهُ** حُدَّ مَا الْبَقْلَةُ الْجَمْعَاءُ  
وَأَصِفَ لَهَا دُهْنُ الْوَرْدِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا  
وَأَجْزِيهِ الدَّابَّةُ. **وَيَكُونُ** قَدْ نَقَتْ الْكَبِيرُ فِي شَرَابِ  
حُلْوٍ وَفِي مَسْجَعٍ وَلَبَنٍ وَمَا شَعِيرٍ أَوْ تَرْشٍ.  
فَإِنْ كَانَ بِالدَّابَّةِ يُفْتَحُ فِي الرُّيَّةِ فَيُخْرَجُ مِنْ أَيْمَانِهَا  
رِيحٌ مُنِيَّةٌ فَأَوْجَرُهُ بِهَذَا الدَّوَابَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ  
إِلَى أَنْ يَبْرَأَ. **عِلَاجُ خَرْقِ النَّارِ** يُؤْخَذُ  
صَنْدَلٌ أَحْمَرٌ وَكَافُورٌ وَبَيَاضُ الْبَيْضِ  
وَمِرْدَاسِيْنٌ وَدُهْنُ وَرْدٍ وَتَوْمٌ أَيْبَضُ.  
يُجْرَقُونَ حَتَّى يَصْبِرُونَ مِنْ مَرِّهَا وَيُعَالَجُ بِهِ خَرْقُ  
النَّارِ. **عِلَاجُ سَيْلَانِ الرِّيَالِ** يَقْصَرُ مَا الْهَنْدِيَا.

وَتَسِيحَنَ الْمِلْحَ وَيَلْقِيهِ فِيهِ ثُمَّ يُوجَرِيهِ الدَّابَّةُ مَعَ قَلْبِلٍ  
مِنَ الْفَارِيقُونَ وَقَدْ يَكُونُ فِي حَلْقِ الدَّابَّةِ جَرَا حَةٌ  
بَاطِنَةٌ لَا تَرَاهَا الْعَيْنُ فَتَنْفُخُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ قَيْحٌ  
كَثِيرٌ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا . فَطُبْتُ لَا تَرَاهَا الْعَيْنُ  
صَفَتْ شَدِيدًا أَوْ يَكُونُ الْقَيْحُ مِنْ دُبُرِهَا  
فَلَا كَانَ مِنْ دُبُرِ الدَّابَّةِ فَتَكُونُ بِهِ قُرْحَةٌ  
مِنَ الْمَعَاةِ أَوْ مِنَ الرِّيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا فَيَقْطَعُ  
مَا حَوَالِيَ الدُّبُرِ بِرَفِقٍ . لِيَلَّا يَصِلَ إِلَى الشَّرِجِ  
فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ رَدُّهُ إِلَى دَاخِلٍ وَيَبْقَى الْمَقَامُ  
خَارِجًا مِنَ الدُّبُرِ فَمَوْتُ الدَّابَّةِ فَيَسْبِقُ أَنْ يَسْقَا  
عَشْرَةَ أَزْكَالٍ مِنْ ثَمَرٍ وَخَلٍ قَدْ أَعْلَى فِيهِ قُشُورُ الرِّمَانِ  
أَوْ خَذَ عَفْصًا دَقَقَهُ وَأَغْسَلَهُ ثَمَرًا وَخَلٍ وَأَدْخَلَ ،  
ثُمَّ أَدْخَلَهُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ وَلَعَلَّ طَمَعَ الشَّعِيرِ

وَرَقًا لِّلْبَلَابَةِ شَيْئًا يَقْطَعُ بِالْمِيزِ وَيَقَامُ وَيُضْلَحُ  
عَلَى طَهْرِهِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ إِلَى فَوْقِ وَيَدُكَ ذَكَرَهُ  
بِفَتْرٍ وَطِينٍ وَالْمُرُونِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا  
فَيَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وَلَا يَدْورُ وَلَا الْحَيَّاتُ أَوْ حَرِّ فِي مَعْرَكَةٍ

أَوْ يَتَوَسَّيْفُ وَلَا جَدْرٍ

نَفْسٍ بِرُذُلِكَ

تَمَكِّنْ تَوَلَّدَ الدِّبْدَابُ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فِيهِمْ  
كَالْحَيَّاتِ الطُّوَالِ وَفِي الْمَنَسَّانِ كَذَا قَالَتْ  
عَالِيْنُوسِ • عِلَاجُ ذَلِكَ تَذْمِينُ يَدِكَ بِالذَّهْنِ  
وَتَدْخُلُ يَدُكَ فِي جُوفِ الْحَيَّةِ فَتُخْرِجُ مَا فِيهَا  
مِنَ الرُّوْتِ وَالذُّودِ وَالْحَيَّاتِ بِرَفْقٍ • ثُمَّ يَسْتَنْفِرُ  
الدَّابَّةُ بِالْمَذْوِيَةِ الْمُسَهَّلَةِ • وَتُوجَرُ الْخَوَاشِيرُ



تَمَعَ شَرَابٍ وَرَبِّ وَيُؤْخَذُ بُوْدَجٌ جَبَلِيٌّ وَبِرٌّ قَطُونَا  
يَذُقُ وَيَخْلُطُ مَعَهُ مِلْحٌ وَيَبَالِجُ بِهِ • الْحَرْقَةُ  
فِي الْمِفْدَةِ تَكُونُ تَنَاوُلَ حَشِيْبَشَةٍ شَدِيدَةٍ  
الْحَرَارَةِ مِنْ شَرِبِ الْمَلَا فِي الْحَرِّ وَاللَّزْزِ فَيَحْتَنِدُ  
الْكَلْبُوسُ • الَّذِي فِي الْمِفْدَةِ • لَا سِيَّمًا  
إِنْ كَانَ مِنْ لَحْمَةٍ فَإِنَّ الْهَلْفَ يَفْسُدُ  
وَيَحْتَنِدُ خِلْطُهُ وَيَسْتَدْرُسُ دِمَاعُ الْحَيَوَانِ  
حَتَّى يَحْمَرُّ وَيَبْقَى كَالسَّكَّرَانِ وَيَقْطَعُ الْهَلْفُ  
عِلَاجُ ذَلِكَ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَضِطَّكَ حَزْنَيْنِ  
وَبِرٌّ يَفْنَعُ حَزْنٌ وَمِنْ عَصَاةِ أَذُنِ الْجَدْيِ  
حَزْنٌ يَذَابُ بِهَا وَتُوجَرِيهِ الدَّابَّةُ فَيَسْرِبُ بِأُذُنِ  
اللَّهِ تَعَالَى • التَّوْسِيفُ هُوَ شَيْءٌ بِالشَّقَافِ  
فِي سَفْرِ الْعَرَسِ لَا يَرْتَفِعُ فِي الرُّسْنِ وَلَا يَدْمَا، عِلَاجُهُ

يُؤْخَذُ مَا الرِّبُّونَ وَيُفْسَلُ بِهِ ثُمَّ خَذَرَتْهُ دَقِيقَةً  
صَفِيفَةً بَلْهَا بِالْمَاءِ وَالزَّيْتِ وَيَقْصَبُ بِهَا فَوَادُهُ  
وَحْدَسِيًّا مِنْ يَتْنِ بَابِيسٍ أَنْقَعَهُ فِي خَلْ خَرْلِيلَةٍ  
ثُمَّ دَقَّهُ نَاعِمًا حَتَّى يَصِيرَ مَرْمَةً ثُمَّ تَفْسَلُ أَصْوَكُ  
الْحَوَافِرِ بِالْحَلِّ الَّذِي تَقَعَتْ فِيهِ التَّيْنُ  
ثُمَّ يَكُونُ التَّيْنُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ  
أَذْرَاكِهِ هَذَا هُوَ التَّيْنُ النَّافِعُ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَلَيْسَ يَشْكُو بِقَوْلِهِمْ وَلَا مَقْلٌ وَلَا الْخَنَازِيرُ  
أَوِ الْبَرَّ نَعْرِ وَالْعَفِيرُ  
تَفْسِيرُ خَالِكٍ  
الْقَوْلُ شَيْبَةٌ رِيحٌ غَلِيظَةٌ يَفْرَضُ لِلْحَيَوَانِ  
وَالْإِنْسَانِ فِي الْمَعَالِمِ قَوْلٌ وَهُوَ مَا سَقَطَ  
فِي الْجَوْفِ بِخِلَافِ جَمِيعِ الْمَعَالِمِ كَوْنُهُ أَلْمُ شَدِيدٌ

لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا الْحَمْرُ الْفَتِيقُ • عِلَاجُ النَّفْثَةِ  
وَالزَّرْحِ الْفَلِيطِ وَالْحُمْرَةِ وَالْإِمْتِنَاعِ مِنَ الْقَلْفِ  
وَالْبَوْلِ تَوْحِدُ عَشْرَةِ أَرْطَالٍ مِائِمَةً وَجِدَ بِحَمْرِ  
عَتِيقٍ رَطْلَيْنِ وَشَجَرِ خَزِيرٍ رَطْلٌ وَدِرْهَمُ  
حَلِيبَتِ وَخَرْمِينَ الدَّقِيقِ وَيُطْرَحُ عَلَى الْمَاءِ  
الْمَمْزُوجِ وَالشَّجَرُ تَحْقُقُ بِهِ الدَّابَّةُ •  
تَمْرٌ يَوْحَدُ مِنَ الْكِسْفَةِ الرُّطْبَةِ وَيَقْصُرُ مَا هَا  
قَدْ رَطْلٌ وَنِصْفٌ وَيَصِفَانِ تَمْرٌ يَوْجُرُ بِهِ الدَّابَّةُ  
وَأَيْضًا عِلَاجُ الْقَوْلَجِ وَالْعُزْلِ يَوْحَدُ أَرْبَعِينَ  
دِرْهَمُ قَرْطَمٍ وَأَرْبَعُ أَرَاهِمٍ بَوْرَقٌ وَكُفٌ خَطِيئٌ  
وَيَضْرَبُ رَطْلُ زَيْتٍ وَكُفٌ مِلْحٌ يَدُقُّ الْعَرْطَمُ  
وَيَصَبُّ عَلَيْهِ مِائِيَّةُ أَرْطَالٍ مَا وَتَلْقَى هَذِهِ  
الْمَخْلَاطُ فِيهِ وَيَفْلَا وَيَحْقُقُ بِهِ الدَّابَّةُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ



جِدًّا • عِلَاجُ الرَّيُّوتِ وَجَرِّ الدَّابَّةِ بِجَمْرِ وَعَسَلٍ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْلُطَ مَعَهُمَا شَيْئًا • فَإِنْ عَرَضَ لَهُ وَرَمٌ  
فِي الْخَاصِرَةِ لِيَسْبَبَ صَبَقِ النَّفْسِ فَلَا تُقَالِحُهُ  
بِالْحَمْرِ بَلْ خُذْ نِصْفَ مِثْقَالٍ زَعْفَرَانٍ وَأِدْفُهُ بِمَلْءٍ  
وَسَقِّطْ بِهِ فِي مِخْرَجِهِ الْأَيْمَنِ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
عِلَاجُ الْخَنَازِيرِ وَفِي تَشْبِيهِهِ بِالْقَدْرِ هَيْسَكُمَا  
بِالْكَلْبَتَيْنِ وَتَبَطُّمَا نَقَبَاتٍ أَنْفِ الدَّمِ فَخُذْ  
صُوفًا غَمَشَهُ فِي خَلٍّ ثَقِيفٍ وَاجْعَلْهُ عَلَى مَوْضِعِ  
الْبَطْنِ ثُمَّ اطْلُعِ الْمَكَانَ يَدًا وَاجْعَلِ الْوَرَمَ لِحَارَ  
ثُمَّ اطْلُعِ الْمَوْضِعَ بِزِفْتٍ عَتِيقٍ • وَارْسِلْهَا لَكِنْ  
اسْتَأْصِلِ الْخَنَزِيرَ مِنْ أَصْلِهَا بِالْقُطْعِ لَيْلًا نَقُودُ  
تَنْبَتُ • وَابْصَايُوهُ مِنْ الزَّفْتِ أَوْ قَبِيَّةٍ وَيَذَابُ  
بَارِيعِ أَوَاقٍ وَتُوجَرِبُهُ الدَّابَّةُ • وَمِنْ الْخَمْرِ رَطْلٌ

ثَلَاثَ أَوَاقٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ نَارِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ نَعَالِي  
وَالْحَالِكُ فِي مَنَحْرِ وَالْخَالِدُ أَجْمَعُهُ مَا طَارَ  
فِي جَنِينِهِ مِنْهُ وَلَمْ يَبْطُلْ  
نَفْسُ بَرْدٍ لَكَ

حَاكُ الْمَنَحْرِ أَمَّا يَكُونُ فِي خَلِيطِ رَدِيٍّ شَدِيدٍ  
الْحَرِيفِيَّةِ وَمَعَهُ مِنَ الْبَالِغِ الْمَالِحِ مَا يَشْبَهُ  
الْجَرَبَ يَبَاكُ كُلُّ الْعُضْوِ فِيكَ كَرِهَ الْحَيَوَانَ  
بَدَنَهُ أَوْ لِمُعْلَفٍ فَيَسْلُحُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
وَالْخَالِدُ مِنْهُ مَا يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ  
مِنَ الْحَيَوَانَ وَلَا يَنْتَقِلُ، وَمِنْهُ مَا يَطِيرُ فِي بَدَنِهِ  
مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَرُبَّمَا عَالَتْ مَوْضِعًا  
وَبَرِي خَرَجَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ دَائِمٌ قَدِيٌّ وَلَا  
أَرَى فَنَيْتَهُ أَبَدًا، فَإِنَّهُ يُقَدِّرُ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ

وَيَزَعُمُ نَقْصُ الْجَهْلَةِ أَنَّهُ فِي خِيَارِ الْحَيْلِ وَذَلِكَ فَاسِدٌ  
وَقَدْ نَصَحْتُكَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ، ،

وَلَا وَجَاءَ اسِدٌ كَلًّا وَلَا حَرَكٌ ،

وَلَا يُمْكِنُ كُنَافُ الْمُبْطُونِ وَالْبَهْمِ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ ،

اعْلَمْ أَنَّ الْوَجَاءَ فِي لَفْظِ الْقَرَبِ الْقَطْعُ يُقَالُ لَهُ

الْوَجَاعُ عَضَّةُ السَّبْعِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ مِنَ الْحَيَوَانِ

إِنَّمَا قَاطَعَ لِلْحَرِّ أَوْ أَنَّ يَلْحَقَ الْقَصَبُ وَمَا يَلْحَقُهُ

مِنْ سُمِّيَةِ كَقَضَّةِ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ وَهُوَ

عَضْبَانٌ أَوْ صَائِمٌ، يَمْتَنَحُ إِلَى سَقِي دَرْيَافٍ

الْبَرِّ لِيُدْفَعَ السُّمِّيَّةُ وَمُعَالَجَتُهُ مُعَالَجَةُ الْحَرِّ

بِالْمَرَامِ ، الْحَرَكُ هُوَ حَرَكُ الدِّمِ وَوُثْنَتُهُ عَلَى الْجَسَدِ

كُلُّهُ وَسَبَبُهُ الْإِمْتِلَاءُ ، وَعِلَاجُهُ يَنْقُصُ الدَّمُ



وَقِلَّةُ الْفِدَا وَالْحِكْمَانِ يَحْصُلُ عِنْدَ نَزْعِ الْعَصِيحِ  
عَنْهُ فِي زَمَنِ الْبَرْدِ **فَيَبْيَسُ كَتَفَاهُ** وَعِلَاجُهُ  
الِدُّنَارُ وَالْأَذْهَانُ الْحَارَّةُ الْمَلِينَةُ وَالْمَبْطُونُ  
هُوَ الَّذِي أَكَلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ مِنَ الْعَلْفِ  
يَحْصُلُ لَهُ هَيْضَةٌ فَيَفْسُدُ مَا فِي بَاطِنِهِ  
مِنَ الْكَيْلُوسِ وَالْيَكْمُوسِ فَيَنْسَهِي  
إِنْسَهَاً لَمْ يَطْرُقَ فَيَنْفُخْ إِمْعَاءَهُ وَتَقِلُّ  
شَهْرَتُهُ لِلْعَلْفِ **وَعِلَاجُهُ** صَفَبٌ شَدِيدٌ  
فَإِنَّ الشَّجَةَ إِذَا بَقِيَتْ أَتْلَفَتْ **وَالْبَهْرُ**  
يَكُونُ نَارَهُ مِنْ صُفْرِ الْقُوَّةِ وَكَثْرَةِ  
السَّيْرِ وَطُولِهِ فَيَرْجِي الْأَعْضَاءُ وَيَقِلُّ الرُّوحُ  
وَتَضَعُفُ الْقُوَّةُ **النَّفْسَانِيَّةُ** وَلَا يَهْدِي  
إِلَّا بِتَقْلِيلِ الْعَلْفِ وَالتَّسْكُونِ الْمُوَافِقِ لِلتَّحَةِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ . . .

وَلَا الْمَالِيلُ وَالْحِمَا وَلَا شَوْصِرُ

وَالصَّبِغُ مِنْ يَرْقَانِ فَاذِجِ صَفِيرِ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

الْمَالِيلُ يَتَوَرَّقُ نَقْرُصُ لِلْحَيَوَانِ فِي بَدَنِهِ وَيُخَصِّفُ  
كَالْمَسَامِيرِ . الْحِمَا هِيَ حَرَارَةُ عَرَبِيَّةٍ نَقْرُصُ

لِلْحَيَوَانِ إِمَّا مِنْ أَوْبَا الْمَوَارِي أَوْ الْقَرَارِجِ

وَعِلَاجُهُ التَّبْرِيدُ بِقَدَرِ مَا تَحْتَمِلُ الْقُوَّةُ .

الشَّوْصِرَةُ مَرَضٌ يَقْرُصُ بَيْنَ الصَّفَاقَيْنِ

الَّتِي هِيَ السَّيْفُ الَّتِي هِيَ فَوْقَ الرَّبْرِ

الْيَرْقَانُ هُوَ غَلَبَةُ الصَّفَرِ حَتَّى تَصْبِغُ

بَذَنَ الْإِنْسَانِ وَتُظْهِرُ فِي عَيْنِ الْجَوَانِ صَفَرُهُ

سَدِيدُهُ وَاللَّهُ الْمَوْفِيُّ

وَلَا مَلَأَ وَلَا مِنْ حَرْقَةٍ وَتَلَوِي الْقِنَقِ

أَوْ بِالْجَزَادِ الْجِلْدِ مِنْ شَقَرٍ

نَفْسٍ بِرَدِّكَ

وَلَا مَلَأَ إِلَّا مِنْ طَوْلِ الْوُقُوفِ وَكَثْرَةِ الرُّكُوبِ

وَسَبَبِ صُنْفُ الْجَبَّارِ مِنْ سُومِ زِيَّاحِ يَفُضُّ

لَهُ مِنْ هَزِ الْحَالَتَيْنِ • عِلَاجُهُ تَرْكُ رُكُوبِهِ

وَقُوْدُهُ قُوْدُ الْطَبِيقَا وَغَسْلُ شَفَرِهِ وَتَجْفِيفُهُ

فِي الظِّلِّ • وَتَرْيِفُهُ فِي الرَّمْلِ الْبَدِيِّ لَا يَكُونُ

سَبْحَةً وَلَا نَزَابًا وَلَا فِيهِ حَصَاخِشٌ وَيَقْدَلُ

جِدَالَهُ وَسَبَبُهُ سَحْرًا عَلَى الْبَحْرِ • وَإِذَا سَكَتَ

تَمَلَّكَهُ وَقَلِقَهُ وَرَكَبَهُ صَبِيًا وَثِقَلَهُ قَلْبًا لَا

قَلِيلًا حَتَّى سَيَسْتَدْرِجُهُ إِذَا جَرَّ لَا يَجِدُ بِهِ انْتِفَاحًا

فِي حَوَاصِرِهِ وَلَا أَعْلَوْا فِي نَفْسِهِ • الْحَرْفَةُ



تَلَوْنَ مِنْ خِلْطِ حَادٍ يَلْدَغُ مِعْدَةَ الدَّابَّةِ فَيُخْرِجُ مِنْ أَنْفِهَا  
وَفِيهَا نَفْسٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ مَا يَحْصُلُ لِلْكَبِدِ  
وَالْقَلْبِ مِنَ الْحَرَارَةِ الْفَرِييَةِ • عِلَاجُهُ أَنْ يُسَقَّى  
مِنْ الرَّأُوْدِ وَالْكَافُورِ بِالْمَاءِ الْمَبْرَدِ الْمُنْجَمِ  
تَحْتَ السَّمَاءِ لَيْلاً وَمِنْ عَصِيرِ الْمُنْدَبَا وَبُزْرِ  
الْبَقْلَةِ الْحَقَامِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ مَا يَحْمِلُ الْحَيَوَانُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَسِيرُ كَثِيراً • تَلَوِيَّ الْفَنَقِ يَكُونُ  
مِنْ رَدِّ سَاجِ سَمِّ عَصَبِ الْفَنَقِ أَوْ مَادِيٍّ  
فِيهِ يَوْجُ الْفَنَقِ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ • عِلَاجُهُ  
أَنْ يُلْقَى الدَّابَّةُ مِنَ الْجَانِبِ الْمَوْجِ • وَتَجْعَلُ حَذَبَتَهُ  
إِلَى فَوْقٍ ثُمَّ تَكْبِسُ عَلَيْهِ بِيَدَيْكَ كَبْسًا شَدِيدًا  
وَتَدْفَعُهُ حَتَّى تَقُودَ حُزَّ الْفَنَقِ إِلَى مَوَاضِعِهِ  
ثُمَّ يَخْتَارُ ثَلَاثَةَ زُرُودٍ مِنْ خَشَبِ الطَّرَفِ عَلَيْهِمْ

جلود وتشد الجلد شدا وثيقا بحبل قنب • وتتقب  
من جلد الفرس وهو الجلد الذي على الموضع المنحدر  
من العنق وتصير الأبعاد الذي بين الثقب متساوية  
متساوية وتربطها بانسوطة • وتطلى الموضع  
بالخيل والزيت مرتين في كل يوم حتى تسقط  
الذئود وتنطله بالمال الحار • ثم يقالج بعلاج الجراحات

• يبرأ باذن الله تعالى  
• ولا ياد بيه قطع والمقاص ولا  
• من سقطة أو بسيل فمهلك والأسر  
• نفسير خالك

قد تنقطع اذن الحيوان من عضة فرس أو حمل  
أو من قرادة • فحكمها بخلافه أو غير ذلك •  
فعلاجه يؤخذ دقيق الكرسيه ويخلط بالفسل

فَإِنْ كَانَتْ الْفَرْجَةُ مِنْ دَاخِلِ الْأُذُنِ فَاحْفَظِي الْأُذُنَ بِالْخَلِّ  
وَالْقَسِيلِ حَبِيبًا • وَعَصَا رُءُوسِ الْكُرَاتِ يَتَرَانِ شَا  
اللَّهُ تَعَالَى • الْعَقَاصُ رُطُوبَةٌ لَسِيلُهَا مِنْ عُنُقِ  
الدَّائِبَةِ غَيْرِ مُنْتَنَةِ الرِّيحَةِ وَتَكُونُ مَعَهُ شَقَالٌ  
وَرَمِيضٌ فِي عَيْنِ الدَّائِبَةِ • فَيُعَالَجُ بِعِلَاجِ الشَّقَالِ  
وَيُكْحَلُ بِمَا يَكْمُلُ بِهِ الدَّائِبَةُ لِلرَّمْدِ • السَّفَطَةُ  
هَوَانٌ يَحْضُلُ لِلْحَيَوَانِ دَوْخَةٌ مِنْ مِثْرَةٍ صَفْرَاءُ وَبَيْضَاءُ  
فَيَسْقُطُ مِنْ قَامَتِهِ فَيَحْتَبِطُ بِدَنَّهُ وَيَضْطَرُّ أَعْضَاءُ  
الْبَاطِنَةِ • عِلَاجُ ذَلِكَ تَرْكُ رُكُوبِهِ وَعَلْفُهُ يَوْمَيْنِ  
فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ قُوَّةٌ فَيَعْلِفُهُ بَعْدَ جِيْنٍ شَتَعِيرٍ مَغْسُولٍ  
مَجْفَفٍ وَيَسْقِيهِ قَلِيلَ مَوْبِيَا مَقَابِرَتِهِ قَدْرًا وَفِيْنَةً  
وَلَسِقِيهِ رَحِيَّ الْعَالَمِ عَصِيرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ • السِّرُّ  
مُرْكَبٌ مِنْ حَمَا وَسَقَالٍ مِنْ قُرْحَةٍ فِي الْحَيَوَانِ



عِلَاجُهُ يُؤَخِّدُ دَقِيقُ رَطَلَيْنِ وَيَجْعَلُ فِي قَدْرِ وَنَصَبٍ  
عَلَيْهِ رَطْلٌ وَثَمَانِ أَوَاقٍ مَا وَيَطْلُحُ حَتَّى يَبْقِيَ مِنْهُ الثَّلَاثُ  
ثُمَّ يَدْفُ وَيَذَابُ بِمَا شَعِيرٍ مَلْصُوحٍ وَيُضْرَبُ فِيهِ ثَلَاثُ  
بَيْضَاتٍ ثُمَّ تُوجَرُ بِهِ الدَّائِبَةُ وَتُوجَرُ فَقَدْ ذَلِكَ بِمَا  
الشَّعِيرِ مَعَ ثَلَاثِ بَيْضَاتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

**وَلَا الشَّمْسُ بِهِ وَلَا الشَّيْبُ**

**أَوَّلُ شَعِيرٍ وَلَا يَبْلَعُ فِي الْبَطْنِ وَالظَّهْرِ**

**نَفْسٍ بِرَذَلِكِ**

الشَّمْسُ هُوَ الْبَقَارُ وَلِهَذَا سَمِيَتْ الشَّمْسُ شَمْسًا  
لَأَنَّهَا نَافِرَةٌ أَيْضًا إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَا الْعَكْسُ  
وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهَا مِنْ سَفَفِ قَلْبِ الْحَيَوَانِ  
فَيَكُونُ كَثِيرَ الْخَوْفِ مِنْ وَضْعِ اللَّجَائِمِ فِيهِ أَوْ مِنْ  
السَّيْرِ أَوِ النَّجَاعِ • أَوْ يَكُونُ مُعَوِّدًا بِالرَّعْبِ

مع الفم والبقراد المابل أو غير ذلك • علاجه تدريته  
وتأليفه وإطعامه الأشياء الحلوة وقوده مع الخبيل  
وإن كان من المربه فينظرفيه ويعالج بما يجب به علاج  
مثل علته • الشبك إنما يكون من حمرة من شجر  
أكثر من كلة أو من عطش الهب فله وكبد  
حتى غلب وسال منه مادة ردية فأنصلت إلى نواحي  
الصدر والقوايم إلى رأس المصبعة • فخصد الحيوان  
يتس في أعصابه فيشك أربع قوائم ولا  
يستطيع الوقوف عليها ولا يقدر على الحركة  
علاجه علاج الحمى بالفضد والتلين ورغ  
الخبيل وقلة الركوب والمصلحة أن لا يفتن  
قد يلسع الحيوان من القوام فيتغير جوهر نفسه  
وجسده فيجب أن يسقا الموشادروا الدرباق

الفاروق والبر شعثا بالحجر العقيق قدركفايته سبعة  
أيام متوالية • ويبرد شعره ويحفر بالحفر  
المتينة للبطن • مرض البطن هو الاستهاك  
الذي يسمى الهيصنة وهو من افلات الحيوان  
على شعر كثير اومح • فانه يورث الديوان  
ويؤدي البطن وقد تقدم ذكر علاج الهيصنة  
والظفر والبرد والله اعلم

والبيض في الربيع والنش في جسد  
اونغلة الريش اوكار من العطر  
تفسير ذلك

اعلم انه قد يتولد من البلغم حصي فينعقد ويتغلظ  
في اربعة قوائم الحيوان حتى يصير كالبيضنة  
فمنه ما يكون يابسا كالبحر وقد صار مادته



فِي السِّلْعَةِ كَالنَّخَالَةِ أَوْ كَالزَّيْتُونِ فَيَبْرَأُ مِنْ أَغْصَابِ  
 الْقَائِمَةِ يَنْفُضُ غُطَّ الْقَصَبِ فَيَحْصُلُ لَهُ صَدْعٌ وَرِخَاوَةٌ  
 وَقَدْ بَيَّنَّا كَدَ الْحَيَوَانِ مِنْ حَادِثَةٍ فَيَقْرَحُ مِنْهُ وَقَدْ  
 يَكُونُ بَلْعًا رِخْوًا لَزَجًا . وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مِثْرَةٌ  
 رَفِيقَةٌ وَمِثْرَةٌ لَظَّةٌ . وَالزُّرْدُ لَهُ نَظَرٌ فِي ذَلِكَ  
 فَيَعَالِجُهُ بِاللَّبَايخِ أَوْ بِالْحَدِيدِ أَوْ بِالنَّارِ وَقَدْ يَعْزُضُ  
 لِلْحَيَوَانِ فِي بَدَنِهِ خَلْطٌ فَاسِدٌ فِي سَائِرِ أَقْطَارِ  
 الْبَدَنِ . كَمَا يَعْزُضُ لِلْإِنْسَانِ الصَّنَانِ الْفَاضِحُ  
 فِي إِبْطِيهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَنْتَشِيهِ مِنْ سُوءِ  
 مَرَاجِهِ وَهَلْ مِنْ خَلْطَةٍ فَإِذَا عَرَّقَ الْحَيَوَانُ  
 خَرَجَتْ مِنْهُ تِلْكَ الرَّايِحَةُ . فَلَيْسَ لَهُ عِلَاجٌ إِلَّا  
 الْقُصْدُ الْعَظِيمُ . وَلَطَخَ بَدَنَهُ بِالْقَطَرِ مَرَارًا  
 وَغَسَّلَهُ بِالمَاءِ السَّخَنِ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يَرُودُ

وَقَدْ بَعَّرَ فِي مِعَاةٍ أَوْ زَادَ جَاغٍ أَوْ حَمَامٍ أَوْ نَعَّامٍ  
فَيَقَعُ فِيهِ عَافِيَةٌ رَشِيَّةٌ • وَالرَّيْثُ لَا تَضُمُّهُ الْمَعْدَةُ  
وَزَهْمًا وَقَفَّ فِي الْحَلَقِ • عَرَضًا فَيَحْصُلُ لِلْحَيَوَانِ مِنْهُ  
مُسْعَالٌ • وَيَحْصُلُ لِلْحَيَوَانِ قُرْحَةٌ فِي رِئْتِهِ تُخْشَى  
أَنْ تَنْفُذَ إِلَى قَلْبِهِ فَيَمُوتَ • وَاعْلَمْ أَنَّ ثَمَّ بَنَاتٍ يُقَالُ  
لَهُنَّ الْفَطْرُ مِنَ السُّمُومَاتِ الْقَوَاتِلِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِاللَّفْتِ  
يَنَاصِلُهُ الْحَيَوَانُ بِجَهْلِهِ فَيَفْسُدُ طَبِيعَتُهُ  
بِمَا قَدْ عَرَضَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَلَا الْعَمَى يَشْتَكِي مِنْ ضَرْقِ نَطْرَةٍ •  
وَلَا فُسَادٍ رِمَاحٍ فِي الشَّيْءِ الْمَطْرُورِ  
لِقَسْرِ بَرْدِ ذَلِكَ

عِلَاجُ الْعَمَى الَّذِي يَكُونُ مِنْ قَنْطَرَةٍ • فَإِنَّهُ قَدْ  
تَقَنَّطَ الْفَرَسُ وَيَكُونُ دِمَاعُهُ مِنَ الْمُسْتَلِيَّاتِ

الفضلية من الرطوبة كالآنا المطفئ فهي تحرك حركة  
صيفة تبدد وسال ووقف في الماكر  
المتحفظة في المجاري التي هي النافذة إلى البصر  
والأذنين والمخرجين والعم إلى البطن والريّة  
فإن وقف بالعين كان هو العمى من الرطوبة التي  
انصبت إلى العين ، وصمما في الأذنين

وركته في الحياشم ويقرع من ذلك علة كثيرة  
فإن الدماغ فيه القوة النفسانية وهو الأصل  
الأعلى ، فيراعي بكل ممكن ، وعلاجه على غير الله  
عزيز والسلام فلا يقشرا إلا للنتاج إن كان  
حوادا والأذن به أدبي لمن يستحل أكل لحم الخيل  
وتبعه ، واعلم أن الدماغ مزاجه بارد رطب  
لا سيما إن كانت السنة كثيرة الأمطار

والشئنا بارد رطب



وَعِلَاجُهُ يُؤْخَذُ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ شَاهِرِيحَ وَسَبِيلٍ وَكُنْدَرٍ •  
 مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ يَدَّقُ وَيَطْرَحُ فِي ثَلَاثِ  
 خَمْسَةِ عَشَرَ لِهَرٍ طَلَا مِنْ الْمَاءِ وَيَطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ رُبْعُهُ  
 وَيُؤْخَذُ بِمَا بَقِيَ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ فَتُوجَرُ بِهَا  
 الدَّابَّةُ • وَعِلَاجُ الْعَمَى يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ الْعِلَّةِ  
 فِي أَصْلِ الْأَذْيَانِ كَيِّينَ • وَفِي الْبَطْنِ وَجَلَى  
 جِلْدَةِ الْبَطْنِ • مَوْضِعُ الْحَزَامِ فِي الْمَنَاتِ  
 فَإِذَا رَأَيْتَهَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَابْجَلَا بَصَرَهَا وَارْتَفَعَتْ  
 أَذَانُهَا فَعَالِجُهَا وَامْنَعُهَا الشَّمِيرَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَاعْلِفْهَا  
 الْقَتَّ وَالْيَبَرَ • فَإِنْ نَفَعَ وَلَا أَخْذَمَ رَمَادُ  
 الْقَصَبِ ثَلَاثَ مَلَاعِيقٍ وَاجْعَلْهَا فِي خُرْفَةٍ  
 صَفِيْقَةٍ • وَاجْعَلْهَا فِي إِنَاءٍ وَصَبَّ عَلَيْهَا عَشِيرَتَ  
 رُطَلَامًا وَخُذْ مِنْ الْعُرْفِ فِي الْمَذْقُوقِ الْخَوْلِ

حَبَابُ  
 الْحَبَابِ

وَيُقْبَلُ عَلَيْهِ

وَانْقَعِ الصَّرَمَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَامْنَعْ عَنْهَا الْقَلْعَ إِلَى تَكْرَرِ  
 مَا دَفِنَ الْحَرَقَةَ الَّذِي فِيهَا الرِّمَادُ وَحَدِّثِ مِنَ الْقُرُوقِ  
 الْمَذْقُوقِ • أَوْقِيهِ مَعَهَا مَخْخَمَ بَيْضَاتٍ وَرِطْلَ  
 دُهْنٍ خَلٍّ وَاصْرِبْهُ يَدًا لَكَ الْمَاءَ وَأَوْجِرْ بِهِ الدَّابَّةَ  
 بَنَاءً بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى •

**وَلَا الْهَلِيلُجَ يَشْكُوا وَشَطَا فُطِقَتْ**  
**أَوْ قَطَعَ عَصْرٌ وَعَظْرُوفٌ وَلَا وَتَرٌ**  
**تَفْسِيرُ ذَلِكَ**

الْهَلِيلُجَةُ دَأْبُجٌ مِنْ أَذْنِ الدَّابَّةِ مِثْلُ الْهَلِيلِجَةِ  
 تُذَيِّمِي وَتَقِيحِي وَتُجَرِّحُ مِنْهُ كَالسَّهْلِ فَلِذَا لَكَ سَمِّي  
 الْهَلِيلُجُ يَوْمًا كَثِيرًا • عِلَاجُهُ يُؤْخَذُ  
 دَقِيقُ السَّعْبِ يُطْبَخُ بِجِلٍّ خَرَّ حَادِقٍ حَتَّى يَصِيرَ  
 مِثْلَ الْقَصِيدَةِ • ثُمَّ يُصَدَّدُ وَيُلَطَّخُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ

فَإِنَّهُ يَأْتِي بِأَقْطَعِهِ بِحَدِيدٍ وَأَسْتَأْصِلُهُ وَدَرَّ عَلَيْهِ  
مِلْحًا مَذْقُوقًا وَأَطْلَدَ بِاللَّوْثِ ثُمَّ اغْسَلَهُ مِنَ الْفَدْرِ  
بِمَا سَحَنَ . ثُمَّ خَذَ دَقِيقَ الْكَرْسَنِ وَصَمَّ  
بِهِ نَافِثَ . الشَّطَّاعَصَبَةُ مُسْتَدِيرَةٌ مِنْ  
الْقَصَبِ الْكَبِيرِ . وَقِيلَ فِي الْقَطْرِ الْمَلْتَصِقِ  
عَلَى الْوَضِيفِ . وَقِيلَ هُوَ الْعَصَبُ الْمَتَفَرِّقُ عَلَى الْقَصَبَةِ  
وَالرَّمَانَةِ وَيَكُونُ مِنْ حَرَاخِلٍ وَمِنْ حَارِجٍ .  
وَقَوْسُودِي مَوَاسِمُ . الْقُضُومَتِي قُطِعَ مِنْ أَصْلِهِ  
فَلَا عِلَاجَ لَهُ وَلَكَ الْقَضْرُوفُ وَالْوَيْثُ وَالْقَصَبُ  
وَالْعِرْقُ وَالرَّبْطُ هَوَا لَا وَصَا لَا نَفِضًا لَهُمْ  
وَلَا طَبَّ وَلَا حَرًّا وَالْكَنْهَمُ عَيُوبٌ وَلَا جَمَالُهَا  
وَلَا يَهْ تَعَبٌ أَوْ رَهَضَةٌ وَآخِرُ  
مِنْ قَلْبٍ حَافِرٍ مِنْ يَابِسِ الْخَمْرِ



## تفسير ذلك

اعلم ان تعب الحيوان مهلك له مفسد لجميع احواله  
 الظاهرية والباطنية فيجب الرفق في كل حال  
 قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر وقاس  
 عليه الصلاة والسلام ما كان الرفق في شيء الا زانه  
 وعلاجه يؤخذ من الشراب والعسل يطلى  
 فتسقط به الدابة فان كان وارما الجلد فلا يغرنه  
 بالشراب، وخذين الزعفران بثلاث اصابعك  
 ثم ادقه بماء فاتر، فاسقط به الدابة في مخزنه  
 الرهضة سببها كثرة فرع بالطن الحافر الحجارة  
 والارض الصلبة مع كثرة وقوفها في اماكن  
 الندوة، فيلين الحافر ويملكه الوطى على الحج  
 علاج ذلك اذا خفيت وانفجرت من الشغل

فَوْقَ الْحَافِرِ • خَدَمِينَ اخْتَارَ الْبَقَرِ مِنَ الْفَرْدِ نَحْوَ الْحَبْلِ  
قَدَّرَ الْحَرْقَ وَيَنْخَلُ وَيَخْلَطُ مَعَ خَلِّ ثَقِيفٍ وَمِنْ لَحْ  
وَيَضُدُّ بِهِ الْوَضِيعَ • وَيَنْبَغِي أَنْ يُخْلَطَ مَعَهُ  
مِنْ الزَّيْتِ بِقَدَرِ الْحَاجَةِ • فَإِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ  
تُخَلَّتِلَكَ الرُّطُوبَاتِ • عِلَاجُ الْحُمْرَةِ إِذَا اسْتَدَتْ  
يُؤْخَذُ مِنْ بُرِّ الْعُجْلِ الْبَيْضِ رُبْعَ كَلْحَةٍ مَبْدُقُ  
وَيَنْخَلُ وَيَصْبَرُ فِي طَبْعِيرٍ وَيَقْلَعُ عَلَيْهِ سِتَّةَ أَطْلَالٍ  
مَا قَرَّحَ وَيَغْلَى جَيِّدًا • وَيُنْزَلُ عَنِ النَّارِ حَتَّى يَبْرُدَ  
وَيُؤْجَرِيهِ الدَّابَّةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ • ثُمَّ يُحَقِّنُ بِالْبَاقِي  
ثُمَّ أَعْمَدُهَا خَرَجَ لَهُ الدَّمُ مِنْ نَاحِيَةٍ وَصَافِيَتِهِ  
شَيْئًا صَالِحًا • ثُمَّ عَصَبَ الْفُرُوقَ عَصَبًا جَيِّدًا  
بِالْحَرْقِ • ثُمَّ صَبَّ عَلَى بَدَنِهِ خَلًّا مَزُوجًا بِمَا حَارَ  
يَكُونُ زِينَةً الْمَاءِ يَتَسَمَّيْنَ رُطُلًا وَالْحَلُّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ

رَطَلًا وَأَبْدِي بِصَبِّ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْكِينِ حَتَّى  
 يَسِيلَ مِنَ الْقَصَبَيْنِ إِلَى الْمَرْسَدِ وَلَا تَغْلِقَهَا  
 شَعِيرًا خَوَازِقَهُ أَيَّامًا، ثُمَّ أَقْرَأَ الدَّائِمَةَ فِي جُزْأِيَةِ  
 الْمَاءِ الْجَارِي تَلَاةً أَيَّامًا وَالْمَاءِ يَغْمُزُ فَوَالِحَمَهَا  
 إِلَى بَطْنِهَا وَيُعَادُ كُلَّ نَوْمٍ، وَيُسَبِّحُ بِبَيْسَرٍ مِنَ  
 الْخَمِيرِ وَالزَّيْتِ وَيَذُلُّكَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى اسْفَلٍ فَإِذَا رَأَيْتَهُ  
 انْصَلَحَ وَانْتَشَرَ لِلشَّيْرِ خَاصَّةً وَأَدْخَلَهَا الْمَافَاتِ  
 تَمَرَّعَتْ فَقَدْ صَلَحَتْ، ثُمَّ يَقْدُ ذَلِكَ أَوْ جَرَّهَا بِالذَّوَاءِ  
 الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَرْبُ وَهُوَ حَسْبِيَّةٌ، وَإِنْ  
 كَانَتْ الْحَمْرُ مِنْ شَعِيرٍ فَأَغْلِقْهَا فَتَحَا  
 وَإِنْ كَانَتْ مِنْ فَمَحٍ فَأَغْلِقْهَا شَعِيرًا

## فصل في تضميد الخيل

وَتَمِيزُ الْخَيْلَ مِنْ شَجَرِ الْإِعْنِفِ، حَتَّى تَرَى لَحْمَهَا فِي الْفُطَمِ كُلِّ حَبْرَةٍ



## تَفْسِيرُ خَالِكٍ

أَعْلَمَ أَيْدَكَ اللَّهُ أَنَّ الْحَيَوَانَ مَرْكَبٌ مِنْ عَظْمٍ  
وَعَصَبٍ وَعَضْرُوفٍ وَدُثْرٍ وَرَبَاطٍ وَطَلْفٍ وَشَحْمٍ

وَنَحَاجٍ وَنَمَخٍ وَغُرُوقٍ وَأَوْرِدَةٍ وَجِلْدٍ وَشَفَرٍ  
وَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ نَظْفَةٍ مُعَلَّقَةٍ . وَذَلِكَ مِنْ أَمْسَاجٍ

مِنْ أَعْدِيَّةٍ مَوْجُودَةٍ عَنْ عَنَاصِرٍ أَرْبَعٍ  
نَارٍ . وَهَوَاءٍ . وَمَاءٍ . وَتُرَابٍ . وَكَأَمْسَمَةٍ

مَرْكَبٌ مِنْ سَتَيْنِ . أَضْرَكِلٍ مِنْهُمَا  
وَاحِدٌ . فَالنَّارُ مِنَ الْأَضْرَكِلِ كَأَنَّتِ الْحَرَكَةُ

الْفَلَكِيَّةُ . فَهِيَ جَارَةٌ يَابِسَةٌ مُتَبَدِّأُهَا الْحَرَارَةُ  
وَالْيَبُوسَةُ عَارِضَةٌ عَلَيْهَا . وَالْهَوِيُّ حَازِلٌ مُجَاوِرُهُ

لِلنَّارِ عَرَضَتْ لَهُ الرُّطُوبَةُ مُجَاوِرَتُهُ لِلْمَسَا  
وَالْمَارِطُ عَرَضَتْ لَهُ الرُّطُوبَةُ وَالْبُرُودَةُ مُجَاوِرَتُهُ

لِلتُّرَابِ • وَالتُّرَابُ بَارِدٌ لِمَجَاوَرَتِهِ الْمَاءَ وَاصْلُهُ الْبَيْتُ  
 وَالْبُرُودَةُ عَارِضَةٌ عَلَيْهَا وَمِنَ الْأَرْضِ السَّبَبُ الَّذِي  
 كَانَ قَرَارَ الْعَالَمِ السَّفَلِيِّ مِنَ الْمَقْدِنِ وَالنبَاتِ  
 وَالْحَيَوَانِ • وَالْإِنْسَانِ وَفِيهِ الْجَانُ مَخْلُوقٌ  
 مِنْ مَارِجِ مِرْنَارٍ • وَالْمَلَأَيْكَةُ مِنَ الْعَقْلِ •  
 وَالْحُورُ مِنَ النُّورِ • وَالْجَنَّةُ مِنَ الرَّحْمَةِ • وَالنَّارُ  
 مِنَ الْفَضَبِ • وَلَمَّا كَانَتِ الْخِيَالُ تَهْبِئَةُ الظُّرُفِ  
 الْمُنْتَفِخِ بَقِضَتِهِ وَبَقِضَتِهِ خَالِي فَأِذَا جَرَى اِحْتِجَاجٌ  
 إِلَى قَبْضِ نَفْسِهِ لِإِهْتِمَامِهِ بِالْجَرِيِّ • فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ  
 الْفَرَسُ مَضْمُومًا مِنْ سِتْمَةٍ لِأَمْنِ لَحْمَةٍ • فَأِذَا خَفَّتِ  
 الْفَرَسُ مِنَ اللَّحْمِ اِسْتَبَعَّ جِلْدُهَا لِنَفْثَةِ الرُّوحِ فِيهِ  
 وَمَتَّى قَلَّ سِتْمَةُ وَكَثُرَ لَحْمُهُ • وَمَتَّى كَثُرَ لَحْمُهُ كَانَتْ  
 مُلْتَفًا عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْصَابِهِ لَا فِي • وَاسْتَدَارَتْ

قُوَّتُهُ لَأَنَّ اللَّحْمَ يَسْتَدُّ الْعَظْمَ وَالْأَعْيَابَ وَالْمُسِيكَمَا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَلَا تَقْدِرُ هَوْنَيْنَا وَلَا خِضْرَانَنَا

الشَّعْبِ بِتَذِيرِي عَلَى قَدْرِ

نَفْسِي بِرَدِّكَ لِي

أَعْلَمُ أَنَّ التَّنِينَ شَدِيدَ الْحَرِّ مَقْطُوعُ الْحَيَوَانِ

مَسْخَنٌ لِلْكَبِدِ وَقَلْبُهُ وَمَعِدَتُهُ وَيَذْعُوهُ

إِلَى شَرْبِ الْمَاءِ وَكَأَنَّمَا كَثُرَ شَرْبُ

الْحَيَوَانِ حَالَهُ كَمَا يَجِدُ أَعْيَابَهُ وَأَوَّلُهُمُ الْأَسْنَانُ

وَالدَّمَاعُ ثُمَّ أَنَّ مَسْخَنَ فِي الْمَعِدَةِ يَمْنُ الطَّنَجِ

وَأَسْمَهُ الرُّوْتِ وَتَجْرُ إِلَى الدَّمَاعِ يَنْجِبُ عَلَى

مَنْ تَجْرُ الْحَيْدُ أَنَّ يَنْتَفِعُهَا التَّنِينَ وَالْحَصِيرُ

أَيْضًا فَإِنَّهُ يَرْجِي الْمَعِدَةَ وَيَنْتَفِعُهَا الْأَعْضَاءُ الْمُتَنَادِلَةُ



الْعَدَامِ الْمَعْدَةِ وَالْكَبِدَ وَالْقَلْبَ وَيَعْلَمُهَا الشَّعِيرُ  
 الْحَيْدُ الشَّعِيرُ. وَإِنْ فَسَّرَهُ كَانَ أَطْيَبُ وَأَنْفَحُ  
 وَأَشْبَى إِلَى الْحَيَوَانِ مِنَ الَّذِي أَطْرَفَهُ كَالْأَبْرِ  
 وَيَزِيدُ عِلْفَهُ كُلَّ يَوْمٍ قَدْ رَكِّفَ شَعِيرًا إِلَى أَنْ يَبْلُغَ  
 نِصْفَ وَبَيْدِهِ وَيُقَسَّمُ الْعِلْفُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوَّلُ الشَّحْرِ  
 الثَّلَاثُ، وَنِصْفُ الْقَصْرِ الثَّلَاثُ. وَنِصْفُ الذَّنْبِلِ  
 الثَّلَاثُ، وَلَا يَزَالُ الْمَاءُ فِي قِصْرَتِهِ بِحَاثِنِهِ مَا خَلُوا

بَارِدًا وَاللَّهُ أَحْكَمُ،  
 وَثَقُلَ الصُّبْحُ تَذَرِيحًا لِعَادَتِهَا وَمِنْ  
 كَوَادِ عَلَيْهَا اخْذَرَوْ مِنْ جَوْرِ  
 نَفْسٍ بِرَدِّ لِكَ

أَعْلَمُ أَنَّ الْخَيْلَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الرِّيحِ. مِنَ الرِّيحِ أَنْ تَرُدَّ رَحَ  
 وَلَوْلَا أَنَّ الرِّيحَ تَخْرِجُ فِي الْجِهَاتِ لَا كَلَّتْ بَقِصُمَا

بَعْضًا لَكِنَّ رَاحَتَهَا فِي رَوَاحِهَا، فَالْحَيْلُ رَجَتْ لِحَرَكَةِ  
بِالطَّبْعِ لِأَنَّ أَعْضَاءَهَا تَهْتَطِقُ جِلْدَهَا وَمَا فِيهَا  
مِنَ الْفَيْشِ يَتَدَفَّعُ مِنْ بَاطِنِهَا بِالْحَرَكَةِ فَإِنَّ  
لِلْأَحْتَزَاقِ تَهَيُّطَهَا فِي الْمِعْدَةِ وَالْمَعَادِ وَالرَّيَّةِ  
مِنَ الْفَضَلَاتِ وَتُخْرِجُهَا مِنْهَا لِمَا فِيهَا مِنْ طَبْعِ  
الرَّيْحِ، فَإِذَا لَجِبَ أَنْ يُسَيَّرَ الْفَرَسُ ثَلَاثَ مَيَادِينَ  
وَيُنْقَلَمَا مِنْ بَرْدِ الْهَوَاءِ وَالْحُذْرَانِ وَلَا يَسْتَوْفَهَا  
فِي يَوْمٍ حَرٍّ شَدِيدٍ وَلَا بَرٍّ شَدِيدٍ،  
فَإِذَا سَيَّرْتَهَا أَدْفَعَهَا مُيَدَانًا لَطِيفًا، ثُمَّ  
سَيَّرَهَا مِنَ الْفَدِّ وَأَدْفَعَهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
الْمَيَدَانِ الْأَوَّلِ تَقْلِيلًا وَلَا يَزَالُ حَتَّى يَدْفَعَهَا  
إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْثَارَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا لِلْمَسْبَاقِ  
وَلَا يَكُونُ بِالْفَرَسِ مِنَ الْعَرَقِ شَيْئًا وَلَا يَنْفُخُ

وَلَا يَرْجِي رَأْسَهُ • وَلَا يَسْتَتِي الْوُقُوفَ وَلَا يَطْلُبُ  
 اضْطِحْكَ • فَهَذَا هُوَ التَّضْمِيرُ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ •  
**فصل في ذكر كيفية السباق**  
**وأجمال مميزات ما ينبغي تسابقه**  
**وانزكبت بتوب دبره في الهوى الغير**  
**نفسه بذلك**  
 اعلم أن السباق له شروط وفيه عتر  
 من المسابقات بالخيال، فمن شروط السباق  
 أن تعلم أن جوادك صحيح، مبالغ، كامل  
 في أفعاله أدوب، مختبر في جميع خصاله الحميدة  
 ويكون عنانه جديده ممرنا، ويكون الشرج  
 سفيفا خفيفا، مصقبا ملبسا من الجلود البقرى  
 نوبا لينا جيدا، ويكون في دفتيه أربع حلقات



كَبَارُ مَدَوْرِينَ • تَحْزُرُ وَلَا يَقُولُ إِنَّ اللَّيْبَ وَالْبِرْدَيْنِ  
 يُعَوِّفَانِ الْفَرَسَ عَنْ جَرِيهِ بَلْ هُمَا حَزْرُ الرَّكَّابِ  
 وَالْفَرَسِ بِشَرْطٍ أَنْ لَا يَكُونَا عَلَيْهِ مُصَيِّقَيْنِ  
 وَلَا مُوسِّعَيْنِ بَلْ بِمَقْدَارٍ يَفْجَعُ • وَلَيْكُنْ لَهُ  
 حَزَامَتَيْنِ مِنَ الْإِبْرِيسِمِ الْمَطْفُورِ لِحَفْرِ الْفَرْجِ  
 وَبَيْنَ الْحَزَامَتَيْنِ • فَلْيَلْزِمِ الْجِلْدَ الْأَدِيمَ  
 الطَّائِفِي فِي طَوْلِهِمَا وَعَرْضِهِمَا وَالْكُلَّ مُحْزُونَيْنِ  
 حَزَامًا وَاحِدًا • وَلْيَكُنْ حَلَقًا مُحَارِبًا وَيَسْتَوِي فِي  
 الْحَزْمِ بِذَوَابٍ فِيهِ حَلَزُونٌ كَحَلَزُونِ الْمَلَكْسِ  
 لِيَسْتَعْمَلَهُ وَيَأْخُذَ بِهِ الْحَزَامُ وَلَا يَرْجِعَ فَيَحُلُّ  
 سُدَّهُ وَيَكُونَ سُدُّهُ بِحَيْثُ لَا يَتَوَجَّعُ الْفَرَسُ  
 وَاحْذَرِ عَلَيْهَا الْهَوِيَّ وَاحْذَرِ أَنْ عَرَفْتَ  
 وَاحْذَرِ سَبُوقَكَ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ عَكْرِ

## تفسير ذلك

وَإِذَا سَابَقْتَ أَخْبَلَ عَزِيمَكَ عَنْ يَمِينِكَ وَلَا تَلَا صِفُهُ  
 فَقَدْ لَبِثَ رَبَّ فَرَسَهُ عَلَى كَفْلِهِ بِالْقَوَاطِ فِي بَصَرِ فَرَسِكَ  
 سَوَاطِهُ فَيَحْضُرُ لَهُ وَهَمُّ مِنْهُ فَيَقْصُرُ عَنْ جَرِيهِ وَيَقُولُ  
 فَرَسٌ عَزِيمُكَ • وَمَتَى فَأَنْتَ وَلَوْ بِقَدْرِ شَبْرَيْنِ  
 دَلَلْتَ وَكَلَّ فَرَسُكَ فَيَكُونُ سَبَبًا لِيَسْقِيكَ  
 بِجَوَادِهِ إِلَى مَكَانٍ لَا شَارَةَ • وَإِذَا أَرْدَتْ  
 السَّيَاقُ فَلَا تَلْبِسُ ثِيَابًا تَقَالَا وَلَا تَوْبًا خَلِيقًا  
 وَإِذَا دَخَلَ فِيهِ الْهَوِيُّ لَا يَغِيبُ كَمَا يَغِيبُ قَلْعُ  
 الْمَرْكَبِ حَيْثُ قُلَّ الْفَرَسُ وَلَيْسَ بِهَا شِدَّةُ الْحَرْبِ  
 وَاحْذَرْنِي سَوَاقِي أَنَّهُ لَا يَتَفَقَّدُ مِيدَانَكَ قَبْلَ سَيَاقِكَ  
 يَنُومُ فَتَفَرُّ مَكَانًا فِيهِ الشُّرَابُ النَّاعِمُ الَّذِي يُغْفَرُ  
 وَمَكَانُ الْحَجَرِ وَمَكَانُ الْجُرُودِ وَالْبَلْعُ وَالْحَفَايِرُ

وَتَرَامِي الشَّجَرِ وَلَا يَزَالُ عَنَانٌ جَوَادِكُ فِي كَيْفِكَ مُسْنَدًا  
أَلِيدٌ عَلَيْهِ • لَيْلًا يَكْبُو بِكَ الْجَوَادُ وَلَيْلًا يَقْهَرُهُ  
بِهِ نَزْلُكَ يَوْمَ دَهْنِكَ مَعَ يَدِكَ فِي قَبْضَتِهَا وَبَسْطِهَا  
كَـ الْمِيرَانِ لَا يَزَالُ عَنْ عِلْمِكَ بِأَنَّ الْجَوَادَ  
فِي قَبْضَتِكَ بَيْتِكَ وَبَيْنَ طَلْقِهِ وَحَبْسِهِ كَالشَّفَرَةِ  
فِي السَّرْعَةِ وَاحْذَرْ فَتْلَ جَوَادِكَ بِمَقْسِفٍ فَيَزُولُ  
فُصُوصُ قَوَائِمِهِ أَوْ تَنْفِيلَ أَعْضَائِهِ أَوْ يَتَحَلَّلَ  
ظَهْرُهُ وَتَوَقَّ عِتَارَهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ •  
وَلَا تَسَابِقْ بِهَلْغَرِيَانَةٍ أَبَدًا •

• فَخَرِّفَكَ الْوَقْعَ يَتَنَبَّهَانِ عَنِ السَّفَرِ  
• نَفْسٍ بِرُذُولِهَا •

وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ إِذَا رَكِبَ الْجَوَادَ  
عَرِيَانًا يَوْمَ الْمَسَابِقِ كَانَ أَخَفَّ عَلَى الْجَوَادِ وَلَا يَخَافُ



٢٥  
السَّقُوطِ عَنِ الْفَرَسِ لِسِدَّةٍ فَخَذَّ بِهِ عَلَى جَنْبَيْهِمَا  
وَهَذَا غَايَةُ الْخَطَا فَيُذَيِّبُ أَنْ يَقْتَضِيَ أَنَّ الْفَارِسَ  
يَكُونُ سَرَجًا مُشَدَّدًا عَلَى الْفَرَسِ لِأَمَلِكُنَّ أَنْ يَسْقُطَ  
عَنِ الْجَوَادِ فِي غَيْرِ السَّبَاقِ فَكَيْفَ يَكُونُ  
فِي بَجَرِيهِ • وَهُوَ مَنَامٌ مُنَازَعٌ لِلْجَوَادِ آخِرُ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْحَيَوَانَاتَ تَتَنَاجَى عِنْدَ السَّبَاقِ  
كَأَيْتَنَاحَا الرِّجَالِ وَتَطْلُبُ الْفَرَسَ كَمَا  
تَطْلُبُ الرِّجَالُ • فَإِذَا أَحَسَّ الْفَارِسُ بِسُقُوطِهِ  
أَوَدَّهَا تَعَلُّقًا بِاللَّحَامِ فَأَرْقَفَ الْجَوَادُ عَنِ  
الْجَمْرِيِّ فَإِنْ قَطَعَ فَخَذَّ بِهِ عَلَى جَنْبَيْهِ لِحَقِّقَتْ  
رُكْبَتَهُ مَرِافِقَ الْجَوَادِ وَأَحَسَّ قَلْبَ الْجَوَادِ  
لِحَرَارَةِ بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَيَضْطَرُّ الْقَلْبُ  
إِلَى جَدِّهِ مِنَ الْكُرْبِ • وَيَجِدُ الْجَوَادُ مِنْ رَاكِبِهِ

وَنَفْسِهِ خِلَافَ الْعَادَةِ فَيَتَغَيَّرُ عَلَيْهِ عَادَتُهُ .  
 فَيَسْتَوْحِشُ نَفْسَ الْجَوَادِ بِمَا أَنْكَرَهُ فَيَحْصُلُ لَهُ تَقْصِيرٌ  
 فِي نَفْسِهِ عَنْ حَالَةِ السَّبَاقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 وَأَحْذَرُ إِذَا غَرِقْتَ فِي الْمَاءِ أَنْ تَدْخُلَهَا  
 يَا التَّمَذُّدُ بِتَلْبِيهَا وَيَا الْقَصْرِ  
 تَفْسِيرُ ذَلِكَ  
 اعْلَمْ أَنَّ الْجَيَّوَانَ مُرَكَّبٌ مِنَ الْإِخْلَاطِ الْأَرْبَعَةِ  
 وَيَا الْأَعْيَدَالَ بِقَاصُورَتِهِ فَيَزَادُ اسْتَفْصِرُ  
 عَلَى الْآخِرِ فِي تَرْكِيبِهِ فَسَدَ كَيَانُهُ كَمَا تَرَاهُ  
 إِذَا اسْتَهْوَى وَهُوَ عَرَفَاتٌ فَيَحْصُلُ لَهُ الْقَصْرُ  
 وَالتَّمَذُّدُ وَالسَّعَالُ وَالْعُطَاسُ وَتَبَيُّدُ  
 اللَّعَابِ وَرُجْمُ رَمْدٍ وَأَنْفَلَجَ، أَلَيْسَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِهَا  
 حَصَلَ لَهُ مِنَ الْهَوَاءِ الْبَارِدِ . فَإِذَا أَنْتَ رَأَيْتَ

فَرَسَكَ عَرَقَانَا فَأَحْذَرُ عَلَيْهِ مِرَادُ خَالِهِ فِي نَهْرِ  
 أَوْ جَرِحَتِي يَبْرَدُ عَرَقُهُ وَتَقَعْدُ نَفْسُهُ وَاعْلَمْ  
 أَنَّ الْفَرَسَ الْقَارِحَ إِذَا أَحْضَرَ الْمَوْرِدَ تَوَقَّفَ  
 فِي شُرْبِهِ إِذَا كَانَ تَعْبَانًا حَتَّى تَسْكُنَ  
 نَفْسُهُ وَيَقِلَّ تَعَبُهُ <sup>لَعَلَّهُ</sup> أَنْ شَرِبَ الْمَاءَ  
 يَضُرَّهُ فَلَا يَكَادُ يَنْصَابُ وَالْمَهَارَةُ بِجَهْلَمَ  
 لِسَاعِهِ تَرُدُّ الْمَاءَ وَفِي تَعْبَانَهُ تَنْزِجُ عَنِ الْمَاءِ  
 قِيَوْتُ فِيهَا أَثَرًا فَاسِدَةً لَا يَحْتَمِلُهُمْ حَلَاوِي  
 وَيَشْرَبُوا الْمَاءَ بَارِدًا وَالْأَعْضَاءُ مَفْتُحَةً <sup>اعلم</sup>

وَسَقَى الْمَاءَ جَرِيْعًا عَلَى مَهْدٍ

وَفِي الْحَلَالِ لَهَا الشَّيْبُ لَا تَدْرِي

نَفْسِي بِرِخَالِكِ

وَيَجِبُ أَنْ تَتَأَنَّى عِنْدَ سَقْيِكَ الْجَوَادَ تَقْدِيرًا غَلِيظًا



مِنْ سَوْفِهِ • وَلَا تُسَبِّحْهُ الْمَاءُ عِنْدَ ضَرْوَرَتِهِ إِلَيْهِ إِلَّا جَرِيحًا

فِي أَنَا الْجَامِدِ • وَلَا تَأْخُذْ لِحَامَهُ فَيَسْتَهْزِئَ

وَلَا تُسَبِّحْهُ مَا تَمُرُّ سَيْتَرُهُ قَلِيلًا • ثُمَّ اعْرِضْ

الْمَاءَ عَلَيْهِ فَإِنْ شَرِبَ فَاسْقِهِ جَرِيحًا • ثُمَّ

سَيْتَرُهُ وَاسْقِهِ • حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ

الْمَاءَ مَقْدَارَ مَا يَأْخُذُ مِنْهُ فِي رُقُوفِهِ فِي مَقَامِهِ

وَلَا تَقْطَعْ دَمْعَ خَوَافِهِ وَمَصْبَقَتِهِ بِالزَّيْتِ

الْمُفْلَا فِيهِ الْمُرْسَبِينَ وَبِرَّ رَوْحِي وَفِي

الْأَرْمَانِ • وَأَذْهَبْ بِأُطْرُقَتِهِ وَأَمْرِجْ بِهِ قَوَائِمَهُ

مَرَجًا لَطِيفًا فَإِنَّهُ يُجْنَعُ أَنْصَابُ الْمَاءِ إِلَى

تِلْكَ الْمَوَاطِنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَأِنْ أَرَدْتَ عِلَاجَ الْخَيْلِ مُغْنِيًا

عِلَاجَ عَلِيٍّ قَدْ جَاءَ فِي الْأَشْرِ

نَفْسِيًا

نَفْسِير

## نَفْسِ بَرِّ ذَلِكْ

اعلم أن صلاح الخيل علاج فأمر يد الله منه ما يكون  
كبيبي آدم وسائر الحيوان فإن الخيل لا تأكل  
الاعلفا واحدا • إنا الشفيع أو الثين أو القوط  
أو الفصا • والفصيل كل زمان بزمانه  
والإنسان يأكل أشياء مختلفة فيحتاج أن  
يقابل كل شيء بصينه • فوالله جد صفت  
شد يد من هذا الوجه لئلا يكثر الخيل المتطبت  
بما يأكله فيعلم ما به فيقصد إلى علاجه  
وعلاج الخيل لا يفعله إلا أرباب الأعشار  
الطوال • بالتجارب ومعرفة العقاقير •  
وإكثرة اجتهاد الملوك على قنبيتهم  
والاعتناء بها وطلب العرب المرتبين للخيل

وَمَا رَأَوْهُ مِنْ رَغِيمٍ الْعَقَاقِيرِ الَّتِي فِي الْبَرِّ مِنَ  
الْبَنَاتِ الْبَرِّي وَالْمَائِي وَالْكَزْدِرَعَاتِ وَأَعْصَا  
الْوَحِشِ وَالطَّيْرِ وَمَا تَفْعَلُهُ بِقُوَّتِهَا فَكَبَّرُوهَا  
وَتَقَلُّوْهَا فِي الْعَرَبِ وَالْفُجَّارِ إِلَى أَنْ انْصَلَّتْ

بِالْمَحْمَرِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فَقَابِلِ الْحَرِّ بِالْبُرْدِ وَذَلِكَ بَدَأُ

وَالْيَبْسُ بِالرَّطْبِ أَوْ فَاغْلِسْهُ تَفْتَحِرُ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

إِذَا أَنْتَ وَجَدْتَ بِالْحَيَوَانِ مَرَضًا حَارًّا فَخَذْ

مِنَ الْعَقَاقِيرِ الْمُبْرَدَةِ بِقُدْرِمَا تَحْتَمِلُ قُوَّةَ الْحَيَوَانِ

وَكِفَايَةَ الْمَرَضِ وَتَرْدِيهِ ذَلِكَ الْمَرَضُ

إِمَّا أَكَلًا أَوْ شَرِبًا أَوْ لَطَمًا أَوْ تَلْمِيزًا أَوْ تَضْمِيدًا

أَوْ تَشْفِيطًا أَوْ رِبْطَ عَضْوٍ أَوْ كَيًّا أَوْ بِالتَّجْوِيعِ



أَوِ التَّطَبُّشِ • فَقَابِلِ الْحَارِّ بِالْبَارِدِ وَالْبَارِدِ  
بِالْحَارِّ وَالرَّطْبِ بِالْيَابِسِ وَالْيَابِسِ بِالرَّطْبِ  
حَتَّى يَكُونَ الْمُعْتَدَالُ • وَعَلَامَةُ الْمُعْتَدَالِ

أَنْ يَكُونَ الْحَيَوَانُ صَحِيحَ التَّرَكِيبِ لَا يَتَأَلَّمُ مِنْ  
شَيْءٍ • وَلَا يَتَأَلَّمُ صَاحِبُهُ أَنْ أَرْسَلَ لَهُ أَسْتَرْسَلَ  
وَأِنْ حَبَسَهُ نَحْبَسَ وَلَا يَفْضُ وَلا يَرْمَحُ وَلَا تَرَالُ  
خِصَالُهُ حَمِيدَةٌ • وَهَذَا هُوَ الْحَوَادِثُ الْقُصُودُ النَّافِعُ

والله اعلم

وَكُوْا أَفْعِدْ وَبِئْرَ كَلِّ زَائِدَةٌ •

• وَأَذْهِنُ وَكِحْزُ بِالنَّشِيرِ فَأَبْشِرْ

• تَفْسِيرُ الْمَلِكِ •

اعْلَمْ أَنَّ أَحْسَنَ الطَّبِّ الَّذِي لَا يَنْفَعُ فِيهِ لِأَرْوَكَةِ  
الْحَارَّةِ • لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ كَالْكَلْبِ وَهُوَ مَكْرُوهٌ •  
لَكِنَّ الْخُرُورَاتِ يَتَبَيَّنُ الْمَحْذُورَاتِ وَلِذَلِكَ الْفِصَادَةُ

وَيَجِبُ أَنْ كَلَّمَكَ أَنْ زَائِدًا فِي خَلْقِ الْحَيَوَانِ يَقْطَعُ

بِالْمَحْدِيدِ أَوْ بِالذَّنَكِ كَالسَّمَكِ وَالْخَنَازِيرِ **بِ**

وَالْقَدَرِ، وَبِالشَّعْرِ رَجَاسَتًا شَدِيدًا فَإِنَّهَا

تَنْقَطِعُ، وَكَذَلِكَ الْخُرَاجَاتُ بَبْطُ، وَالذَّهْنُ

وَاللُّحْدُ وَالشَّيْبُ فِي الْأَسْحَارِ يَرْوَحُ الْمَرْوَحُ

ثُمَّ الْإِدْنَارُ وَرَبْطُ الْقُضُورِ وَالْعَلَفُ،

الْحِكَايَةُ وَالْخَوْبُ يُعْزِي فِي النَّهْرِ

**نَفْسُ بَرْدٍ لَكَ**

أَعْلَمُ أَنَّ الْوُحُوشَ لَيْسَ فِيهَا فِي الْبَرِّ جِدَالًا،

وَالْخَيْلُ تَرْبِي بَرِّي النَّاسِ فَعَمَلُهَا اللَّبَاسُ

تُسَفِّقُهُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةٌ وَإِضْلَاحًا لَا يَدَايِمُهَا

وَسُفُورُهَا وَتَحْسِينُهَا لِيَسْكُنَ لَهَا، فَارْمُوا

مَنُوهَا بِالْمَاكِينِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ

وَتَقْلِبُ رَأْسَهَا لِئَلَّا حَيَّ لَا تَأْكُلَ الزَّيْلَ وَرَتَّبَ  
 أَعْضَاهَا يَفْعِي رَتَّبَ ذَيْبَ الْحَيَوَانِ وَرَتَّبَ يَدَيْهِ  
 بِالنَّوَارِ تَمْنَعُ الْقَدَحَ فِي يَدَيِ الْحَيَوَانِ  
 لِأَنَّهُ صَارَ لِلْمَصِيبِ حَالِقٌ لِلشَّعْرِ وَتَحْوِيصُهَا  
 فِي الْأَنْهَارِ وَقْتَ حَاجَتِهَا إِلَيْهِ

وَأَخْفَرَ وَسَقَى وَسَقَطَتْهُمُ وَشَقَّ عَلَى  
 الْقَنَاءَةِ فِي خَمْرٍ وَأَرْتَبَتْهُمُ الشَّعْرَ  
 نَفْسِي بِرِزَالِكِ

أَعْلَمَ أَنَّ الْحَقْنَ تَفْعَلُ فِي بَاطِنِ الْحَيَوَانِ مَا لَا يَفْعَلُهُ  
 الدُّوَا الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ وَكَذَلِكَ الشَّعْبُ  
 وَكَذَلِكَ الْوَجُورُ وَأَمَّا شَقُّ الْقَنَاءَةِ فَهُوَ مِمَّا  
 يُفْتَدِ الزُّرْدَقُ فِي الْحَمْرِ فَيَشَقُّ الْجِلْدُ الْقَصُوبُ  
 عَلَى يَدِ الْحَيَوَانِ وَيَعْدِي إِلَى الْقَنَاءَةِ الَّتِي هِيَ مَجْمَعُ الدَّمِ



من الصَّكْبِ إِلَى الْيَدِ فَيَسْتَخْرِجُهُ وَيَرْبِطُهُ  
بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ شَعْرَةً مِنْ حَبِّ الْحَيَّوَانِ ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِ  
الْجِلْدَ وَيَخِيطُ بَابِرَهُ فَرَايَهُ غَلِيظَةً بِأَبْرِ يَسْمُ  
مَفْتُولٍ عَلَى عَشْرِ طَاقَاتٍ ثُمَّ يَذْهَبُ مِنَ الْمَكَانِ  
يَسْتَيْ الْمَايَةِ لِلْبَلَلِ بَعْدَ أَنْ يَذَرَ عَلَى الْخَرْجِ  
الْمَلِيحِ الْأَصْفَرِ الْمُسْحُوقِ فَإِنَّهُ يَمْسِكُهُ  
عَلَى الْجِلْدِ وَالْقِلْبَةُ حَتَّى تَبْرَأَ

وَذَلِكَ الْعِلَاجُ فَلَا تَعْمَلُ بِهِ أَبَدًا

مَنْ قُبِلَ عَلَيْهِ عَقَاقِيرُ الْمُسْتَطَرِّ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

اعْلَمْ أَنَّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى عِلَاجِ بَقِيرٍ عِلْمٌ بِعِلَامَةِ  
الْمَرَضِ وَأَسْبَابِهِ وَمَعْرِفَةُ الْوَاصِلِ الْكَبْدِ وَاخْتِلَافِ  
الْفُصُولِ فَقَدْ خَاطَرَ بِالْحَيَّوَانِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ

الزردق خبيراً بهذا المجموع ومن قرأ كتاباً  
 بغير شيخ فقد تنصفت عليه الألفاظ  
 فيكون كمن اتقى نفسه في بحر عميق طأأأ أنه يعرف  
 القوم وهو لا يعرفه فيهلك وأكثر هلاك  
 الناس تشبههم بما ليس من صنعته  
 ووقتها في الفصول فأحذر بواقفة  
 فليعقراقفات وللعص  
 تفسير ذلك  
 قد بينا في الفصل المقدم لهذا ما علم فأحذر  
 أن يقطعي الأدوية التي في الدرجة الرابعة  
 من الحرارة والبرودة واليؤسفة في الفصول  
 المخالفة للمرض كمن يسبق الكافور في البرد  
 والأفيون في زمان الحر فيكون سبباً للمهلك

وَوَطَّ مَرَبَطَهَا ثُمَّ الْخَدِيمَ لَهَا إِنْ لَمْ

يَكُنْ صَالِحًا فَاقْدِفْهُ فِي سَفَرٍ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

وَاعْلَمْ أَنَّ مَقَامَ الْحَيَّوَانِ مِثْلِي لَمْ يَكُنْ كَالْمَنْدَرِ

لِلْمَوْلُودِ وَالْفَرَّاشِ لِلْإِنْسَانِ، أَلَمْ يَكُنْ

بِلَدْنِهِ وَأَهْرَمَ جَسَدَهُ فَيَجِبُ لِمِثْلِهِ

وَأَنْ يَضَعَ بِنِزْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ سَقْفًا

عَلَى جُورَةٍ لِيُخْرِجَ مِنْهَا سَرَابٌ إِلَى جُورَةٍ أُخْرَى

قَدْ رَتَلَا ثَلَاثَةً أَذْرِعَ، فَإِذَا بَالَ الْحَيَّوَانُ

نَزَلَ بَوْلُهُ مِنْ بِنِزِ الْحِجَارَةِ، إِلَى تِلْكَ الْجُورَةِ

فَإِنْ جَفَّ الْبَوْلُ وَآلَهُ يَرْفَعُ بِالْمَوْعِيَةِ حَارِجَ

الْمَصْطَبِ، وَاحْذَرِ الْبَوْلَ فَإِنَّهُ لَيُسْقِفُ

خَوَافِرَ الْحَيَّوَانِ بِمُلُوحِيَّتِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَلَاحَ

إِذَا



إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ دِينَ أَهْلَكَ الْجَوَارِ ،  
 ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فَانْهَائْتُمْ إِلَّا هَامَلَيْتُكُمْ تَرْعَاهُمْ ،  
 ، هَكَذَا قَدْ جَاءَ فِي الْحَسَنِ  
 ، تَفْسِيرُ ذِيكَ

قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ لِلْخَيْلِ مَلَائِكَةً  
 نَسَّأَلَهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً عَنْ حَالِهَا ،  
 وَعَنْ فِعْلِ مَا جِئَ بِهَا بِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
 ، فَاحْفَظْهُمْ تَحْفَظْ فِي حَرْبٍ وَفِي قَبْضٍ ،  
 ، وَفِي سَبَاقٍ وَيَوْمَ السَّوْرِ فِي الشَّرِّ  
 ، تَفْسِيرُ ذِيكَ

أَيُّ كُنْ بِهِمْ خَيْرَ السِّيَاسَةِ وَالْفَهْمِ فِي أَوْقَاتِ

الضَّرَفَاتِ لِأَجْلِ نَفْعِهِمْ فِي أَوْقَاتِ الْمُسَابَقَةِ

وغيرها، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَعِدَّةُ الْحَرْبِ أَعْدَدَهَا نَوَاقِصُهَا

فَهَـؤُلَاءِ حِصْنٌ مَعَ الْمُقْضِي مِنَ الْقَدَرِ

تَفْسِيرُ الْمَثَلِ

إِنَّمَا أَيْدِي اللَّهِ أَنَّ الْحَرْبَ طَعَامٌ لِلنَّهْبِ

السَّيُوقِ وَالرِّمَاحِ وَالسَّهَامِ وَالْأَنْسَانِ

كَذَلِكَ، يَجِبُ أَنْ يَقْنَدَ الْفَارِسُ

لِنَفْسِهِ وَفَرَسِهِ، فَإِنَّهُ مَسْكُوكٌ إِلَى اللَّهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَ لِي دِرْعَيْنِ وَحِصْنَيْنِ

الْمُخَدَّرِ، وَقَدْ مَنَ بَحْرُسِي اللَّيْلَةَ

فَحَرَسَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَقَدْ

اللَّهُ تَعَالَى، وَأَعَدَّوَالْهُرْمَانَ سَطَعْنُ

مِنْ قُوَّةٍ وَسِنْ رِبَاطِ الْخَيْسَلِ  
 وَاصْكَنْتَ فِي بَيْضَتِي بِرُفْعِ زُرْدِ  
 سَقَى الْفَرَجِ وَزَنْدٍ مِنْ يَفَى الزُّبْرِ  
 تَنْسِي بِرْ ذَاكَ

يَقُولُ اعْمَلْ لِرَأْسِكَ كِنَا أَوْيْنَا بِنِسْرَةٍ  
 مِنْ خَوْدَةٍ فَرَجِيَّةٍ، فَإِنَّ الْفَرَجَ يُسْقِي الْخَوْدَ  
 سِقَايَةً عَظِيمَةً، وَكَذَلِكَ الزُّرْدُ كَرَنَ  
 ، وَكَذَلِكَ الْمَوْلُودُ،

وَالْبَسْتُ مِنْ جَوْشَنِ قَذْلَفٍ مِنْ عَقِبِ  
 لِلرُّكْبَتَيْنِ وَيَفِي الْفَرْتَوِي فَاسْتَنْزَرَ  
 تَنْسِي بِرْ ذَاكَ

وَاعْلَمْ أَنَّ مَا خَضَرَ الرُّجُلَ الْمُحَارِبَ بِأَحْسَنِ  
 وَلَا أَنْفَعَ مِنَ الْجَوْشَنِ الْمُعَقِّبِ فَإِنَّهُ يَدْفَعُ ضَرْبَ



الدُّبُورِ وَالسَّيْفِ وَالرُّفْحِ • وَإِنْ وَقَعَ الْفَارِسُ

تَحْلَهُ عِزُّ الْأَرْضِ • وَيَحِبُّ أَنْ يَكُونَ

قَدَامَ عَائِيكَ يَسَّارَةً مِنْ صِفْحَةٍ

قَوْلَادٍ مَسِيْقِيٍّ تَلَاثَةً قِطْعٍ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَالْخَفِّ مِنْ زُرْدِ بَطْنِهِ وَالْقَدَمَيْنِ •

• اسْتَرَّ هُمَا بِصِفْحَانِ مِنَ الضَّرَرِ

• **نَفْسِي رِزَالِك** •

وَيَحِبُّ أَنْ تَيْسَعَ عَمَلُهُ مِنَ الزَّرْدِ اللَّطِيفِ الرَّفِيعِ

خُفَايَ فِي بَاطِنِ الْخَفِّ الْأَدِيمِ وَيَكُونُ لِحْرَةً

عَلَى وَجْهِ الْقَدَمَيْنِ • صِفْحَتَانِ أَحَدُهُمَا

عَلَى وَجْهِ الْقَدَمَيْنِ وَالْآخَرِي وَجْهٌ لَمْ يَخِرْ

الْقَدَمَ فَيَكُونُ قَدْ اسْتَحْفِظَ بِاللَّهِ تَعَالَى

وَالْقَوْسَ جَرَّبَ وَكَبَّدَ الشَّهَامَ فَصُرَ

فَضْرَفَ فِي الْكَاسِ لَا تَرْكُشَ وَلَحْذَرٍ عَلَى الْوَسْرِ  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ

وَيَحِبُّ أَوَّلَ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ قَوْسًا إِلَّا قَدَرِ نَصْفِ  
حِيلِهِ لِيَقْوَى فِي الْحَرْبِ عَلَى مَدْرِهِ وَالرَّمِي بِهِ وَأَقْلَرُ  
مَا يَكُونُ مَرَّةً ثَلَاثَةً أَوْ ثَارٍ مِنَ الْحَوِيدِ الْحَبِيدِ  
وَيُقَوْمُ سَهَامَهُ وَيَصْفُلُهَا بِالْكَاعِدِ وَيَحْفَظُ  
رَبِيشَهَا مِنَ النَّدَى وَلَا يَحْمِلُ إِلَّا فِي كَاسٍ  
لَطِيفٍ مِنَ الْفَرَنِ

وَالسَّيْفَ سَمَهُ وَأَلْفَ حِلَّةٍ وَإِذَا  
ضَرَبَتْ عَصْرَ عَلَى النَّابِئِينَ فِي الْحَرْبِ  
تَفْسِيرُ

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَحِبُّ أَنْ تَسْتَعْمَلَ السَّيْفَ أَطْوَلَ  
مِنَ الْعَادَةِ وَيَكُونُ وَسَطُهُ سَنَامًا وَيَكُونُ

وَتَكُونُ حُدُودُكُمْ فُوقًا. لَا يَكُونُ دَبَابَةٌ  
رَقِيقَةً. فَيَكُونُ أَسْرَعُ لِقَوْلِهِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مَسْتَمَّاكَ كَانَ أَسْرَعُ لِكُنْهِمْ. وَلَا ذَا  
فَبَغَتْ السَّيْفُ وَأَقْبَضَهُ مُحَرِّفًا إِلَى عَقْدَةٍ  
إِضْبَعِكَ الشَّهَادَةِ الْوُسْطَى مِنَ الْأَصْبَعِ  
حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ لَا يَنْفَتِلُ. وَإِذَا ضَرَبَتْ  
فَقَصَّ عَلَى نَابِيكَ تَحْقِدُ شَدِيدِ كَمَا  
يَقْضُ الْأَسَدُ عَلَى الْفَرَسَةِ. لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ. إِذَا ضَرَبْتَ بِالسَّيْفِ فَقَصُّوا  
عَلَى النَّوَاجِرِ أَيْ الْإِنْيَابِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
وَالشَّرْحُ أَرْبَعُ قَطْعَاتٍ مُعَقَّبَةٍ  
مُجْمُوعَةٍ فِي غِشَاوِ أَحَدٍ بِقَرِي  
نَفْسِ بَرِّهِ الْكَ



اعلم ان السرج هو الاصل الذي يثبت عليه  
لانه هو الحفر والمقعد والطايبنة  
للفارس والفرس . فجب الاعتناء به وهو  
ان يكون اربع قطع منقبت بالغيب  
ظاهرا وباطنا . وليكن عليه ثوبان  
المجلد البفري . او الوحش الجيد الذباغ  
لايش لجميع القطع الاربع . والله اعلم  
والركب في مداول فاجعل علايقها  
من الحرير الذي بالظفر كالظفر  
نفس برز الآت

اعلم ان الركاب مبي لم تكن في مداول  
ندور مع الفارس انقتلت رجل الفارس  
لان قتال الركاب . وحكمته ان تفعل

حَدِيثُهُ مَطَاوِلُهُ فِي عَرْضِ شَرْكَ الرَّكَّابِ  
فِي وَسْطِهَا تَحْشُ وَاسِعٌ يَنْزِلُ فِيهِ  
مِثْمَارَيْنِ مَدَوَّرَ الرَّاسَيْنِ أَحَدُهُمَا  
لَهُدَّةُ الْحَدِيثِ بِدَوْرِ فِيهَا وَالْأُخْرَى  
فِي أَعْلَى قَنْطَرَةِ الرَّكَّابِ فِي قَنْبَرِ  
فِيهِ دَخَلَ فِيهِ الْمِثْمَارُ مَرْصُوعُ الرَّاسِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَوَكَّدَ الشَّرْحُ فِي تَرْجُمَاتِهِ  
مِنْ قُرْمِزٍ بَدِيْعٍ حَشْوِيٍّ الْوَبَرِ  
تَقْسِيْمُ بَرْخِ الْكَلَامِ

أَعْلَمَ أَنَّ الشَّرْحَ الْمُؤَكَّدَ فِي التَّرْجُمَاتِ  
كَالْأَنْسَانِ التَّامِ الْأَعْضَاءِ الْقِيَمَةِ  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ كَانَتْ

مِثْلَ الشَّيْئَيْنِ الْمُتَفَصِّلَيْنِ . كَأَجْتِمَاعِ  
الْمَاءِ وَالذَّهْنِ . فَحَبَّ تَأْكِيدِ التَّرْمِيزَاتِ  
فِي السَّرِّحِ مِنْ كَدِّ نَدْوٍ وَسَبَبٍ . وَيَكُونُ  
مِنَ الصُّوَرِ النَّاعِمِ . الْمُرْعِيزِ الْمَلْبَدِ .  
وَيَكُونُ حُسْنُهَا مِنْ وَبَرِ الْجَهَادِ <sup>النَّاعِمِ</sup>  
وَالْحُرْمِ أَرْبَعُ طَاقَاتٍ حَمِيقَةٍ ابْتِغَاءً  
مِثْلَ سَيْرِ الْقَصْدِ وَالنَّفْسِ  
نَفْسٍ بِرَدِّكَ

وَبَقِيَ أَمْرُ الْحُرْمِ النَّقِيِّ أَرْبَعُ طَاقَاتٍ مَطْفُورَةٍ  
بِقَرْنِ عَادَةِ الْحُرْمِ . ثُمَّ يُعْشَى مِنَ الْأَدِيمِ  
الطَّائِفِ الْمَذْهُونِ بِمَا يَمْنَعُ الْبَلَّ بِالْمَاءِ  
وَيُصْنَعُ مِثْلُهَا لَبَّ وَبَرْدِيَّتْ وَجَزَّ جَمِيعًا  
وَيُسَدُّ بِهَا وَيَرْكَبُ وَكَيْفَ سَأَيْتَ قَلْبُ



فَمَا يَنْكَبُ وَلَا يَعْفُرُ حَوَادِثَ بَادِنِ اللَّهِ تَقَالِي

وَسُتَدْرِكُ فِي السَّحْرِ طَيْمَنِيكَتَيْنِ

تَخْرِجُ فِيهِمَا مِنْ شَعِيرٍ خَيْرٍ مَدْحَرٍ

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

وَيَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ مِنَ الْأَدِيمِ الْأَخْضَرِ الطَّالِي

طَيْمَنِيكَتَيْنِ كَالْخَرْجِ، وَعَلَى جَنْبِ الْفَرَسِ

مَشْعُوطِ طَالِي مِنْ جِلْدِ الْمَاعِزِ مَغْمُولٍ

بِالصَّنْدُوسِ وَدَقْنِ الْجُوزِ، وَالْقُلُوكَاتِ

قَدَرِ الطَّيْمَنِيكَتَيْنِ مَشْعُوطِ جَانِبِ الْفَرَسِ

مِنْ الْفَرْقِ، وَيَحْمَلُ فِي الصَّيْرِ الْوَاحِدَةِ

سِتَّةَ أَفْدَاجٍ شَعِيرٍ مَقَاقِدَ أَحَدِهِ وَصَرْمَانًا

وَكَبِيرِيًّا وَحَقَّةَ نَحَاسٍ مِنْهَا زَيْتٌ وَخَرَأُ

وَصَرَّةٌ فِيهَا هَلِيلٌ لِحِ أَصْفَرٍ مَسْحُوفٍ نَاعِمٍ

وَدَمَّ أَخَوَيْهِ • وَكَهْرَبًا وَغَرَقَ الْجَبَّارَ لِقَطْعِ  
وَلَيْسَ يَسْتَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ فِي وَقْتِهِ  
وَلَا تَصِيقُ عَلَى الْفَلَكِ وَلَا تَخْلِفُ أَعْيُنُهُ  
وَالْحَلَقَةُ اسْتَبَدَّتْ لِرَبِّهِ  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ  
وَالْحَذَرُ كَالْحَذَرِ أَنْ تَصِيقَ فُلُكَ الْجَحَامِ  
مُتَقَوِّبَةً تَقْبَلُ الْأَمْطُوبَةَ طَيِّبًا لِيَكُونَ  
أَسْلَمٌ وَأَذْوَمُ  
وَأَحْمَدُ مِنْ الْمَالِ وَالْمَا مُمَكِّنُهُ  
نَقَمُ الرَّفِيقَانِ فِي غَيْبٍ وَفِي حَضَرٍ  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ  
اعْلَمْ أَنَّ الْفَاقَةَ إِنْ كَانَ مَلِكًا جَنَسِبَ  
حِسَابَ الْإِنْعَادِ بِرِ الْإِقْرَبِ • لِقَوْلِهِ صَلَّى

أَوْ يَحْدُثُ أَعْيُنُهُ يَكُونُ  
بِطَائِفِ الْجَحَامِ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنُوا لِقَا الْقَدُورِ فَإِنَّهُمْ  
يَنْصُرُونَ كَمَا تَنْصُرُونَ . وَقَدْ عَلِمَ مَا جَرَى  
لِجَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَوْبَهُ أَحَدٍ . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَا قَال . وَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا قَال .  
وَقَدْ يَنْفِرُ الْمَلِكُ عَنِ الْجَيْشِ . فَتَجِدُ  
مَا يَأْكُلُ وَمَا يَشْرِبُ وَمَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ  
فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

كَذَلِكَ عَلَيْكُمْ فَأَحْمِلُهُ لِمَنْ حَرَّمَ  
وَالْكَبَدُ قَوْتًا وَلِلدُّ زَبَاقٌ تَجَسَّرُ  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ

قَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ رَأَيْتُ مَعَ سُنْفُرٍ



الشَّقِيرُ مُجَالَةً فِيهَا دُرُورٌ. وَقَدْ وَضَعَ مِنْهُ عَلَيَّ  
 جُحْرٌ. وَغَضَبَهُ. فَأَخْبَرَنِي الْمَجْرُوحُ أَنَّ  
 ذَلِكَ الدَّوَامُ سَدَّ عَلَيَّ فَمِ الْجُحْرُ إِلَى  
 أَنْ بَرَيْ. وَلَمْ يَفِيحْ وَلَا أَدْمَى. بِمَا لَفْتُ  
 فِي سَوَالِي مِنْ سَنَقِرٍ لِالشَّقِيرِ. فَأَخْبَرَنِي  
 أَنَّهُ هَلِيلٌ أَصْفَرُ مَسْحُوقٌ نَاعِمٌ. وَهُوَ  
 وَمَعَهُ حَشِيشَةُ الْجُحْرِ

وَلَا تَجْزُوسَ طَكْرَدُوسٍ وَخَذُ صُفَا  
 مِنْ الْعَدُوِّ يَحْبِبُ بَاعْنَهُ تَنْتَصِرُ  
 تَنْتَصِرُ ذَلِكَ

أَعْلَمُ أَيْدِكَ اللَّهُ أَنَّهُ مَزَجَ خَلَّ حَتَّ كُرْدُوسٍ  
 الْعَدُوِّ كَمَنْ أَلْقَا نَفْسَهُ فِي عُبَابِ الْمَاءِ الْعَظِيمِ  
 السَّيْرِجِ الْجَرَيَانِ فَتَخَاطَفَةُ الْأَمْوَاجِ، فَلَا

يَسْتَطِيعُ الْقَوْمَ ، فَإِذَا كَانَ فِي السَّاحِلِ  
كَانَ قَادِرًا عَلَى الْفُتُوحِ ، فَإِذَا بَلَيْتَ  
بِالْحَرْبِ وَالْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَخَذَ الْأَرْوَاقَ الْقَدْرَ وَكَنَّ كَمَا  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَاجِي  
الْأَرْضِ ، نَقَضْنَا مِنْ أَرْوَاقِهَا أَفْهَمَ الْقَابِلُونَ  
وَإِذَا قَصَدَ عَدُوَّ اللَّهِ فَلْيَأْتِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
إِنْ كَانَ الْيَمْرُ ، وَعَزَّ بِسَارِهِ إِنْ كَانَ  
أَيْسَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

وَأَعْمَلْ حِسَابَ أَعْسَرٍ وَأَقْصِدْهُ بَيِّنَةً ،  
وَضَهْرَكَ اخْذَرْ لَوْجِهِ الْغَضَمَ لَا تَدِرْ  
تَفْسِيرُ ذَلِكَ ،

اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَ الْحَرْبَ فَقَاتِ

وَلَا تَوَلَّوْهُمْ الْأَذْيَارَ الْآيَةَ • وَمَا دُمْتَ تَرَى  
 وَجْهَ عَدُوِّكَ • تَعْلَمُ مَا يَقْضِي مِنْكَ  
 فَتَأْخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ السَّلَامَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
**وَقَدْ مِ الْمَوْتِ لَا تَرْجُ الْحَيَاةَ وَكَانَ**  
**بِاللَّهِ مُنْتَصِرًا لِنَصْرَةِ الْبَشَرِ**  
**تَفْسِيرُ ذَلِكَ**

أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا يَدْرِيهِ إِلَّا كَلِّحِي • وَأَنَّ  
 الشُّهَدَاءَ أَحْيَاءُ بِرُفُوتِ •  
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ  
 يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءُ •  
 وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ • وَقَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ • أَوْرَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي قَنَادِيلٍ مِنْ نُورٍ  
 فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ تَحْتَ سَائِقِ الْعَرْشِ •



وَالْآيَاتُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ **قَالَ الرَّابِعُ**  
فَلَمَّا سَمِعَ لِلْمَلِكِ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ . أَتَحْمِلُ خِمْلَتَهُ  
عَلَيْهِ . وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ حِوَالِيهِ . وَاجْلِسْهُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ . وَقَالَ أَقْسَمُ بِالصُّحُفِ  
وَاللَّيْلِ . إِنَّكَ لَا وَليَ مِنْ وَلِي أَمْرِ الْخَيْلِ  
فَكُنْ لَخَيْلِنَا أَمِيرًا . وَلِخَلَوْنِنَا سَمِيرًا  
فَرَّ البَسَدَ حَلَّةً جَمِيلَةً . وَفَرَّ  
لَهُ فَرَسَةً خَرِيَالَةً . فَقَبَّلَ  
الْأَرْضَ مَمْنُونًا . وَأَنْطَلَقَ بِمَا  
أَعْتَلَقَ . وَأَخْتَلَقَ مَجْدًا لَا  
فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ . وَخَرَجَ مِنْ  
الْمَقَامِ وَأَنْفَضَلَ . وَاجْهَتُهُ رَفِيرُ  
الْأَسْتَبْصَارِ . لَقِي رَأْيَتَهُ فِي بَعْضِ الْأَمْصَارِ

فَإِذَا هُوَ شَيْخَانَا شَيْخُ الْإِنصَارِ . وَزُهْمَةُ الْبَصَائِرِ  
فَاسْتَلَمْتُ يَدَهُ وَعَضَضْتُهَا . وَفَتَحْتُ  
عَيْنِي فِي عَيْنِهِ وَعَضَضْتُهَا . وَقُلْتُ  
لَهُ مَتَى قَرَأْتَ الزُّرْدَقَةَ وَحَفِظْتَهَا . وَمَالَكَ  
عَدَلْتَ عَزَّ وَرَوِيَ الْأَلْبَابُ . وَمِلْتَنَ إِلَيَّ  
صُحْبَةُ الدَّوَابِ . فَقَالَ لَمْ أَصْرِحْ بِالزُّرْدَقَةِ  
إِلَّا لِابْنَيْ . فَضَلَّ الْخَيْرَ السَّابِقَةَ وَقُلْتُ  
بِاللَّهِ لَقَدْ نَهَيْتُ عَلَى الْأَلْوَانِ بِمَظَاهِرِكِ  
بِقَرَابِ الْأَلْوَانِ . فَإِذَا أَنْتَ صِرْتَ إِلَى الزُّرْدَقَةِ  
وَمَا تَنْفِرُ خَرْدَقَهُ . وَلَا تَأْكُلُ  
بِهَا جَرْدَقَهُ . فَأَيَّاكَ الْفِصَادُ . فَبِهِ  
فَسَادُ . وَاحْذَرِ الْإِنْتِصَابَ لِقَطْعِ الْقَضَائِفِ  
وَالْأَوْنَارِ وَالْأَعْصَابِ . فَتَلْقَ مِنْ الْأَوْصَابِ

مَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الصَّابِ • وَأَقْنَعُ بِمَا يَصَابُ  
وَلَوْ تَقَضَّ بِضَابِ • فَقَالَ وَالَّذِي حَرَّمَ  
الْأَزْلَامَ وَالْأَنْصَابَ • كَأَنِّي بِهِمْ  
وَأُطْلَبُ فَمَا أَصَابَ • فَقُلْتُ لِلَّهِ دُرُّكَ  
مَا أَعَزَّ بِكَ • وَبِالْمُعْجَمَاتِ مَا أَعَزَّ بِكَ  
فَسُبْحَانَ رَبِّ رَبِّكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ  
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ • فَقَهْقَهْ وَفَقَانِي  
بِقَفْدَتِهِ • وَأَنْطَلَقَ كَالْمَلِكِ  
فِي حَفْدَتِهِ • فَبِاللَّهِ لَقَدْ شَغَفَفِي  
بِقَالِهِ • وَمَعَالِهِ • وَفِعَالِهِ • وَتَمَنِّي  
سِقْطًا مِنْ نِقَالِهِ • سَمِعْتُ  
الْكِتَابَ الْمُبَارَكَ يُحْمَدُ لِلَّهِ  
وَعَوْنِهِ • وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ



وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

، وَاللَّهُ وَمَنْجِبُهُ وَسَلَّمَ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ

تحریر فی شهر الحجۃ الحرام ۱۱۸۰ ھ

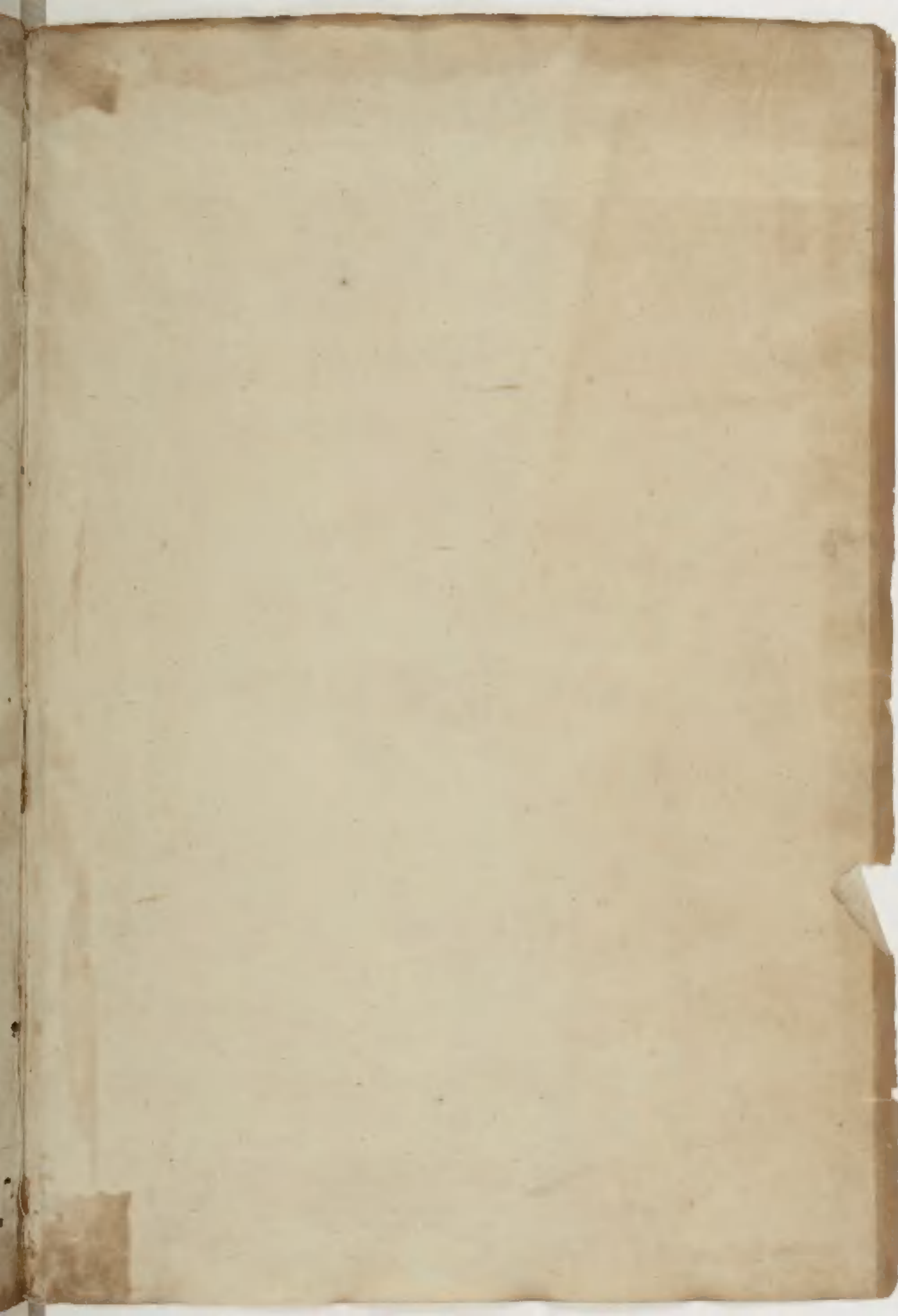




















WASSET

ALKHAYIA

ARABE

2817